



حميدتي يتعهد بالتهدة ولقاء البرهان... واتهام «فلول» نظام البشير بزرع الفتنة

تحشيد عسكري متبادل في الخرطوم ومروي

الخرطوم، أحمد يونس

مروي، ووضع قواته في حالة استعداد قصوى. ونقلت صفحة الجيش السوداني على «فيسبوك»، أن قائد العام عبد الفتاح البرهان تناول الإفطار مع قوات المدرعات في الخرطوم، وتفقد السلاح، وأشار بالروح المعنوية العالية للجنود. وطمان البرهان جنوده بحركات مسلحة، أمس، أن جهودهم لنزع فتيل الأزمة أقتعت قائد قوات الدعم السريع محمد حمدان دقلو «حميدتي» بعدم التصعيد، وأنه

شوهت، في الخرطوم، أعداد كبيرة من سيارات الدفع الرباعي المسلحة، التابعة للدعم السريع، وهي تعبر جسور الخرطوم، أمس، فضلاً عن حاملات جنود مدزعة ومدزعات خفيفة على ناقلات، تدخل المدينة. في السياق نفسه أكد قادة حركات مسلحة، أمس، أن جهودهم لنزع فتيل الأزمة أقتعت قائد قوات الدعم السريع محمد حمدان دقلو «حميدتي» بعدم التصعيد، وأنه

مروي، ووضع قواته في حالة استعداد قصوى. ونقلت صفحة الجيش السوداني على «فيسبوك»، أن قائد العام عبد الفتاح البرهان تناول الإفطار مع قوات المدرعات في الخرطوم، وتفقد السلاح، وأشار بالروح المعنوية العالية للجنود. وطمان البرهان جنوده بحركات مسلحة، أمس، أن جهودهم لنزع فتيل الأزمة أقتعت قائد قوات الدعم السريع محمد حمدان دقلو «حميدتي» بعدم التصعيد، وأنه

اجتماع وزاري تشاوري بين دول الخليج ومصر والأردن والعراق

حراك عربي في جدة يسبق قمة الرياض

الرياض - جدة - الشرق الأوسط

تشهد مدينة جدة حراكاً عربياً، قبل نحو شهر من القمة العربية التي تستضيفها الرياض، إذ وصلت وفود عربية، أمس، إلى المدينة للمشاركة في اجتماع تشاوري بين دول «مجلس التعاون الخليجي» ومصر والأردن والعراق. وبنت «الإخبارية» السعودية لقطات للاجتماع بحضور وزير الخارجية السعودي الأمير فيصل بن فرحان مع نغرائه العرب. وكان نائب وزير الخارجية السعودي المهندس وليد بن عبد الكريم الخرجي في استقبال ضيوف الملكة بالصاله الملكية في مطار الملك عبد العزيز الدولي. وشملت الاستقبالات كلاً من الشيخ سالم عبدالله الجابر الصباح وزير الخارجية الكويتي، والشيخ محمد بن عبد الرحمن ال ثاني رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية القطري، ويدر

فيصل بن فرحان مع نغرائه العرب. وكان نائب وزير الخارجية السعودي المهندس وليد بن عبد الكريم الخرجي في استقبال ضيوف الملكة بالصاله الملكية في مطار الملك عبد العزيز الدولي. وشملت الاستقبالات كلاً من الشيخ سالم عبدالله الجابر الصباح وزير الخارجية الكويتي، والشيخ محمد بن عبد الرحمن ال ثاني رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية القطري، ويدر

«أصحاب القضية» تدفع الصدر إلى تجريد تياره عاماً

بغداد، حمزة مصطفى

أصدر زعيم «التيار الصدري» مقتدى الصدر، أمس، قراراً غامضاً أعلن فيه تجريد نشاط تياره عاماً كاملاً على الأقل، بعدما أبدى عدد من أتباعه رغبتهم في إعلان «المهدي المنتظر»، ما كان من شأنه إحداث فتنة شيعية تتجاوز حدود العراق. وقال الصدر في تغريدته، «أن أكون مسلحاً للعراق... ولا أستطيع أن أصلح التيار الصدري فهذه خطيئة... وأن استمر في قيادة التيار الصدري وفيه (أهل القضية) وبعض من الفاسدين وفيه بعض الموبقات... فهذا أمر جليل... فلذا أجد من المصلحة تجريد التيار أجمع، ما عدا صلاة الجمعة وهيئة التراث وبراني السيد الشهيد، لمدة لا تقل عن سنة».

وكانت جماعة غامضة تسمى نفسها «أصحاب القضية» دعت إلى مبايعة الصدر بوصفه «الإمام المهدي». وظهر زعيم المجموعة، في مقطع مصور وهو يقول: «في هذه الأيام المباركة، العشرة الأخيرة من شهر رمضان، ستكون هناك حملة إعلان البيعة للإمام الموعود المنتظر السيد مقتدى الصدر عليه السلام».

وأصدرت السلطة القضائية بسرعة قراراً باعتقال ما سمته «عصابة أصحاب القضية»، بسبب «إفارتها الفتن والإخلال بالأمن المجتمعي». سياسي عراقي كان قريباً من أجواء «التيار الصدري»، قال له «الشرق الأوسط»، إن «عقيدة المهدي متجذرة لدى الشيعة الإمامية، وبالتالي فإن أي محاولة لأخذها إلى مسار آخر يمكن أن يخلق فتنة شيعية - شيعية».

ترحيب عربي ودولي... وغرונديبرغ يحض على إطلاق المحتجزين تعسفاً اليمن: نجاح المرحلة الأولى من تبادل الأسرى والمعتقلين

المنعقلين، على خلفية النزاع، دون قيد أو شرط، حتّى المبعوث الأممي الخاص لليمن هانسن غرونديبرغ، الأطراف على الإفراج الفوري وغير المشروط عن جميع الأفراد المحتجزين تعسفاً، وعلى الالتزام بالمعايير القانونية الدولية، فيما يتعلق بالاحتجاز والمحاکمات العادلة. وكان مفاوضو الحكومة اليمنية والمليشيات الحوثية قد انجزوا، في سويسرا، الشهر الماضي، اتفاقاً على تبادل 887 أسيراً ومحتجزاً من المدنيين والعسكريين، بعد جولة من المفاوضات استمرت 10 أيام، برعاية أممية، وبمشاركة «للجنة الدولية للصليب الأحمر». ورخبت الحكومة اليمنية، حينها، بالاتفاق، وأفاد ممثلوها بأنه ستنتج جولات أخرى ذلك لاستكمال النقاشات؛ لإطلاق سراح بقية الأسرى والمحتجزين، على قاعدة «الكل مقابل الكل». وشملت الصفقة 181 شخصاً لصالح الحكومة والتحالف الداعم لها، و706 من عناصر المليشيات الحوثية، الذين أسر أغلبهم في جبهات القتال.

وسط ترحيب محلي وعربي ودولي، ودعوات للإفراج عن كل المعتقلين، على خلفية النزاع، دون قيد أو شرط، حتّى المبعوث الأممي الخاص لليمن هانسن غرونديبرغ، الأطراف على الإفراج الفوري وغير المشروط عن جميع الأفراد المحتجزين تعسفاً، وعلى الالتزام بالمعايير القانونية الدولية، فيما يتعلق بالاحتجاز والمحاکمات العادلة. وكان مفاوضو الحكومة اليمنية والمليشيات الحوثية قد انجزوا، في سويسرا، الشهر الماضي، اتفاقاً على تبادل 887 أسيراً ومحتجزاً من المدنيين والعسكريين، بعد جولة من المفاوضات استمرت 10 أيام، برعاية أممية، وبمشاركة «للجنة الدولية للصليب الأحمر». ورخبت الحكومة اليمنية، حينها، بالاتفاق، وأفاد ممثلوها بأنه ستنتج جولات أخرى ذلك لاستكمال النقاشات؛ لإطلاق سراح بقية الأسرى والمحتجزين، على قاعدة «الكل مقابل الكل». وشملت الصفقة 181 شخصاً لصالح الحكومة والتحالف الداعم لها، و706 من عناصر المليشيات الحوثية، الذين أسر أغلبهم في جبهات القتال.

إعفاء المتدينين اليهود من التجنيد يهدد «الاتلاف»

تجدد الجدل حول «الطلاق الشفهي» في مصر (ص 7)

تونس: هادو حذر بعد إحراق مواطن نفسه

«المجلس الدستوري» الفرنسي يقر قانون التقاعد (ص 10)

بايدن يزور «بلدة أجداده» في ختام جولته الأيرلندية

الفرقة قدمت للمنترج اللبناني في عيدها الـ 55 عملاً أفرح القلوب الحزينة «كركلا» تعود بـ «فينيقيا» الحب الخالص

يمثل أمام المحكمة الأربعاء ويواجه 15 سنة سجناً

توجيه الاتهام إلى مسرب الوثائق السرية

واشنطن، علي بردى

وجهت محكمة أميركية، أمس، لائحة اتهام إلى عنصر في الحرس الوطني بولاية ماساتشوستس، يبلغ 21 عاماً على خلفية تسريب مجموعة من الوثائق الاستخباراتية السرية. ويأتي محول جاك تيكسيرا أمام المحكمة الفيدرالية غداة توقيفه، (الخميس)، بعد تحقيق استمر أسبوعاً في واحدة من كبرى قضايا تسريب الوثائق الأميركية. ووجهت إليه أثناء جلسة الاستماع القصيرة في بوسطن تهماً، من بينها «تخزين ونقل معلومات متعلقة بالدفاع الوطني من دون تصريح» و«سحب وتخزين وثائق أو مواد سرية من دون تصريح». ولم تطلب من تيكسيرا، الذي يواجه عقوبة سجن تتراوح بين 10 و15 عاماً، الإدلاء بأي أقوال. وتقرّر توقيفه في انتظار جلسة الاستماع المقررة الأربعاء المقبل.

وألقت السلطات القبض على تيكسيرا بعد الاشتباه في تسريبه وثائق عسكرية توصف بأنها «سرية للغاية» حول حرب أوكرانيا، وغيرها من قضايا الأمن القومي في الولايات المتحدة، في خرق ألق المسؤول الأميركيين على أرفع المستويات، بما في ذلك الرئيس جو بايدن. واثار التسريب شكواً جديدة حول قدرة أميركا على حماية أسرارها الأكثر حساسية، وتسؤلات عن كيفية حصول «انتهاك خطير» اكدت وزارة الدفاع أنه يشكل «خطراً جسيماً للغاية على الأمن القومي»، على يد شاب ترتبه منخفضة في جهاز امني اميركي. (تفاصيل ص 10)

بكين أكدت أنها لم ولن تسلح روسيا

أوكرانيا ترصد مكونات صينية في الأسلحة الروسية

كييف - بكين: «الشرق الأوسط»

مع ازدياد مطالبات الغرب لبكين بالإحجام عن تزويد موسكو بأسلحة، وتأكيدات الصين بأنها «لم ولن تسكب المزيد من الوقود على النار»، قال مستشار كبير في مكتب الرئيس الأوكراني، إن القوات الأوكرانية تعثر على المزيد من المكونات صينية الصنع في الأسلحة الروسية المستخدمة في الحرب، مع تراجع المكونات الغربية التي تقيدها العقوبات. وقال فلاديمير فلاديمير: «نواصل العثور على إلكترونيات مختلفة في الأسلحة التي حصلنا عليها من ساحة القتال».

وأضاف فلاديمير: «الاتجاه العام الآن هو تراجع في المكونات الغربية الصنع، لكن مع زيادة في المكونات من دولة ليس من الصعب تخمينها. إنها الصين، بالطبع».

إلى ذلك، دعت وزيرة الخارجية الألمانية أنالينا بيربوك، خلال مؤتمر صحفي في بكين، وكان يقف إلى جانبها نظيرها الصيني تشين غانغ، إلى مطالبة «العنصري الروسي بوقف الحرب» في أوكرانيا، مضيفاً: «علي أن أقول بصراحة: لماذا لم يتضمن الموقف الصيني حتى الآن مطالبة روسيا المتعدية بوقف الحرب؟ من

المهم أيضاً عدم السماح بتسليم أسلحة إلى روسيا». وتابعت: «من المهم أيضاً الحيلولة دون استخدام سلع ذات استخدام مزدوج في الحرب». ورد تشين غانغ: «نحن لم ولن نقدم أي أسلحة لأطراف النزاع»، مضيفاً أنه يُجرى أيضاً التحكم في تصدير ما يسمى بالسلع ذات الاستخدام المزدوج، التي يمكن استخدامها للأغراض المدنية والعسكرية.

إلى ذلك، أعلنت بكين أن وزير دفاعها لي شانجفو، سيبدأ غداً ولدة ثلاثة أيام، زيارة إلى روسيا. ميدانياً، ذكر مسؤولون في كيبك أن الجيش الروسي واصل

الناظوري والحداد يتعهدان بحماية «مدينة الدولة»

مصر وتركيا للعمل من أجل انتخابات ليبية

أنقرة، سعيد عبد الرزاق القاهرة، جمال جوهر

قال وزير الخارجية التركي مولود جاويش أوغلو إنه اتفق ونظيره المصري سامح شكري، خلال لقائهما ليل العقباء، الجمعة، على أن تعمل مصر وتركيا معاً على خريطة طريق تقود ليبيا إلى الانتخابات، مؤكداً أن العمل المشترك بين البلدين «سيخدم ليبيا وشعبها ويقود إلى الاستقرار».

وأضاف جاويش أوغلو أن تركيا «الديها حوار مع الجانبين في غرب ليبيا وشرقها، ويوجد حالياً مشروع لتأسيس كتية مشتركة لتكون نواة لتوحيد المؤسسة العسكرية في البلاد... ونحن نتفاوض مع الطرفين، ونحاول توحيد ليبيا». مبرراً أنه «من مصلحة ليبيا أن تتعاون تركيا ومصر، وتعملان معاً للعرض ذاته».

من جانبه، قال شكري إنه لمس «تفهماً» من نظيره التركي لدى أهمية تأثير القضية الليبية على الأمن القومي المصري، وأضاف ذلك بأنه «توجه طيب»، موضحاً أن هناك «توافقاً بيننا لرؤية ليبيا مستقرة ذات سيادة».

في غضون ذلك، تعهد الفريق عبد الرزاق الناظوري، رئيس الأركان العامة التابع لـ «الجيش الوطني»، ونظيره الفريق محمد الحداد، النائب لقوات حكومة

بيروت، سوسن الأبطح

بعد 5 سنوات من الغياب عن المسارح اللبنانية، تخللتها أحداث جسام، من الانتفاضة الشعبية إلى الوباء القاتل، ومن ثمّ الانهيار الاقتصادي الكبير، عاد راقصو فرقة «كركلا» إلى المنبر اللبناني بكامل بهائهم، وحيويتهم الفرحة وأزيائهم البهيجة، وحركتهم النضرة، ليفرحوا القلوب الحزينة، خصوصاً أن الفرقة تحفتي هذه السنة بعيد تاسيسها الـ 55.

الافتتاح الكبير مسرحية «فينيقيا» الغنائية الراقصة، في «مسرح الأيفوار» بحضور العاصم، والأجواء الاحتفالية، بدأ وكأنه إعلان ببدء البعثة اللبنانية، التي سريري لوطن تعب من السبات. عنوان العمل الاستعراضى يذكر بأعمال «كركلا» القديمة القائمة على الرقص الصريف، بعيداً عن الحوارات والشاهد الغنائية.

ولم يتخلّ كركلا عن مجنون القرية، الإبله الذي يملك الحقيقة، وأفضل من يعقل على الأحداث.

هذا أكتملت العناصر لقصة تسمح بتقديم لوحات من القرية اللبنانية على مدى أكثر من ساعة. وأثبت عبد الحليم كركلا من جديد الذي ولف الموسيقى والأغنيات، أن له أرسيفاً من الفولكلور اللبناني لا يملكه آخرون.

ان ينسى صديقه وملهمه سعيد عقل، فقد استشهد بجملة له في آخر المسرحية: «يقولون إن لبخان عائد، فمن قال لكم إنه ذهب» (يقولون رجع لبنان، مين قال إنو فل). وكالعادة أطل علينا البديع عمر كركلا بوصلة من البعثة اللبنانية، التي ينتظرها الجمهور على قصرها، في آخر كل عرض، ليصغقوا طويلاً، لن لا يزال يذكر بالثرات حاماً خالصاً. (تفاصيل بوميات الشرق)

دعوات لإطلاق كل المحتجزين من دون شروط أربع رحلات حملت 318 يمينياً في أول أيام صفقة تبادل الأسرى



أسرى حوثيين يتأهبون لصعود الطائرة التي أقلتهم إلى صنعاء يوم الجمعة (تصوير: علي جعبور)



أسرى من الجانب الحكومي لدى وصولهم إلى عدن الجمعة (تصوير: علي جعبور)

وقال البدوي «الاتفاق بارقة أمل جديدة تعطي الزخم للجهود الهادفة لوضع الأزمة اليمنية على طريق الحل، وللمين وشعبه من خلال هدنة دائمة وحل سياسي يرسم ملامح الاستقرار في اليمن والمنطقة وفقاً للمبادرة الخليجية واليتمز التنفيذية، ومخرجات المؤتمر الوطني اليمني وقرارات مجلس الأمن الدولي، بما في ذلك القراران 2216 و2624».

كما أشاد الأمين العام لمجلس التعاون بالمساعي المخلصة للوفد السعودي والغماني في صنعاء للوساطة بين الحكومة الشرعية اليمنية والحوثيين، وقال إن ذلك يعكس الموقف الثابت لجميع دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية لإنهاء الأزمة اليمنية من خلال الحل السياسي الشامل، كما أنه يعزز عملية السلام ويهدد الطريق نحو المصالحة وإنهاء الحرب في اليمن.

وتكأن وفد سعودي وآخر عماني وصلا الأحد الماضي إلى صنعاء للتباحث مع قادة الحوثيين حول خطة سلام شاملة في اليمن تبدأ بتثبيت وقف النار وتجديد الهدنة وتوسيعها إنسانياً، وصولاً إلى تحديد مسار تفاوضي ينتهي باتفاق دائم للسلام برعاية أممية. التحركات السعودية والعمانية في صنعاء قابلها المجتمع الدولي والشارع اليمني بتفاؤل كبير، وسط ترقب لتطور الأيام المقبلة، إذ يأمل الجميع أن تقود إلى إقناع الجماعة الحوثية باختيار مسار السلام لإنهاء معاناة ملايين اليمنيين.

غروندبرغ الأطراف على الإفراج الفوري وغير المشروط عن جميع الأفراد المحتجزين تعسفاً وعلى الالتزام بالمعايير القانونية الدولية فيما يتعلق بالاحتجاز والمحاكمات العادلة.

ترحيب خليجي

رحب مجلس التعاون لدول الخليج العربية، ببدء عملية تبادل الأسرى بين الحكومة اليمنية والحوثيين، وأشاد جاسم البدوي الأمين العام للمجلس بهذا الاتفاق الذي يعد ثاني أكبر عملية لتبادل الأسرى في اليمن، مثنياً دور المبعوث الأممي الخاص إلى اليمن، هانس غروندبرغ، ودور اللجنة الدولية للصليب الأحمر في رعاية صفقات تبادل الأسرى.

اليمن كذكريه بأن الحوار البناء والتسويات المتبادلة أدوات قوية قادرة على تحقيق نتائج مهمة». وأضاف: «تستطيع ميثاق العائلات اليمنية الآن أن تحتفل بالعيد مع أحبائها لأن الأطراف عملية الإفراج التي تشمل رحلات جوية بين ستة مطارات في اليمن والسعودية على مدار ثلاثة أيام لإعادة المحتجزين المفرج عنهم إلى وطنهم.»

وأشار غروندبرغ إلى أنه «لا تزال آلاف العائلات الأخرى تنتظر لم شملها مع أحبائها»، مع أملة «أن تبني الأطراف على نجاح هذه العملية للوفاء بالالتزام الذي قطعوه على أنفسهم تجاه الشعب اليمني في اتفاقية استوكهولم بالإفراج عن جميع المحتجزين لأسباب تتعلق بالنزاع لإنهاء هذه المعاناة».

اليمنيين المتفق عليهم ضمن صفقة سويسرا؛ حيث يشترك مكتبه مع اللجنة الدولية للصليب الأحمر في رئاسة اللجنة الإشراافية بعضوية أطراف النزاع، وتتنول اللجنة الدولية تنفيذ عملية الإفراج التي تشمل رحلات جوية بين ستة مطارات في اليمن والسعودية على مدار ثلاثة أيام لإعادة المحتجزين المفرج عنهم إلى وطنهم.

ورحب غروندبرغ ببدء عملية الإفراج ووجه الشكر إلى الأطراف على تعاونهم مع مكتبه واللجنة الدولية للصليب الأحمر لتنفيذ الخطة المتفق عليها في مارس، كما شكر اللجنة الدولية للصليب الأحمر على دورها وعلى الشراكة المستمرة في اللجنة الإشراافية. وقال المبعوث «تأتي عملية الإفراج في وقت يسوده الأمل في

العسكريين بعد جولة من المفاوضات استمرت 10 أيام برعاية أممية وبمشاركة اللجنة الدولية للصليب الأحمر. ورحبت الحكومة اليمنية حينها بالاتفاق، وأفاد ممثلوها بأنه سيستجيب ذلك جولات أخرى لاستكمال النقاشات لإطلاق بقية الأسرى والمحتجزين على قاعدة «الكل مقابل الكل».

وشملت الصفقة 181 شخصاً لصالح الحكومة والتحالف الداعم لها، و706 من عناصر الميليشيات الحوثية الذين أسر أغلبهم في جهات القتال.

تشجيع أممي

المبعوث الأممي إلى اليمن هانس غروندبرغ رحب في بيان ببدء عملية تبادل المحتجزين

ورئيس الحكومة، وبناء على نتائج الاجتماع السابع للجنة الإشرافية لتنفيذ اتفاق تبادل المحتجزين من سويسرا خلال الفترة من 10 إلى 20 مارس (آذار) الماضي.

عملية التبادل التي أنجزت بسلاسة في يومها الأول، وتشتمل في اليوم الثاني إطلاق اثنين من أقارب عضو مجلس القيادة الرئاسي طارق صالح، وهما نجله عفاش وشقيقه محمد المعتقلان لدى الحوثيين منذ ديسمبر (كانون الأول) 2017، كما ستشتمل إطلاق 19 أسيراً من قوات تحالف دعم الشرعية.

«يأتي استشهارة للمسؤولية الوطنية، والأخلاقية وإنفاذا لتوجهات القيادة السياسية ممثلة في رئيس مجلس القيادة الرئاسي، وأعضاء المجلس،

بيان رسمي بأن الحكومة ستعمل في اليوم الثاني على نقل وتبادل دفعة أخرى من المحتجزين مع الميليشيات عبر مطارات أبها وصنعا، والرياض، والمخا، كما سيتم في اليوم الثالث الأخير من هذه المرحلة عملية التبادل عبر مطاري صنعا وتادوين بمحافظة نارب؛ حيث سيكون عبر رحلتين، وأغلبهم ممن تم أسرهم في جهات القتال. وذكرت مصادر رسمية أن

ناصر منصور هادي شقيق الرئيس السابق تم نقله من عدن إلى السعودية بعد وصوله من صنعاء؛ حيث تتطلب حالته الصحية مزيداً من الرعاية. بعد نحو ثمان سنوات قضاها في سجون الحوثيين مع الوزير السابق الصبيحي.

وأفاد الوفد الحكومي في

تأهيل 600 وحدة سكنية في عدن بدعم سعودي

عدن، محمد ناصر

بالشراكة مع الأمم المتحدة ومؤسسة الوليد للإنسانية أطلق البرنامج السعودي لتنمية وإعمار اليمن المرحلة الثانية من مشروع «المسكن الملائم» الذي يتضمن إعادة تأهيل 170 وحدة سكنية في مدينة عدن العاصمة المؤقتة لليمن. بعد أن استكمل المرحلة الأولى من المشروع وتم خلالها إعادة تأهيل 150 وحدة سكنية في المدينة.

ويخصص المشروع أيضا برنامجاً لتدريب الكوادر اليمنية في مجال الإسكان؛ للمساهمة في بناء قدرات هذه الكوادر وتنمية مهاراتها، كما يوفر 200 فرصة تدريبية في المجالات المهنية، والكهرباء، والطاعة الشمسية، والتصوير، والرسم؛ كما يتضمن بناء القدرات المهنية للشباب، وموظفي قطاع الإسكان اليمني؛ حيث أسهم المشروع في بناء قدرات 40 مهندساً في قطاع الإسكان، وفي مجالات نظم المعلومات الجغرافية المتقدمة، وإدارة المشروعات المتخصصة بالبناء والإنشاءات، والمشترقات المتخصصة وحساب كلفة المشروعات، ودراسات الجدوى الفنية والاقتصادية.

عدن، محمد ناصر

بالشراكة مع الأمم المتحدة ومؤسسة الوليد للإنسانية أطلق البرنامج السعودي لتنمية وإعمار اليمن المرحلة الثانية من مشروع «المسكن الملائم» الذي يتضمن إعادة تأهيل 170 وحدة سكنية في مدينة عدن العاصمة المؤقتة لليمن. بعد أن استكمل المرحلة الأولى من المشروع وتم خلالها إعادة تأهيل 150 وحدة سكنية في المدينة.

ويخصص المشروع أيضا برنامجاً لتدريب الكوادر اليمنية في مجال الإسكان؛ للمساهمة في بناء قدرات هذه الكوادر وتنمية مهاراتها، كما يوفر 200 فرصة تدريبية في المجالات المهنية، والكهرباء، والطاعة الشمسية، والتصوير، والرسم؛ كما يتضمن بناء القدرات المهنية للشباب، وموظفي قطاع الإسكان اليمني؛ حيث أسهم المشروع في بناء قدرات 40 مهندساً في قطاع الإسكان، وفي مجالات نظم المعلومات الجغرافية المتقدمة، وإدارة المشروعات المتخصصة بالبناء والإنشاءات، والمشترقات المتخصصة وحساب كلفة المشروعات، ودراسات الجدوى الفنية والاقتصادية.

التي يواجهها كبار السن»، ودعتها إلى «التحرك العاجل رفقة المجتمع الدولي لتخفيف معاناة كبار السن، وإيلاء صوب كبار السن على الغذاء والدواء أهمية كافية». ودعت إلى «توفير مساحة للاستماع لأصوات كبار السن ومخاوفهم، وإنشاء شبكات مجتمعية وتقديم الفوجيه المجتمعي لتحسين حياتهم، وأن تشمل برامج المساعدة الوطنية والدولية كبار السن من بين الفئات الأكثر ضعفاً والتي تجب تلبية احتياجاتها».

وتسببت الحرب في اليمن بتوسيع رقعة البطالة وفجوة سوق العمل، حيث رحبت سوق العمل بتوجه كبار السن والأطفال إليها على حساب الفئات العمرية الواقعة بينهما، ويرجع ذلك حسب خبراء اقتصاديين - إلى قبول هاتين الفئتين السنتين بالأجور المتدنية والشروط المعقدة لظروف العمل. ووفق إحصاءات حكومية فإن أكثر من 80 في المائة من القراء اليمنيين يعيشون في الريف حيث يعتمدون على العمل في الزراعة، والتي يعمل فيها أقل من تلك النسبة بنحو 10 في المائة، وبعد أكثر من نصف هؤلاء من كبار السن الذين يرتبطون بالزراعة، بخلاف الشباب الذين يبحثون عن فرص التعليم والوظائف المرتبطة بالصناعة والتجارة.



يمينية تبيع أطعمة لوجيات إفطار رمضان في صنعاء (إ.ب.)

وسائل لسداد هذه الديون. وطبقاً للدراسة التي جاءت ضمن مشروع «تأثير أزمة الغذاء والوقود والتمويل العالمي في 10 دول مختلفة على كبار السن الذين غالباً ما يتم تجاهلهم»، جاء اليمن في المرتبة السابعة بين هذه الدول. وحثت الدراسة الحكومة اليمنية على «اتباع استراتيجيات يمكن من خلالها التخفيف من الصعوبات

وتكلفة النقل، وتحولوا إلى استهلاك أدوية منخفضة التكلفة وريخية الجودة. ويختار عدد كبير من كبار السن اليمنيين بيع أثاث وحاجيات منازلهم إلى جانب الأشياء الثمينة مثل المجوهرات، لكسب بعض الدخل وتلبية احتياجاتهم الأساسية، إلا أن كل هذه التدابير لا تمنع تراكم ديونهم لدى محلات البقالة والسوبر ماركت والصيدليات، دون توفر

لاوقات طويلة قد تمتد لأكثر من يوم لتمكين أطفالهن أو أحفادهم من تناول كفايتهم من الطعام. وبينما يضطر بعض المسنين إلى التسول من أجل تدبير المبالغ التي تمكّنهم من شراء الطعام، وفقاً للدراسة، فإن الغالبية من كبار السن في اليمن اختاروا التوقف عن زيارة الأطباء والمستشفيات للحصول على الرعاية الصحية بسبب ارتفاع أسعار الوقود

عدن؛ وضاح الجليل

كانت الستينية أم يوسف تواجه قسوة الحياة وغلأه الأسعار ببيع الخبز الذي تعدده نساء أخريات في منازلهن، حيث تعود أهالي جنوب العاصمة اليمنية صنعا على شراء الخبز منها يومياً من أمام إحدى الأسواق التجارية؛ إلا أنها أخفت فجة منذ أيام، وفي حين لجأ زبائن أم يوسف إلى شراء الخبز من نساء أخريات، ذهب أحمد، الشاب الثلاثيني، للسؤال عنها فافتش أن عناصر من مكتب البلدية الذي يديره الانقلابيون الحوثيون صادروا بضاعتها على مدى يومين متتاليين ومنعوها من مزاوله عملها الذي تعيش منه، متسبباً بمدىونة كبيرة للنساء اللواتي يسلمنها خبزهن لبيعته، ليرفضن التعامل معها لاحقاً.

وحسب الشاب الثلاثيني، فإن أم يوسف تعيش رفقة ابنتها القاصر، تحاولة توفير ما يتيسر لها من متطلبات الحياة وإيذاء ابنها في المدرسة، إلا أن صعوبة المعيشة وممارسات الانقلابيين الحوثيين تمنعها من مواصلة هذه المهمة. وحالة أم يوسف ليست نادرة أو استثنائية، إذ يواجه كبار السن في اليمن أوضاعاً مأساوية، مما دفع بمنظمة دولية مختصة في مساعدة

عدن؛ وضاح الجليل

بالشراكة مع الأمم المتحدة ومؤسسة الوليد للإنسانية أطلق البرنامج السعودي لتنمية وإعمار اليمن المرحلة الثانية من مشروع «المسكن الملائم» الذي يتضمن إعادة تأهيل 170 وحدة سكنية في مدينة عدن العاصمة المؤقتة لليمن. بعد أن استكمل المرحلة الأولى من المشروع وتم خلالها إعادة تأهيل 150 وحدة سكنية في المدينة.

ويخصص المشروع أيضا برنامجاً لتدريب الكوادر اليمنية في مجال الإسكان؛ للمساهمة في بناء قدرات هذه الكوادر وتنمية مهاراتها، كما يوفر 200 فرصة تدريبية في المجالات المهنية، والكهرباء، والطاعة الشمسية، والتصوير، والرسم؛ كما يتضمن بناء القدرات المهنية للشباب، وموظفي قطاع الإسكان اليمني؛ حيث أسهم المشروع في بناء قدرات 40 مهندساً في قطاع الإسكان، وفي مجالات نظم المعلومات الجغرافية المتقدمة، وإدارة المشروعات المتخصصة بالبناء والإنشاءات، والمشترقات المتخصصة وحساب كلفة المشروعات، ودراسات الجدوى الفنية والاقتصادية.

خُصّصت للاستماع إلى محاضرات وخطب زعيم الميليشيات الحوثيون يخضعون عاملات صحيات في ذمار لتلقي دورات طائفية



نساء ينتظرن في مركز طبي يخبري لمساعدة القراء في صنعاء التي يسيطر عليها الحوثيون (أ.ف.ب)

الصحين العاديين. ويأتي توجه الانقلابيين لتطويق قطاعات الدولة، وفي وقت يعاني فيه اليمن من أسوأ أزمة إنسانية وصحية على مستوى العالم نتيجة الانقلاب، وفق تقارير دولية. وتشير الأمم المتحدة في سلسلة تقاريرها إلى انهيار كامل للقطاع الصحي في اليمن، وكذا إغلاق عدد كبير من المرافق الصحية، الأمر الذي تسبب في تفشي الأمراض والأوبئة في البلاد؛ خصوصاً في مناطق سيطرة الانقلابيين.

تراخيص مزاوله ملاك الصيدليات تلك المهنة، وفق ما أكدته تقارير محلية. وسبق للجماعة الانقلابية أن أخضعت في رمضان الماضي مديري مكاتب الصحة ومديري الهياكل والمستشفيات وأطباء ومرضيين وإداريين وفنيين، في العاصمة صنعاء ومحافظات ومديريات أخرى، لدورات طائفية تحت مسمى أمسيات رمضانية بإشراف القيادي الحوثي طه المتوكل، المعين من قبل الميليشيات وزيراً للصحة في حكومتها. وذكر مصدر صحي في صنعاء حينها لـ«الشرق الأوسط»، أن تلك الاجتماعات الطائفية التي نظمتها الميليشيات استهدفت نحو 14 مدير مكتب صحة و90 مدير مستشفى و9 رؤساء هيئات، و30 طبيباً، و55 ممرضاً، و80 إدارياً وفتحياً، و220 مدبراً في المديريات، ونحو 300 من مديري الإدارات في مكاتب الصحة، بالإضافة إلى عدد كبير من الموظفين الأراض والأوبئة.

في صنعاء وبقيّة مدن سيطرتها على المشاركة في دورات تطريف قسرية. إلى ذلك، تواصل الميليشيات الحوثية منذ أيام تنظيم دورات خاصة تستهدف منتسبي نقابة

وكداء استقطاب مزيد من الطاقم الوظيفي الحكومي لصنوفها. وبعد ذلك السلوك الانقلابي امتداداً لدورات سابقة أجبرت فيها الجماعة منتسبي القطاع الصحي الحكومي

الذي فتك فيه عديد من الأمراض والأوبئة بالسكان في المحافظة، في ظل خدمات صحية متدهورة وعبث ممنهج بحق ذلك القطاع الحيوي. وتكررت هدى، وهو اسم مستعار لمرحلة صفة محافظ ذمار، الدورة الحوئية، أنها توقعات لحظة استدعائها للمشاركة فيما أطلق عليه «برنامج تدريبي وتوعوي» أن تتلقى التدريب على أمور من شأنها خدمة الناس بمجال التطبيب والصحة، لكنها تقاجت مع غيرها من المشاركين خضص للاستماع إلى محاضرات وخطب زعيم الميليشيات المحرصة على العنف والافتخار والطائفية. من جهة، أوضح مصدر صحي في ذمار لـ«الشرق الأوسط»، أن الجماعة الحوئية تهدف إلى استكمال التحركات الانقلابية لتغيير ثقافة المجتمع اليمني برمته، بمن فيهم الكوادر الصحية والطبية، وصيغها بأفكار طائفية،

وفرع الهيئة النسائية للجماعة الكادر الصحي لبرامج طائفية، مبنية أن ذلك الاستهداف تم تحت إشراف وحضور القيادي الحوثي محمد البخيتي المنحل صفة محافظ ذمار. ويشرح التوجه الانقلابي - حسب المصادر - في إطار توسيع الميليشيات من نشاطاتها ذات الصبغة الطائفية في رمضان، وضمن مساعيها الرامية إلى تطريف ما تبقى من فئات المجتمع، مستغلة بذلك استمرار إحكام كامل سيطرتها على القطاع الطبي بمناطق سيطرتها.

واشتمت عاملات صحيات في ذمار، شاركن في البرنامج الحوئي، لـ«الشرق الأوسط» من إلزام الميليشيات لهن بحضور دورات ليس لها علاقة بالمشاكل والهجوم المتعلقة بالقطاع الصحي، واكدن أن الجماعة تركز اهتمامها على الجانب الطائفي أكثر من الجانب الصحي في الوقت

صنعا، «الشرق الأوسط»

أخضعت الميليشيات الحوثية عاملات صحيات في محافظة ذمار اليمنية (100 كلم جنوب صنعاء) لتلقي دروس وبرامج تعويية وطنية، في سياق ما تسميه الجماعة تعزيز «الهوية الإيمانية»، وأفادت مصادر طبية في ذمار لـ«الشرق الأوسط»، بأن ما يسمى بفرع الهيئة النسائية للميليشيات بذمار بقيادة الحوثية أشواق المهدي أخضعت على مدى سبعة أيام ماضية، نحو 30 موظفة يعملن في مراكز ووحدات صحية ومشاف حكومية لتلقي برامج تعويية، بهدف إقناعهن باعتناق الأفكار الطائفية المنتشرة بالعنف والقتل والكراهية. وبحسب المصادر، فإن تعليمات أصدرها القيادي الحوثي طه المتوكل المعين وزيراً للصحة في حكومة الانقلاب، إلى قيادة مكتب الصحة

جدة تستضيف اجتماعاً تشاورياً بين دول الخليج ومصر والأردن والعراق



المهندس وليد بن عبد الكريم الخريجي مستقبلاً وزير الخارجية العماني بدر بن حمد بن حمود البوسعيد في جدة أمس (واس)



نائب وزير الخارجية السعودي وليد بن عبد الكريم الخريجي مستقبلاً وزير الخارجية المصري سامح شكري في جدة أمس (واس)

الرياض، الشرق الأوسط، وصلت وفود عربية، أمس، إلى مدينة جدة، للمشاركة في اجتماع وزاري تشاوري بين دول الخليج ومصر والأردن والعراق. ويثقف قناة «الإخبارية» السعودية لقطات مصورة للاجتماع بحضور وزير الخارجية السعودي الأمير فيصل بن فرحان إلى جانب نظرائه العرب. ووصل وزراء دول الخليج ومصر والأردن والعراق إلى جدة في وقت سابق أمس، حيث استقبل المهندس وليد الخريجي نائب وزير الخارجية السعودي بالصالة الملكية في مطار الملك عبدالعزيز الدولي كلاً من الشيخ سالم عبدالله الجابر الصباح وزير الخارجية الكويتي، والشيخ محمد بن عبدالرحمن آل ثاني رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية القطري، وبدر بن حمد بن حمود البوسعيد وزير الخارجية العماني، والدكتور عبداللطيف الزياتي

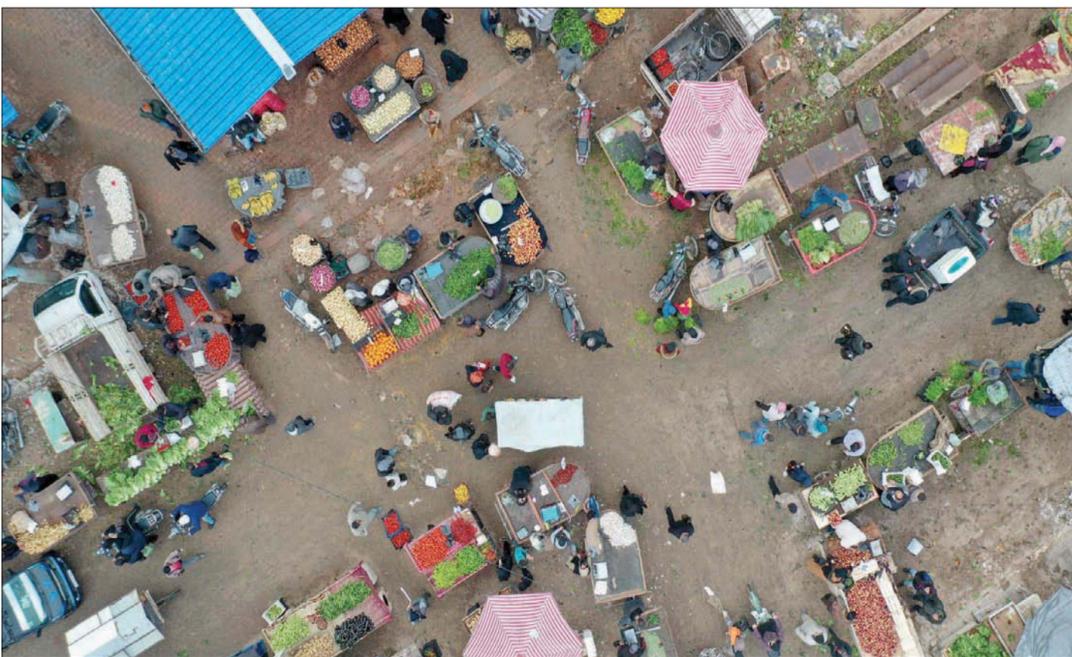
استبعدت الانسحاب في ظل وجود «الوحدات الكردية»

تركيا تجدد رفضها أي شروط مسبقة لتطبيع علاقاتها مع سوريا

العلاقات مع دمشق، انتقاداً لفرنسا

في السياق، انتقد جاويش أوغلو استضافة مجلس الشيوخ الفرنسي قادة من «وحدات حماية الشعب» الكردية، أكبر مكونات «قوات سوريا الديمقراطية» (قسد)، والتي تعدها أنقرة امتداداً لـ«حزب العمال الكردستاني» في سوريا، وتكريمهم بسبب تعاونهم في الحرب على تنظيم «داعش»، معتبراً أن هذا هو «أفضل مثال على النفاق» في الحرب ضد الإرهاب. وقال إن «حزب العمال الكردستاني مدرج على قائمة الإرهاب في الاتحاد الأوروبي، يسمونهم إرهابيين من ناحية ويدعمونهم من ناحية أخرى، هذا لا يحدث فقط في فرنسا ولكن أيضاً في الولايات المتحدة، علاوة على ذلك فإن دعمهم لا يقتصر على هذا المستوى».

ويشان إغلاق تركيا مجالها الجوي أمام رحلات الطيران من مدينة السليمانية العراقية وإليها، أكد جاويش أوغلو أن «العمال الكردستاني» يتمتع بـ«نفوذ كبير في السليمانية، لدرجة أن المدينة باتت شبه خاضعة لسيطرتهم، كما يستخدم التنظيم مطار المدينة في تنقلاته ويسيطر على حزب طالباني (الاتحاد الوطني الكردستاني)، والولايات المتحدة تسيطر على المجال الجوي في المنطقة شمال العراق وسوريا»، وقال إنها «على علم بكل شيء، ومنخرطة مع تنظيم (حزب العمال)، ووحدات حماية الشعب الكردية».



سوق خضار بمدينة إلب في شمال غربي سوريا يوم 12 أبريل (أ.ب)

والرئيس السوري بشار الأسد، وتلقى دعماً روسياً وإيرانياً في هذا الاتجاه، لكن الأسد أعلن أن الانسحاب التركي من الأراضي السورية هو شرط مسبق لأي لقاءات. وتكتشف مصادر تركية مطلعة على الملف أن أنقرة تتواصل مع الدول التي بدأت تتجه إلى تطبيع

المستجدات على الساحة السورية، وزوده بمعلومات عن الاجتماع الرباعي لوزراء خارجية تركيا وروسيا وسوريا وإيران، المزمع عقده في موسكو في مايو المقبل. وأضاف أن «السلام والاستقرار الدائمين في سوريا مهمان لنا جميعاً. لهذا يجب اتخاذ خطوات جادة. وستكون في تعاون وثيق

الأراضي السورية. وبدوره، جدد جاويش أوغلو التأكيد على أهمية الوجود العسكري التركي على الأراضي السورية كضرورة لحفاضة الإرهاب والتحديات القادمة من الداخل السوري، والحفاظ على وحدة أراضي سوريا، مشيراً إلى أنه تناول مع نظيره المصري آخر

الخارجية المصري سامح شكري في أنقرة مع جاويش أوغلو، الخسيس، في خطوة جديدة على مسار إعادة العلاقات التركية المصرية إلى طبيعتها. وشدد شكري، في مؤتمر صحافي مشترك عقب المباحثات، على ضرورة الحفاظ على سيادة سوريا ووحدة أراضيها، ووجوب انسحاب القوات الأجنبية من

مباحثات مع مصر

واحتل الملف السوري جانباً مهماً من مباحثات إجرائها وزير

أنقرة، سعيد عبد الرازق جددت تركيا رفضها أي شروط مسبقة لتطبيع علاقاتها مع دمشق، بما في ذلك مطالبتها بسحب قواتها من شمال سوريا، مؤكدة في الوقت ذاته أن المفاوضات ممكنة مستقبلاً لكن هناك مزيداً من العمل يتعين القيام به.

وشدد وزير الخارجية التركي، مولود جاويش أوغلو، على أن بلاده لن تقبل بأي شروط مسبقة تؤدي لإجراء مفاوضات مباشرة مع الحكومة السورية، بما في ذلك سحب قواتها.

وقال جاويش أوغلو، في مقابلة تلفزيونية ليل الخميس - الجمعة، إن بلاده لن تقبل بالانسحاب فيما يستمر بقاء القوات الكردية المتهمة بـ«الإرهاب» على أراضي في شمال شرقي سوريا. وأضاف أن نظام الرئيس السوري بشار الأسد يطالب تركيا منذ البداية بالانسحاب من الأراضي السورية (لكننا لن نقبل أي شروط مسبقة في محادثات من هذا النوع، في ظل استمرار سيطرة تنظيم حزب العمال الكردستاني، ووحدات حماية الشعب الكردية على شمال شرقي سوريا)». وركز سوريا على 3 نقاط رئيسية، وهي: «ضرورة إنهاء الوجود التركي على الأراضي السورية، وعدم التدخل في الشؤون الداخلية السورية، ومكافحة الإرهاب بكل أشكاله». بينما تؤكد تركيا أن وجودها العسكري في شمال سوريا هو ضمان لردع التهديدات من جانب المسلحين الأكراد، ولا ترى أن نظام الرئيس

بعد أسبوع من محاولة اغتيال مظلوم عبيدي في السليمانية

مقتل قيادي في «سوريا الديمقراطية» بغارة تركية

لندن، الشرق الأوسط،

أفاد «المركز السوري لحقوق الإنسان» بمقتل قيادي في «قوات سوريا الديمقراطية» (قسد)، وإصابة مرافق له، بعدما استهدفتها طائرة مسيرة تركية، بعد منتصف ليل الخميس - الجمعة، قرب معبر نصيبين في مدينة القامشلي بمحافظة الحسكة على الحدود مع تركيا.

ولفت «المركز» إلى أن الاستهداف جاء بعد حوالي أسبوع من نجاة القائد العام لـ«قسد»، مظلوم عبيدي، من محاولة اغتيال بمسيرة تركية في محيط مطار السليمانية بكرديستان العراق. وأضاف أن هذا الاستهداف هو الأول في سوريا منذ 22 فبراير (شباط) الماضي، حيث كانت طائرة مسيرة تركية استهدفت سيارة مدنية على الطريق الواصل بين مدينتي القامشلي والحقانية شمال شرقي الحسكة، ما أسفر عن مقتل مواطن وإصابة قيادي في قوى الأمن الداخلي الكردية (الأسايش).

وأخصى «المركز» 11 استهدافاً جويًا بطائرات مسيرة تابعة لسلاح الجو التركي على مناطق نفوذ الإدارة الذاتية الكردية لشمال وشمالي شرقي سوريا منذ مطلع العام الحالي. وتسببت هذه الضربات بمقتل 5 مدنيين، بينهم طفل وامرأة، و6 من العسكريين، وسائق



كردية يحمل صورة عبيدي خلال مظاهرة احتجاجية ضد محاولة اغتياله في السليمانية يوم 9 أبريل (رويترز)

شامسي، لوكالة الصحافة الفرنسية، إن عبيدي «كان موجوداً في السليمانية في إطار العمل المشترك مع جهاز مكافحة الإرهاب في كردستان العراق بإطلاع من قوات التحالف الدولي لتنسيق الجهود المستمرة ضد (داعش)». وأضاف: «نؤكد وجود قوات أميركية في المطار أثناء الهجوم»، من دون إضافة أي تفاصيل حول سبب وجودهم أو ما إذا كانوا برفقة عبيدي. ويُعد التحالف الدولي بقيادة واشنطن الداعم الرئيسي لـ«قوات سوريا الديمقراطية» تركيا».

التي خاضت معارك شرسة ضد تنظيم «داعش»، وأعلنت القضاء على «خلافته» المزعومة في 2019. ووقع شامسي، أثناء مغادرته عبيدي السليمانية «بعد عقد سلسلة من الاجتماعات مع الشركاء ضد (داعش)». وقال في بيان، «نؤكد عدم وجود مبرر قانوني يخول للقوات التركية الاستمرار على نهجها في ترويع المدنيين الأيمنين بذريعة وجود قوات مناوئة لها على الأراضي العراقية».

هزبه جهاز «الموساد» بسيارة تحمل لوحات دبلوماسية

محاكمة 5 مسؤولين نمساويين سابقين لحماية ضابطاً سورياً متهماً بجرائم ضد الإنسانية

فيينا، الشرق الأوسط،

خدمة» إلى مكان للسكن، ونظمت له الحصول على اللجوء في ديسمبر (كانون الأول) 2015، من دون احترام واجبه بإبلاغ النيابة العامة. وأضافت وكالة الصحافة الفرنسية أن المتهمين الذين يرفضون التهم، يواجهون عقوبة السجن لمدة تصل إلى خمس سنوات. وفي 2016، أبلغت «اللجنة الدولية للعدالة والمساءلة»، وهي منظمة غير حكومية تكافح إفلات مجرمي الحرب من خلال مساعدة جنرال سوري سابق في الحصول على حق اللجوء في النمسا.

وأفاد المدعون بأن أربعة من عناصر المخابرات ومسؤولاً من مكتب حماية اللاجئين سهلوا «بشكل غير قانوني» حصول خالد الحلبي على اللجوء، وهو أكبر مسؤول سوري عن ارتكاب انتهاكات موجود في أوروبا، وفق منظمات غير حكومية. وأفضت نتائج التحقيق إلى أنهم تصرفوا بموجب اتفاق تم التوصل إليه في مايو (أيار) 2015 مع «جهاز أجنبي شريك»، قالت الصحافة النمساوية إنه «الموساد»، جهاز الاستخبارات الخارجية الإسرائيلية. وأكدت النيابة العامة أن «الجهاز الأجنبي الشريك» هرب «بشكل غير قانوني» هذا الضابط السوري من فرنسا، حيث كان ممنوعاً من مغادرتها، لنقله إلى النمسا «في سيارة تحمل لوحات دبلوماسية» من دون مزيد من التفاصيل. ثم نقلته الأجهزة النمساوية «بواسطة سيارة

وتربط «قوات سوريا الديمقراطية» علاقة جيدة بحزب «الاتحاد الوطني الكردستاني» بزعامة بافل طالباني، الذي زار عبيدي في شمال شرقي سوريا نهاية العام الماضي. وتصنف أنقرة «وحدات حماية الشعب» الكردية، العمود الفقري لـ«قوات سوريا الديمقراطية»، «إرهابية»، وتعدّها امتداداً لـ«حزب العمال الكردستاني»، الذي يخوض تمرداً ضدها منذ عقود. وعلى مدى عقود، امتد النزاع بين تركيا و«حزب العمال» إلى شمال العراق، حيث لكلا الجانبين مواقع عسكرية أو قواعد خلفية. وتنفذ أنقرة بين الحين والآخر ضربات جوية ضد مواقع لـ«حزب العمال» في إقليم كردستان في شمال العراق، كما شن الجيش التركي خلال السنوات الماضية ثلاث عمليات عسكرية ضد المقاتلين الأكراد في سوريا، وتستهدف طائراته المسيّرة بين الحين والآخر مناطق سيطرتهم. والسبب الماضي، دان الرئيس العراقي عبد اللطيف رشيد، قصف مطار السليمانية، وقال في بيان، «نؤكد عدم وجود مبرر قانوني يخول للقوات التركية الاستمرار على نهجها في ترويع المدنيين الأيمنين بذريعة وجود قوات مناوئة لها على الأراضي العراقية».

ووقعت معاهدة مع تركيا و«حزب العمال» في شمال العراق، حيث لكلا الجانبين مواقع عسكرية أو قواعد خلفية. وتنفذ أنقرة بين الحين والآخر ضربات جوية ضد مواقع لـ«حزب العمال» في إقليم كردستان في شمال العراق، كما شن الجيش التركي خلال السنوات الماضية ثلاث عمليات عسكرية ضد المقاتلين الأكراد في سوريا، وتستهدف طائراته المسيّرة بين الحين والآخر مناطق سيطرتهم. والسبب الماضي، دان الرئيس العراقي عبد اللطيف رشيد، قصف مطار السليمانية، وقال في بيان، «نؤكد عدم وجود مبرر قانوني يخول للقوات التركية الاستمرار على نهجها في ترويع المدنيين الأيمنين بذريعة وجود قوات مناوئة لها على الأراضي العراقية».

اللجنة الرئاسية العليا لمتابعة شؤون الكنائس تدعو لشدة الرحال إلى القدس ربع مليون فلسطيني يؤدون صلاة الجمعة في الأقصى



فلسطينيون داخل مجمع المسجد الأقصى عقب صلاة الجمعة أمس (أ.غ.ب)

شنت أنحاء الضفة الغربية، عقب صلاة الجمعة من كل أسبوع، وأصيب ثلاثة مواطنين بينهم طفل بالرصاص المعدني المغلف بالمطاط، والعشرات بالاختناق، خلال قمع مسيرة كفر قدوم، شرق قلقيلية. وعطلت قوات إسرائيلية بلدة قباطية وقريبة مسلحة جنوب شرقي جنين، وكشفت من قواتها العسكرية في محيط بلدة يعبد وقريبة كفرت، غرب جنين، ونصبت كامائن بين كروم الزيتون.

وواصلت، لليوم السادس على التوالي، تشديد إجراءاتها العسكرية على حاجز الحمرا في الأغوار الشمالية، التي شهدت عملية فلسطينية مسلحة ضد سيارة مستوطنات قتل خلالها أم وابنتها. ويوقف الجنود الموجودون على الحاجز، مركبات الفلسطينيين ويفتشونها ويوقعون في بطاقات راكبيها الشخصية، ما تسبب بإعاقة وصولهم إلى أماكن عملهم ومزارعهم.

كما واصلت فرض حصار على مناطق الأغوار، وتغلق غالبية الطرق المؤدية إلى التجمعات والأراضي الزراعية، إضافة إلى تشديد الإجراءات العسكرية على حاجز الحمرا وتياسير، وإعاقة حركة مرور المواطنين والمزارعين، وتسبب في شلل حياة المواطنين.

هذا القرار المحف، مؤكدين أن هذا القرار يمس بحرية العبادة ويقلب الفرح بالعيد إلى حزن وألم.

وندت اللجنة الرئاسية العليا لمتابعة شؤون الكنائس،

المصلين المسيحيين، الذين يرغبون في أداء الصلوات في كنيسة القيامة، في عيد القيامة، الذي يبدأ بأحد الشعانين ويستمر في الجمعة العظيمة وسبت النور، ويختتم بعيد الفصح بالحصول على تصريح للصلاة على الرجال من 45 عاماً إلى 55 عاماً، لكنها منعت الأوف ممن يستوفون الشروط.

كما فترعت السلطات الإسرائيلية قيوداً جديدة على

وكانت دائرة الأوقاف الإسلامية، التي تشرف على الحرم القدسي، أعلنت أن 250 ألف مصل أدوا صلاة الجمعة الرابعة من شهر رمضان في المسجد الأقصى، على الرغم من ممارسات التضييق والاعتداء التي تلحقها السلطات الإسرائيلية. وذكر أن قوات الجيش حاصرت القدس ونصبت حواجز عسكرية على بعد عشرات الكيلومترات لتقلص عدد المنحجنين إلى القدس، وكثفت وجودها على عشرات الحواجز القائمة على الطرق المؤدية إلى مدينة القدس، وراح جنودها ورجال مخابراتها يدققون في هويات الفلسطينيين، ويمنعون دخول المئات منهم على كل حاجز بدوى «الأسباب الأمنية». وشهد معبر قلنديا الذي يستخدمه أهالي البيرة ورام الله وبلدات الشمال، وحاجز «300» جنوب المدينة، الذي يستخدمه أهالي منطقتي بيت لحم والخليل، ازدحاماً كبيراً.

وكانت السلطات الإسرائيلية أعلنت عن تسهيلات للمواطنين، وقالت إنها ستسمح بدخول سكان الضفة الغربية، إلى القدس لأداء صلاة الجمعة في الأقصى، بمناسبة شهر رمضان، وذكرت أنها ستسمح للنساء من كل الأعمار، والأطفال الذكور حتى 12 عاماً، والرجال فوق 55 عاماً، بالوصول إلى القدس دون تصاريح مسبقة، واشترطت التورث.

غانس يغلب على نتياهو في آخر الاستطلاعات

تل أبيب، الشرق الأوسط

على الرغم من الإجراءات التي يقوم بها رئيس الوزراء الإسرائيلي، بنيامين نتياهو، لتخفيف الطابع السائد في المجتمع الإسرائيلي بأنه أصبح منجرراً وراء المتطرفين في حكومته، ولاسترداد الناخبين الذين تركوه بسبب التدهور الأمني وخطوة الانقلاب على الحكم وإضعاف القضاء وما أحدثته من شرخ في المجتمع، واتخاذ قرارات مزعجة لليمين المتطرف مثل تعليق الخطة الانعزابية ومنع المستوطنين اليهود من دخول باحة الأقصى في العشر الأواخر من رمضان، استمرت حالة الانكسار عنده وعن حزبه (الليكود). وفي المقابل، تشير استطلاعات الرأي التي أجراها غانسانس، الذي يدعو إلى الوحدة الوطنية، بات يتغلب عليه ولو جزئياً. الانتخابات اليوم يستطيع هزمه والحلول محله.

فمن آخر الاستطلاعات، التي نشرته صحيفة «ميريب» اليمينية أمس (الجمعة)، سئل الجمهور كيف سيصوت لو جرت الانتخابات اليوم، وندت النتائج على استمرار النهج، الذي بدأ في الشهر الأخير، بتدهور شعبية نتياهو، وانهار ائتلافه الحاكم لدرجة «توسعا يهوديت» المتطرف بقيادة وزير الأمن القومي، إيتان بن غير، وفقدانه نصف قوته من 8 مقاعد إلى 4، لدرجة اقترابه من نسبة الحسم وبلوغ خطر عدم التمثيل في الكنيست (البرلمان). وفي المقابل، استمر صعود نجم غانسانس، وتثبيت مكانته رئيساً مفضلًا لرئاسة الحكومة (44 في المائة مقابل 37 في المائة لنتياهو).

وفي قرار على سؤال لمن ستصوت في الانتخابات في حال إجرائها اليوم، جاءت النتائج لتظهر أن المستطلعين في صفوفه ربع قوته تقريباً، وسيهيط من 64 مقعداً إلى 51 فقط. فيما ترتفع المعارضة الحالية من 54 مقعداً إلى 69. ويتوقع الجمهور ببني غانسانس كصاحب أكبر فرصة للفوز برئاسة الحكومة، متفوقاً أيضاً على حليفه يائير لبيد، رئيس المعارضة، الذي سيهيط حزبه (يش عتيد) بوجود مستطلين 24 مقعداً إلى 19. وسيضعف غانسانس قوته وأكثر؛ إذ سيرتفع حزبه (العسكر الرسمي) من 12 مقعداً إلى 26.

ويعرز المرابطون هذه التغييرات التي خلطت حكومة نتياهو للانقلاب على منظومة

أصوات تطالب غانسانس وأيزنكوت بدخول الحكومة لوضع حد للتغيير قرار إعفاء المتدينين اليهود من الخدمة العسكرية يهدد بتفجير الائتلاف

بعضها سيدفع إلى صدام مباشر مع العالم في الخارج، وخصوصاً في الإدارة الأميركية». وحذر هرتيل من أن موافقة نتياهو على مطالب الحريديين، التي التزم بتنفيذها في الاتفاقيات الائتلافية، ستؤجج الاحتجاجات وتوسعها، كما أن تنفيذ مطالب اليمين المتطرف في المناطق الفلسطينية سيؤدي إلى زيادة اشتعال الأوضاع في الضفة الغربية والقدس، وفي المجتمع العربي في إسرائيل نفسها (فلسطيني 48). وإلى جانب ذلك، فإن إدارة الرئيس جو بايدن، لا تخفي معارضتها الشديدة لخطة الإصلاح القضائي التي يرأسها هرتيل، وهو في هذه الظروف قد أوضح أنه لن يكرر خطأه بالانضمام إلى حكومة برئاسة نتياهو، إلا أنه في حال وقوع مواجهة عسكرية كبيرة، يصعب معرفة ما إذا كان رئيساً أركان الجيش غانسانس، وغادي أيزنكوت، سيستطيعان ضبط نفسيهما، إذ يصعب تغيير أي إبن. عسكري، جزرت رعائيه وتمنيته طوال أكثر من 30 عاماً. فعندما ترعد المدافع، ينضم الجنرالات إلى الائتلاف.

وكان نتياهو قد وافق على منح إعفاء كامل من الخدمة

ويمكن أن تتسلل هذه الظاهرة إلى القوات النظامية أيضاً، فقد أعلن قادة وحدات بالغة الأهمية أن قسماً كبيراً منهم قرر عدم تمديد خدمته العسكرية، وأنهم يعززمون التوقف عن هذه الخدمة بعد تمرير التشريعات مباشرة». وقال هرتيل: «وفقاً لكل المؤشرات، ينتظرنا صيف سياسي طويل وعاصف، وفي الخلفية، لا تزال إمكانيات أن ترفقه مواجهة عسكرية أوسع، بعد التصعيد في الأشهر الأخيرة. وعلى الرغم من تعليق تشريعات الإصلاح القضائي الذي أعلنه نتياهو، فإنه لا تزال قوى كثيرة في الحكومة تتطالب بالاستمرار فيه فوراً بعد الألات أكثر هو أن تقديرات الجيش والمخبرات حول احتمال نشوب حرب، بعد عدة شهور، نشرت في جمع وسائل الإعلام العربية، أمس الجمعة، مما يعني أن هناك تسرياً

وقالت مصادر سياسية علمية إن «التقديرات داخل الجيش الإسرائيلي تقول إن تمرير التقدم في تطبيق هذه البنود سيؤدي إلى رد فعل فوري من جانبين، فالفلسطينيون سيرثون بتصعيد كبير رفضاً للاستيطان. وعناصر قوات الاحتياط سيرثون بالعودة إلى العصيان، ويوجد تخوف كبير من الطيارين ومساعدي الطيارين في سلاح الجو، أنهم لن يمتثلوا للخدمة العسكرية». ووفق المحر العسكري في صحيفة «هارتس»، عاموس هرتيل، فإن جهات مسؤولة في الجيش تتحدث عن مساس خطير بقوة الردع الإسرائيلية. وأضاف: «هذه الخطوة ستسبب بسرعة اهتلية العسكريين للمشاركة في الحرب إذا نشبت، وتؤدي إلى تراجع ملحوظ في قدرات السلاح العمالية.

القضاي، التي تسببت في موجة احتجاج ضخمة تستمر بشكل مثابر في مظاهرات يشارك فيها أكثر من ربع مليون شخص، مساء كل سبت، للأسبوع الخامس عشر على التوالي، وإلى فشل الحكومة في التوصل لأي حلول في أي قضية، وخصوصاً في انهيار الأوضاع الأمنية وتآزم الأوضاع الاقتصادية.

ودنت نتائج الاستطلاع على أن جميع أحزاب الائتلاف تقريباً، سيخسرون قوتها: حزب الليكود برئاسة نتياهو سيهيط من 32 مقعداً إلى 26، وحزب شاس لليهود الشرقيين المتدينين برئاسة إريه درعي سيهيط من 10 مقاعد إلى 9، وحزب الصهيونية الدينية (الذي يضم حزبي بتسلييل سمورترش، والمتدينين والحريديين من حزبي «طناس» ويهدوت هتوراة)، والتي تتعلق بتوسيع الاستيطان اليهودي في الأراضي الفلسطينية من جهة، ومنح إعفاء تام للشباب اليهود المتدينين من الخدمة العسكرية من جهة أخرى. ومع الكشف على ذلك، خرج قادة الاحتجاج على خطة العودة إلى القدس، وتتشديد المظاهرات، وإعادة ضباط وجنود الاحتياط إلى التهديد بلمتناع عن الخدمة العسكرية.

غالانت يمنع نشاطاً مشتركاً لعائلات يهودية وفلسطينية تكلى

تل أبيب، الشرق الأوسط

جاء ليخرب على المهرجانات الرسمية التي تقيمها الحكومة والجيش لإحياء ذكرى «ضحايا حرب إسرائيل». في يوم التكري السنوي، عشية الاحتفالات بالانتقلال. ولكن «المتندي العائلات الكلى الإسرائيلية - الإسرائيلية» يرد بأنه يقيم مهرجاناتاً مستقلاً يستهدف دون الآخر والتأكيد على الأمر المشترك. وكما جاء في أدبيات وقيل غالانت إنه لجا إلى هذا المنع بسبب الأوضاع الأمنية المعقدة، «حتى لا يغال أنني امين لصالح هؤلاء العائلات في وقت يتم فيه إغلاق المناطق». وكانت هذه العائلات طلبت دخول إسرائيل للمشاركة في مهرجان سنوي يخلقه «متندي العائلات الكلى الفلسطيني الإسرائيلي» لوقوف الأعمال العدائية والتوصل إلى تسوية سياسية مقبولة عند الطرفين. ويعمل هذا المتندي منذ 18 عاماً، ويضم ممثلين من 600 عائلة يهودية وعربية وينظم عدة نشاطات تعارف ولقاءات «المشاركة في الألم». ومنذ بدء نشاطه، يحاربه اليمين المتطرف في إسرائيل وبعض الأوساط الفلسطينية بالضفة الغربية. وفي إسرائيل، يرى اليمين أن المهرجان الذي يقيمه المتندي

طالبوا بلجنة تحقيق خارجية نزيهة
نواب عرب يرفضون إغلاق ملف قتله العسبي

وقالت توما: «في غضون أسبوعين، أنهت الشرطة النجاية التحقيق وقررت تبعة عناصر الشرطة الذين أطلقوا الرصاص على الطبيب، حتى التظاهر بأنهم يحققون في الموضوع، لم يفعلوه. إن الحكومة الإسرائيلية تتبع جريمة قتل الطبيب البري بجريمة قتل ثانية. وهي تشجع بذلك جنود الاحتلال في القدس على أن كل شيء متاح لهم». وكان الطبيب الشاب قد قتل عند أبواب المسجد الأقصى المبارك، في تاريخ 31 مارس (آذار) الماضي، برصاص رجال الشرطة، الذين ادعوا أنه حاول خطف مدسد تمكن من إطلاق رصاصتين في الهواء ما جعلهم يشعرون بالخطر على حياتهم فأطلقوا عليه النار.

وحسب النجاية العامة، فإن فحص الحمض النووي دَل على أثر أصابعه على مدسد أحد رجال الشرطة. لكن عائلة الفقيد رفضت هذا الادعاء وطالبت بإجراء تحقيق. وقال ابن عمه أحمد إن المعلومات التي جمعتها العائلة من شهود عيان، تدل على أن رجال الشرطة اعتدوا على امرأة فلسطينية على أمته وأمانه».

طالبوا بلجنة تحقيق خارجية نزيهة
نواب عرب يرفضون إغلاق ملف قتله العسبي

وقالت توما: «في غضون أسبوعين، أنهت الشرطة النجاية التحقيق وقررت تبعة عناصر الشرطة الذين أطلقوا الرصاص على الطبيب، حتى التظاهر بأنهم يحققون في الموضوع، لم يفعلوه. إن الحكومة الإسرائيلية تتبع جريمة قتل الطبيب البري بجريمة قتل ثانية. وهي تشجع بذلك جنود الاحتلال في القدس على أن كل شيء متاح لهم». وكان الطبيب الشاب قد قتل عند أبواب المسجد الأقصى المبارك، في تاريخ 31 مارس (آذار) الماضي، برصاص رجال الشرطة، الذين ادعوا أنه حاول خطف مدسد تمكن من إطلاق رصاصتين في الهواء ما جعلهم يشعرون بالخطر على حياتهم فأطلقوا عليه النار.

وحسب النجاية العامة، فإن فحص الحمض النووي دَل على أثر أصابعه على مدسد أحد رجال الشرطة. لكن عائلة الفقيد رفضت هذا الادعاء وطالبت بإجراء تحقيق. وقال ابن عمه أحمد إن المعلومات التي جمعتها العائلة من شهود عيان، تدل على أن رجال الشرطة اعتدوا على امرأة فلسطينية على أمته وأمانه».

تل أبيب، الشرق الأوسط

الجيش السوداني... من جيش ملوك كوش إلى جيش البرهان

الخرطوم: أحمد يونس

يُعتبر الجيش السوداني يُعرف الآن بالقوات المسلحة السودانية (قوة دفاع السودان) في الحرب العالمية الثانية ضد الإيطاليين في إريتريا وإثيوبيا، وحرب الصحراء الغربية وتقدم «غلب الصحراء» الجنرال الألماني رومل، إضافة إلى مشاركته في حروب فلسطين في الأعوام 1948 و1973، إلى جانب مشاركته في عمليات الأمم المتحدة في كل من الكونغو وتشاد وناميبيا، وضمن «قوات الردع العربية» في لبنان، وغيرها.

وتنحى القوات المسلحة معظم احتياجاتها العسكرية عن طريق هيئة التصنيع العسكري، بما في ذلك الذخائر بمختلف أحجامها، والمركبات المصهّرة والراجعات، بل والطائرات. وتُقل عن قائد الجيش عبد الفتاح البرهان أن القوات المسلحة أصبحت تنتج طائرات مسيّرة (درون) قتالية وتجسسية. ويتسلح الجيش برجمات الصواريخ وديابات روسية الصنع بشكل أساسي من طراز «T54» إلى «721»، إضافة إلى مدركات «بي تي آر» من 50 إلى 60، ومدركات أخرى، إلى جانب صواريخ جو - جو من طرازات روسية، إضافة إلى آلاف قطع المدفعية الثقيلة وراجعات الصواريخ، وطائرات مقاتلة من طراز «ميغ» و«سوخوي»، وعدد من الطائرات السنخوية وطائرات الهليكوبتر. ويتراوح عدد الجيش السوداني القتالي بين 100 و150 ألفاً بين جندي وضابط، وأن ترشيحه بين جيوش العالم وفقاً لتقرير «غلوبال فاير باور» لعام 2023، تراجع من المركز 73 إلى المركز 75، وإلى المرتبة العاشرة بين الجيوش الأفريقية.



قائد الجيش الفريق البرهان خلال إحدى المناسبات (إعلام الجمهوري)

وحسب مصالحهم ودعم نشاطهم. وأضاف: «ما يقومون به استفزاز واضح للشعب السوداني، كأنهم يظنون أن شعبنا قد نسي عهد العيش والفساد والاستبداد الثقيلة، لكن الشعب لا ينسى ولن ينسى». وتعددت القوى الموقعة على البيان بالعمل على إكمال طريق الثورة السودانية، من طريق الوحدة السلمية والنضال المتواصل لتحقيق كامل أهداف الثورة وتحقيق التحول المدني الديمقراطي. وشابحت في بيانها، أن «الشعب أقوى والسرّة مستحيلة، وأن لا سلطة لغير الشعب، وإن عادوا عدنا»، ورددت هتاف الثورة الشهير «أي كوز دونسو دوس».

مع قائد الجيش عبد الفتاح البرهان. وأبلغ متحدث باسم القوى الموقعة على الاتفاق الإطاري، الصحفيين، أمس، أنهم شرعوا في اتصالات مع طرفي النزاع، وقال المتحدث باسمهم، الوائى البربر، إن الأزمة سببها تدخلات قوى النظام البائد وحزبه «المؤتمر الوطني»، وإنهم سيبدلون جهوداً مع الأطراف كافة لنزع فتيل التوتر وتوقيع اتفاق نهائي تنتقل بموجبه السلطة للمدنيين، وفي سبيل ذلك، سيسارعون لعقد اجتماعات مع الطرفين لم يتيسر للصحيفة التأكيد من حدوثها. كما علمت «الشرق الأوسط» من مصادر دبلوماسية أمريكية، والسعودية، وإنجلترا

ورغم التهدة وتعدّيات أحد أطراف النزاع بعدم الاعتداء على الآخر، فإن كلا الطرفين شرع في عمليات تعبئة بين قواته، وعزز وجودها في عديد المناطق حول العاصمة والمدن الأخرى، ونقلت تقارير عن مصادر عسكرية الخمس، أن الدعم السريع أرسل نحو الخرطوم، وشوهدت عربات مسلحة تابعة للدعم السريع تدخل الخرطوم ليلة الجمعة، فيما قالت مصادر ليل الجيش أرسل تعزيزات إلى مروي، ووضع قواته في حالة استعداد قصوى. وتأتي هذه الخطوة في وقت متزامن مع حركة وساطات مكثفة لنزع فتيل الأزمة. ونقلت صفحة الجيش السوداني على «فيسبوك» أن قائده العام عبد الفتاح البرهان، تناول الإفطار مع قوات المدرعات في الخرطوم، وتقدّم السلاح وأشاد بالروح المعنوية العالية للجنود. ووفقاً لما نقلته الصفحة، فإن البرهان طمان جنوده بعدم الخروج خارج مؤسساتهم العسكرية، وقال بلغة تعبوية: «جيشنا غزله مر، رغم الظروف التي تمر بها البلاد. وشوهدت في الخرطوم أعداد كبيرة من سيارات الدفع الرباعي المسلحة التابعة للدعم السريع، وهي تعبّر جسور الخرطوم أمس، فضلاً عن حاصلات جنود مدرعة ومدركات خفيفة على ناقلات تدخل المدينة، كما نقلت تقارير أن أكثر من مائة عربية مسلحة وصلت أمس، إلى مروي تابعة للدعم السريع، وذكرت تقارير الجيش هو الآخر أرسل تعزيزات كبيرة إلى مروي، بما في ذلك بطائرات صواريخ ومدافع مضادة للدروع.

أرادوا إعلانه «المهدي المنتظر» والقضاء العراقي أوقفهم الصدر يجمّد تياره عاماً بسبب «أصحاب القضية»

بغداد: الشرق الأوسط

سرّيت مصادر عراقية، يُعتقد أنها مقربة من رئيس الوزراء محمد شياع السوداني، أن الأخير يعتزم إجراء تعديل وزاري، لكن قياديين من «الإطار التنسيقي» وحزب «تقدم» الذي يتزعمه رئيس البرلمان محمد الحلبوسي، قالوا: إن الخطة جزء من مفاوضات سياسية، قد تسوء إلى أبعد من التغيير الوزاري. وقال نواب عراقيون، ووسائل إعلام، إن السوداني يعتزم إجراء تعديل وزاري قريب، رئيس عدداً من الوزراء، بعد انقضاء مهلة سابقة لتفكيك عهدهم في الحكومة.

ولا يزال الخلاف قائماً بين السوداني والحلبوسي، بشأن ملف الاتفاق الحكومي والوعد التي فقعتها «الإطار التنسيقي» للقوى السنية، أبرزها تأمين حصة «عادلة» من الموازنة الاقتصادية للمدن المحررة، إلى جانب تعديل قوانين في العراق، ويخوض الطرفان مفاوضات مستمرة لحسم الخلافات، وعلى الرغم من أن بعضها وجد الطريق إلى الحل، لكن تعقيدات كثيرة قد تهدد التحالف الاستراتيجي للحكومة، في حين يؤكد قيادي من «الإطار التنسيقي»، أن «فشل

والذي تانيا... كما ويغلق مرقد السيد الوالد (قدس) إلى ما بعد عيد الفطر. على أن تنفذ هذه القرارات من هذه الليلة المباركة فوراً. اللهم لا تؤاخذنا بما فعل السفهاء منا». قوله قد سئمتهم و«ثموني».

وفي تغريدة أخرى، أعلن مقتدى الصدر إغلاق حسابه في منصة «تويتر».

إلى ذلك، أصدرت السلطة القضائية قراراً قضائياً باعتقال ما أسمته «عصابة أصحاب القضية» بسبب «إثارتها الفتنة والإخلال بالأمن المجتمعي».

وقال بيان لمجلس القضاء الأعلى، إن «محكمة تحقيق الكرخ قررت توقيف 65 متهماً من أفراد عصابة ما يسمى أصحاب القضية التي تروج لفكر تنسب إشارة الفتنة والإخلال بالأمن المجتمعي».

وأوضح السياسي العراقي، أنه «منذ بدايات بروز السيد مقتدى الصدر على الساحة السياسية بعد سقوط نظام صدام حسين، وما بدا عنه من حضور لافت في وسط جماهيري كبير بدأ يلفظ حوله، فضلاً عن بدء مقاومته للاميركيين الذين لطالما حاولوا اعتقاله أو اغتياله، بدأت تظهر أصوات حتى بين قيادات سياسية كانت جزءاً من التيار الصدري قبل أن تنشق عنه فيما بعد، ما نفقده الصدر بكاد يكون هو نفسه شياع السوداني، المنتظر». وبيّن، أنه «غير

بغداد: حمزة مصطفى

لسبب ليس ناتجاً من احتجاج على موقف سياسي، قرر زعيم «التيار الصدري» مقتدى الصدر تجميد تياره الذي يحمل اسم عائلته آل الصدر «التيار الصدري» لمدة سنة على الأقل طبقاً للتغريدة التي نشرها في حسابه في موقع «تويتر».

الصدر قرر إنهاء الاعتكاف التجميد قبل ساعات من إعلانه عندما أعلن ما يسمى «وزير القائد» صالح محمد العراقي، أن الصدر قرر إنهاء الاعتكاف في مسجد الكوفة على خلفية حراك مجموعة من أنصاره باتوا يسمون أنفسهم «أصحاب القضية». أما جوهر قضية هؤلاء التي كانوا على وشك إعلانها في إعلان مبايعتهم زعيم «التيار الصدري» مقتدى الصدر بوصفه المهدي المنتظر «الإمام الغائب عند الشيعة متمحسا لتحقيق فوز سياسي المدونة الشيعية إلا في آخر الزمان».

الصدر، وعلى أثر استعداد هؤلاء مبايعته بوصفه هو الإمام المهدي المنتظر الغائب الإثني عشر، أصدر بياناً غاضباً قرر بموجبه تجميد «التيار الصدري»، وهو تيار سياسي

«الإطار التنسيقي» يرفع ورقة «التغيير الوزاري» بوجه الحلبوسي

محللون إسرائيليون: تطوير طهران قابلة سيستغرق ما بين عامين و3 أعوام

وفي مقال نشرته صحيفة «معرفية» الإسرائيلية، كشف 4 مسؤولين عن تركيز البلاد على الانقصار الداخلي في إيران، ومشاكلها الاقتصادية، وبرنامجه النووي، وتداعيات ذلك على السياسة الخارجية. وقال ضابط كبير: «في رأينا، إيران لا تسعى لتطوير أسلحة نووية إلى المدى القريب. وحتى إن تمكنتا من التخصيب بنسبة 90 في المائة الآن، فإنه عندما يقررن تطوير القنبلة، وبافتراض أن أحداً لن يمنعهن، فإن ذلك سوف يستغرق ما بين عامين وثلاثة أعوام. وحتى من خلال الوصول إلى المواد الانشطارية، هناك وسيلة ما لتحويل ذلك إلى صاروخ صالح للطيران».

كما أوضح أحد المسؤولين

الذي تواجهه إيران بؤرة اهتمام كبيرة لوحدة التحليل، مما يؤكد مجدداً الاعتقاد بأن سلطات النظام اتخذت في المقابل قراراً بشأن مسألة التعاون مع دول أخرى كثيرة لا تتصل ببعضها بالضرورة».

خلصت أبحاث «وحدة التحليل» إلى عدة عناصر تؤثر على عملية صنع القرار في إيران، والتي من شأنها أن تؤثر على صنع القرار الإيراني اتخاذ قرار بشأن مسألة معينة، عليه أيضاً اعتبار أمور أخرى كثيرة لا تتصل ببعضها بالضرورة».

خلصت أبحاث «وحدة التحليل» إلى عدة عناصر تؤثر على عملية صنع القرار في إيران، والتي من شأنها أن تؤثر على صنع القرار الإيراني اتخاذ قرار بشأن مسألة معينة، عليه أيضاً اعتبار أمور أخرى كثيرة لا تتصل ببعضها بالضرورة».

وقال قيادي في «الإطار التنسيقي»، إن «قادة في الإطار التنسيقي يتناقسون لخوض المواجهة مع الحلبوسي لإثبات الزعامة داخل التحالف».

قائل: «تدر ك إيران أن تطوير الأسلحة النووية مسألة خطيرة للغاية، ولا يوجد في طهران أحد يرغب في اتخاذ خطوة يندم عليها». ويقر فريق وحدة «أمان» بأن: «نحن نعرف إيران حالياً باعتبارها دولة على اعتاب التحول إلى قوة نووية. وهم يمارسون سياسة التجربة والخطأ بصفة رئيسية أثناء عملية التخصيب، وفي كل مرة نحن نتخذ خطوة أخرى في الخطة وننتظر لنرى كيف يتفاعل العالم. فالعلاقات الدبلوماسية مع أوروبا، وعلى سبيل المثال، مهمة جداً لإيرانيين. وحتىصدقاء إيران الجدد - روسيا والصين - لا مصلحة واضحة لديهم في امتلاك إيران الأسلحة النووية».

خطة لتفعيل دوره بتكامل بين المرفأ العربية لبنان يستعد لمناقشة عالمية لإعادة إعمار مرفأ بيروت



مشهد للدمار الذي أصاب مرفأ بيروت بعد انفجار 4 أغسطس 2020 (أ.غ.ب)

النفط والغاز. وقبل انفجار كميات كبيرة من نيترات الأمونيوم كانت مخزنة بأحد العنابر في 4 أغسطس 2020، كان مرفأ بيروت واحداً من أبرز وأهم المرفأ في المنطقة نظراً لموقعه الاستراتيجي. ويعهد مدير معهد «الشرق الأوسط للشؤون الاستراتيجية» الدكتور سامي نادر، أن «مرفأ لبنان يمكن أن تكون قاطرة اقتصادية هائلة نتيجة اتساع الواجهة البحرية اللبنانية، وهو لا يتمتع به كثير من البلدان»، مشدداً في تصريح له «الشرق الأوسط»، على أن «ذلك يعتمد على خطة ورؤية محددة للمرفأ وتقسيمها ما بين سياعي، وتجاري، وزراعي وغيره». والتفكير بإعادة إعمار مرفأ بيروت بمعزل عن رؤية عامة للمرفأ اللبنانية والاقتصاد اللبناني، لافتاً إلى أنه «يفترض أن يسبق ذلك أيضاً تحديد دور بيروت، لأن المرفأ في نهاية المطاف جزء من المدينة». ويلفت نادر إلى أن «الانسداد السياسي الحاصل

34 ألف متر مربع ستكون حصراً للخدمات اللوجيستية للأنشطة البترولية للتقني عن

البحرية اللبنانية. إذ كان قد أعلن عن تخصيص أرض في مرفأ بيروت تبلغ مساحتها

مرفأ بيروت دور أساسي يليه مع تفعيل عملية التنقيب واستخراج الغاز من البلوكات

سيجتمع ممثلون عن كل الموانئ العربية. ومن المفترض أن يكون

بيروت، بولا أسطويح لا يزال مرفأ بيروت الذي عانى دماراً هائلاً نتيجة الانفجار الذي شهده عام 2020 يستعيد عافيته تدريجياً. قبل نحو 4 أشهر على الذكرى الثالثة للكارثة التي هزت العاصمة اللبنانية، بدأت الخطوات العملية لإعادة إعمار الأقسام التي لا تزال متضررة من خلال اتفاق وزير الأشغال في حكومة تصريف الأعمال، علي حمية، مع البنك الدولي على تأمين التمويل لشركات استشارية لإعداد دفاتر شروط لمناقشة عالمية لتوزيع عملية إعادة الإعمار. وكشف حمية في تصريح له «الشرق الأوسط»، أن «هذا التفاهم مع البنك الدولي أنجز قبل نحو أسبوعين، على أن تحال دفاتر الشروط بعد إعادها إلى مجلس إدارة المرفأ ليوافق عليها، ومن ثم إلى هيئة الشراء العام قبل إطلاق مناقصة عالمية لإعادة الإعمار»، لافتاً إلى أن «المرفأ يعمل حالياً بطاقة الشهرية من 400 ألف دولار إلى 10 ملايين دولار، لكن ما نطمح ونسعى إليه هو تشغيل المرفأ

توزيع الأدوار بين البرلمان والحكومة عطل إنجازها «الوطني الحر» يؤمن النصاب النيابي لجلسة التمديد للبلديات

مغفياً البرلمان من أي مسؤولية، بذريعة الفصل بين السلطات. مقترحاً التمديد لها أربعة أشهر قولت باعتراف زملاء له بأنها غير كافية. كما أن التناغم بين نواب من «التيار الوطني» وبين نواب محور الممانعة كان حاضراً في الجلسة، رغم الخلاف الحاد حول مقاربتهم لانتخاب رئيس للجمهورية، ليس في تحميلهم المسؤولية للحكومة فحسب، وإنما في تسليطهم الضوء على عدم جاهزية وزارة الداخلية لإجراء الانتخابات في ضوء استمرار إضراب الموظفين في القطاع العام، وعلى رأسهم العاملون في قطاع التعليم الرسمي؛ ما يحول دون تأمين الجهاز الإداري للإشراف على إجراء الانتخابات، وقبول طلبات الترشح. وهكذا، فإن تقادف المسؤوليات بين الحكومة والبرلمان تُفقد باتفاق وأدى إلى ترحيل الانتخابات، مع أن حزب «القوات اللبنانية» بلسان نائبه جورج عدوان تمايز عن الكتلة النيابية بحصر مسؤولية الترشح في الجلسة التشريعية، ورفضاً للمشاركة في الجلسة التشريعية التي تُعقد الثلاثاء المقبل بدعوة من رئيس المجلس النيابي نبيه بري وتخصيص التمديد للمجالس البلدية والاختيارية انسجاماً مع قرار حزبه بحصر الأولوية بانتخاب رئيس للجمهورية. وفي المقابل، فإن «لللقاء الديمقراطي» بلسان أمين سره النائب هادي أبو الحسن كان واضحاً بقوله في جلسة اللجان بشأن إجراء الانتخابات يتطلب اتخاذ القرار السياسي المطلوب لمنع تعطيلها، مؤكداً أن المشكلة في الأساس ليست مالية أو تقنية، وكان يمكن للحكومة أن تعقد

بيروت، محمد شقير إلى فتح معارك جانبية بدلاً من التصويت على اقتراح القانون، مستفيدة من المعلومات التي أدلت بها مديرية الشؤون السياسية في وزارة الداخلية فائق يونس غياي المال يوسف خليل عن الجلسة، كاشفة عن عدم توافق المال. فالنواب الذين يتزعمون التمديد للمجالس البلدية والاختيارية تحضنوا بأقوال يونس لتحميل الحكومة مسؤولية عدم تأمين التمويل لإجراء الانتخابات، مع أنه كان في موعده استجابة للجدول الزمني الذي حدده الوزير مولوي. لذلك، من غير الجائز تحميل مسؤولي، كما يقول النواب، مسؤولية تعطيلها خلف غيابه عن الجلسة، خصوصاً أنه سبق أن تقدم في يناير (كانون الثاني) الماضي من مجلس الوزراء بطلب تأمين المال لإنجازها ولم يلق أي تجاوب من رئيس الحكومة نجيب ميقاتي بإدراج طلبه على جدول أعمال مجلس الوزراء. إلا أن نواباً من التغييرين، من بينهم وضاح الصادق، وحلوا بمقترحهم اقتراح القانون الذي تعطل الانتخابات، بذريعة أن كتلاً نيابية ممثلة في الحكومة كلان، وسعها الضغط لعقد جلسة مجلس الوزراء تخصص لتأمين التمويل المطلوب لإنجازها، وهذا ما اعترض عليه نائب رئيس البرلمان إلياس أبو صعب بتأييد من نواب ينتهون إلى محور الممانعة، بحصره مسؤولية التعطيل بالحكومة،

جميع اتهم «الوطني الحر» والممانعة» ب«عملية غش موصوفة» رئيس «القوات»: التمديد للمجالس البلدية «مخالف للدستور»

تصرف الأعمال نجيب ميقاتي دعا إلى جلسة للحكومة وعلى جدول أعمالها تأمين نفقات الانتخابات البلدية، ولكن مكتب مجلس النواب وكحل الممانعة استبقوا اجتماع الحكومة المزمع انعقاده بعد ظهر الثلاثاء، واتفخوا على جلسة مجلس النواب قبل ظهر اليوم المذكور، بهدف قطع الطريق أمام الحكومة لتأمين النفقات اللازمة لإجراء هذه الانتخابات. وأكد أنه «لا بد من تأكيد المؤكد أن ما جرى ويجري على صعيد الانتخابات البلدية هو عملية غش موصوفة قامت بها الكتل المذكورة بغية تعطيل الانتخابات البلدية والاختيارية، ولو أن هذه الكتل تتمتع بالحد الأدنى من المسؤولية لكانت اتفقت مع رئيس البرلمان نبيه بري على تحديد موعد جلسة نيابية بعد يوم الثلاثاء». ووجد جمع التذكير بأن «البرلمان بوضعه الحالي هو هيئة انتخابية لا تشريعية، وبالتالي فإن التمديد للمجالس البلدية غير دستوري انطلاقاً من قرار المجلس الدستوري عام 1997». واستغرب موقف كتلة «التيار الوطني الحر» التي رفضت عقد أي اجتماع للحكومة في وقت سابق، ولو لبحث قضايا طارئة وملحة ومستعجلة، وأضاف: «نراها اليوم تقبل باجتماع للمجلس النيابي في قضية لا طارئة ولا مستعجلة وتحث ذريعة غير موجودة، وهي كيفية تمويل الانتخابات البلدية، علماً بأن هذا الأمر بيد الحكومة التي ستعقد جلسة لهذا الخصوص». وأعلن أمس، «التيار»، على لسان النائب سيمون أبي رميا،

توجه الكتل للمشاركة بالجلسة. وقال في حديث له: «من يطير الانتخابات البلدية هو السلطة التنفيذية، التي لم تقم بواجباتها لتأمين الظروف لنجاح هذه العملية». وأضاف: «نعيش الانهيار على كل المستويات، ومن ضمنها إجراءات الإدارة العامة ودوائر النفوس، المحسبات المالية والأساتذة في إضراب أيضاً، وبالتالي لن يشاركوا في الأقالم وحتى البعض لم يتلق مستحقاته من الانتخابات النيابية الأخيرة». وراى أبي رميا أن «إستناد مسؤولية التاجيل لخلاف سياسي أو اتفاق سياسي، أو إلقاء المسؤولية على المجلس النيابي، تهرب من المسؤولية من قبل الحكومة، وكل كلام آخر ينافي الواقع والحقيقة». وعن مشاركة «التيار الوطني الحر» في الجلسة التشريعية، أوضح: «قلنا إننا لن نشارك إلا في حالات الضرورة، ففي 31 مايو (أيار) لن تعود هناك مجالس بلدية ولا مختارين، وهذا يعد أمراً أكثر من ضروري وطارئ، لذلك سنشارك في الجلسة كي نبقى المؤسسات قانونياً، ولأستكمال عملها كمراقف عامة». وعن خوف «التيار»، من الخسارة في الانتخابات البلدية، نفى أبي رميا قائلاً: «هذه كذبة كبيرة أن يحكى عن معارك سياسية في البلديات، فنحن نعلم أن 90 في المائة من بلديات لبنان قائمة على توازنات وتحالفات عائلية لسوء الحظ، وبالتالي لا علاقة للسياسة بهذه الانتخابات». من جهته، أوضح النائب هادي أبو الحسن، موقف كتلة

قال إن اعتماد «سياسة الصمت» جزء من إدارة المعركة مع إسرائيل نصر الله سيرد «بالشكل المناسب» على أي عمل أمني في لبنان



جنود إسرائيليون قرب الحدود اللبنانية بعد إطلاق الصواريخ على منطقة الجليل الأسبوع الماضي (إ.ب.)

الصديق، ولكن هذا الصديق يجب أن يعتبر أنها جزء من تضحياته في المعركة». وأضاف في الوقت عينه: «الموقف السوري من الاعتداءات الإسرائيلية قد يتبدل في أي وقت من الأوقات، وحسابات العدو الخاطئة قد تظهر نتائجها في أي لحظة». وتوجه نصرالله إلى إسرائيل قائلاً: «حساباتك وخطواتك أو بعض انعكالاتك في القدس أو الضفة أو غزة أو لبنان أو سوريا قد تجر المنطقة إلى حرب كبرى». وكانت قد وقعت، الأسبوع الماضي، أحداث أمنية عند الحدود الجنوبية اللبنانية مع إسرائيل، وسمع دوي انفجارات فجر الجمعة في منطقة صور (في الجنوب) بالتزامن مع إعلان إسرائيل قصف لبنان، رداً على إطلاق وابل من الصواريخ، الخميس، باتجاه أراضيها أوقعت جريحاً واحداً

الصديق، ولكن هذا الصديق يجب أن يعتبر أنها جزء من تضحياته في المعركة». وأضاف في الوقت عينه: «الموقف السوري من الاعتداءات الإسرائيلية قد يتبدل في أي وقت من الأوقات، وحسابات العدو الخاطئة قد تظهر نتائجها في أي لحظة». وتوجه نصرالله إلى إسرائيل قائلاً: «حساباتك وخطواتك أو بعض انعكالاتك في القدس أو الضفة أو غزة أو لبنان أو سوريا قد تجر المنطقة إلى حرب كبرى». وكانت قد وقعت، الأسبوع الماضي، أحداث أمنية عند الحدود الجنوبية اللبنانية مع إسرائيل، وسمع دوي انفجارات فجر الجمعة في منطقة صور (في الجنوب) بالتزامن مع إعلان إسرائيل قصف لبنان، رداً على إطلاق وابل من الصواريخ، الخميس، باتجاه أراضيها أوقعت جريحاً واحداً

بيروت، الشرق الأوسط، قال أمين عام «حزب الله» حسن نصرالله إن «اعتماد الحزب سياسة الصمت جزء من إدارة المعركة مع العدو» في أول تعليق له على الأحداث الأمنية التي وقعت في جنوب لبنان الأسبوع الماضي، فيما جدد التهديد بأنه سيرد «بالشكل المناسب على أي اعتداء أو عمل أمني في لبنان». وقال نصرالله في كلمة له بمناسبة «يوم القدس العالمي»: «ما جرى أخيراً بجنوب لبنان كان حدثاً مهماً وكبيراً بالنظر للأوضاع منذ عام 2006 ولم أتكلم الأسبوع الماضي؛ لأن حقيقة الأمر بحاجة لدراسة وتشارف مع الإخوة»، مضيفاً: «اعتماد حزب الله سياسة الصمت كجزء من إدارة المعركة مع العدو أفضل، وهي تلقى العدو قطعاً». وأضاف: «سياسة الصمت قد تخلق

تصريحات لشيخ الأزهر حول «الطلاق الشفهي» تجدد الجدل



القاهرة، الشرق الأوسط

جدد حديث شيخ الأزهر الشريف الدكتور أحمد الطيب، بان «تغيير حكم (الطلاق الشفهي) يحتاج إلى إجماع شرعي جديد» (الجدل في مصر من جديد بشأن «الطلاق الشفهي» الذي تتداخل فيه الآراء الدينية مع الأبعاد والمتطلبات الاجتماعية.

وقال شيخ الأزهر إن «هيئة كبار العلماء (أعلى هيئة دينية في الأزهر) تشجع على توثيق الطلاق، وتطالب بسن قانون يلزم الزوج بالتوثيق؛ لكنها لا تستطيع أن تفتي بان الطلاق المستوفى للشروط إذا صدر من الزوج من دون إشهاد أو توثيق لا يقع كأنه لم يكن؛ بل ترى أن هذا الرأي مُخالف لما استقر عليه جمهور فقهاء أهل السنة، بل جمهور المسلمين، وأن مذاهب الفقه التي يجري عليها العمل في أقطار أهل السنة، والتي تُدرّس في الأزهر منذ أكثر من ألف عام ليس فيها هذا الرأي». وتأتي الإفادة الأحدث لشيخ الأزهر، بعد أقل من شهر على إعلان الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي عن المضي في مسار تعديلات قانونية يجري إعدادها لترم «توثيق الطلاق» لتأكيد وقوعه بين الزوجين، مؤكداً أنه «لن يتم الاعتدال بأي إجراء يتعلق بالطلاق» ما لم يتم توثيقه.

وقال شيخ الأزهر إن تلك المساعي للاعتدال ويرى الرئيس المصري أن تلك المساعي للاعتدال بـ«الطلاق الموثق» فقط تحدّد من «التفكك الأسري» والتبعات الاجتماعية للطلاق، لافتاً إلى أنه «لن يتم عمل أي إجراء مخالف للشرع».

وأكد الطيب خلال تصريحات متلفزة عبر برنامجه الرمضاني اليومي (مساء الخميس)، أنه «إذا أردنا أن نناقش هذا الأمر، ونصل فيه إلى رأي جديد شرعياً، فلا مفر من عقد مؤتمر عالمي يضم علماء من مختلف الأقطار والمفكرات التي تُرد من الأحزاب والكيانات المشاركة في الحوار. والتي يتجاوز عددها 20 كياناً سياسياً واقتصادياً ومجتمعياً».

وقال عضو لـ«الشرق الأوسط» و«الشرق الأوسط» إن «هناك أهمية للحوار والتعدد في الآراء المطروحة من جانب المشاركين». وشدد على أن «هذا الحوار البناء هو الهدف من الحوار الوطني، من أجل الوصول للتكامل، وبخاصة في القضايا الاقتصادية والاجتماعية التي نعد الأوسية لدى المواطنين البسيط، الذي يترقب نتائج جلسات الحوار، وكيف تنعكس على حياته اليومية».

د. أحمد الطيب (المركز الإعلامي لشيخ الأزهر)

(الطلاق الشفهي) هو موقف يُعبر عن إجماع المذاهب الفقهية المعتبرة، والإجماع حسب المنهج الأزهرى، هو أحد المصادر الأساسية للتشريع الإسلامي».

وأضاف لـ«الشرق الأوسط»، أن «اقترح شيخ الأزهر عقد مؤتمر عالمي هو دعوة لطرح المسألة لنقاش أوسع مع علماء العالم الإسلامي للوصول إلى رأي مُعتد، يعبر عن إجماع جديد وعصري، سواء ذهب هذا الإجماع إلى تأييد الإجماع السابق أو غير ذلك». وبلغ عدد حالات الطلاق عام 2021 نحو 245 ألفاً و777 حالة طلاق، وفق تقرير للجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، وبينما كان عام 2020 نحو 222 ألف حالة. وحسب التقرير الذي صدر في أغسطس (آب) الماضي، اتحدت حالة طلاق واحدة كل دقيقتين في مصر، و25 حالة في الساعة». لكن وزير العدل المصري عمر مروان، قال، الشهر الماضي، إن ثمة «أخطاء حسابية وإحصائية اكتشفت عمليات الرصد ويجري العمل على تصحيحها».

وشدد الصاوي على أن «الأزهر ليس مُعترضاً على توثيق الطلاق؛ بل دعا مبكراً إلى سن تشريعات تُلزم الزوج بالتوثيق وتفرض عليه عقوبات؛ إذا ماطل أو امتنع عن توثيقه». وتابع الصاوي: «لكن الأزهر لا يتفق مع الآراء المغايرة المطروحة، مثل (أن الطلاق الشفهي المكتمل الأركان والشروط، والصادر عن الزوج بإرادة واعية، من دون ثمة ضغط من أي نوع) لا يقع، وهو القول الذي يختلف معه الأزهر الشريف، استناداً إلى ما أقرته المذاهب الفقهية المُعتبرة التي تُدرّس في أروقته».

مصدر قال إنه لم يتم تقديم طلبات لإقامة «مائدة المطرية»

السلطات المصرية تنفي إلغاء إفطار حاشد لـ«دواع أمنية»

متغزلاً في روعة الحدث، مؤكداً عبر صفحته على «تويتر» أنه «يجهن أغمية حول المائدة»، وسيطرحها للجمهور خلال أيام». وتصدرت «مائدة المطرية» -«الترند»- في يوم إقامة نسختها الأولى، حيث وصفها نشطاء بأنها «اطول مائدة إفطار تقام في ربوع البلاد»، فيما احتفى آخرون بما وصفوها بـ«حالة الهجة التي حملتها التفاصيل البسيطة التي غلّقت المكان، وسيطر على وجوه الصائمين من أهالي المطرية التي تقع (شرق العاصمة المصرية)».

وخلال السنوات الماضية، تحولت مائدة الإفطار الجماعية في حي «التعبية» الشعبي بالقاهرة، إلى ظاهرة رمضانبة مصرية للعام التاسع على التوالي، بمبادرة جماعية من أهالي المنطقة، وبحضرة نحو «ثلاثة آلاف صائم»، وكان من بين الحضور لنسخة عام 2023 سفير كوريا الجنوبية بالقاهرة، هونغ جين ووك، الذي دأب حضور مائدة الإفطار قائلًا بالعربية: «رمضان في مصر حاجة تانية». فيما غرد المطرب رامي جمال

على خط انتقاد «الإلغاء». ومن بينهم علاء مبارك الإبن الأكبر للرئيس المصري الراحل حسني مبارك، والذي غرد عبر حسابه على «تويتر»، مساء الخميس بالقول: «إفطار المطرية 15 رمضان جتمع جميل في الشهر الكريم، الكل التكلم وأشاد بالأجواء الجميلة، أجواء كلها فرحة وبهجة والناس مبسوطة وتم الإعلان عن فطار في 21 رمضان وفوجي الجميع بإلغائه! بالعلمه ه كان يبقى شيء جميل ودعاية حلوة لبلدنا ورسالة بالأمن والأمان بحضور فنانيين ونجوم رياضة وأجانب كمان». وكذلك دخلت شخصيات عامة

أمني صحة ما تم تداوله بشأن الرّزع بإلغاء الإفطار الثاني لأهالي منطقة المطرية بمحافظة القاهرة لدواع «الأسباب الأمنية»، نفى مصدر أمني مصري (الجمعة)، ثقلت عنه وسائل إعلام حكومية، إلغاء حفل إفطار هو الثاني من نوعه كان مقرراً إقامته في منطقة المطرية بالقاهرة، وحظيت نسخهته الأولى في يوم 15 رمضان الماضي، بحضور و احتفاء لافتين في أوساط مختلفة. وفي بيان مقتضب، نشرته وسائل إعلام مصرية، «نفى مصدر

القاهرة، الشرق الأوسط» وسط مزاعم راجحت على مواقع التواصل الاجتماعي بشأن تأجيله «السبب الأمنية»، نفى مصدر أمني مصري (الجمعة)، ثقلت عنه وسائل إعلام حكومية، إلغاء حفل إفطار هو الثاني من نوعه كان مقرراً إقامته في منطقة المطرية بالقاهرة، وحظيت نسخهته الأولى في يوم 15 رمضان الماضي، بحضور و احتفاء لافتين في أوساط مختلفة. وفي بيان مقتضب، نشرته وسائل إعلام مصرية، «نفى مصدر

الجيش الباكستاني يقتل 3 عناصر إرهابية في بلوشستان

القاهرة، تامر الملاي

إسلام آباد، الشرق الأوسط

قضى الجيش الباكستاني على 3 مسلحين من العناصر الإرهابية خلال عملية نفذتها قواته في منطقة «ثربت» بالقرب من بلوشستان جنوب غربي البلاد. وأوضح بيان صادر عن الإدارة الإعلامية للجيش، الجمعة، أن فرقة عسكرية نفذت العملية باستخدام طائرات مروحية عسكرية لتعقب الطرق السرية التي يسلكها الإرهابيون في إقليم بلوشستان. وتم خلال العملية العثور على وكر للإرهابيين، وصارت الفرقة منه كريمة من الأسلحة والمتفجرات، فضلاً عن القضاء على ثلاثة مسلحين.

لماذا كثفت بوركينا فاسو إجراءات مكافحة «الإرهاب»؟

منذ 2015؛ إذ سيطرت جماعات مرتبطة بتنظيمي «القاعدة» و«داعش» على ما يقارب 40 في المائة من مساحة البلد الأفريقي الصغير، وأسفرت أعمال العنف عن مقتل أكثر من 10 آلاف شخص وتشريد مليوني شخص حتى الآن. ويرى محمد بوشيجي، الخبير المغربي في الشؤون الأمنية، أن قرار إعلان «التعبية العامة» يرجع «عدم نجاح استراتيجية مكافحة (الإرهاب) المتبعة حتى الآن». وتوقع بوشيجي «الاتحاد (التعبية) تغييراً جوهرياً، وقد تقتصر الإجراءات الخاصة بها على قرارات إدارية بشأن تنظيم حالات الطوارئ، وما يرتبط بها من وضع الحقوق والحريات واليات التجنيد الإجباري». وأضاف بوشيجي لـ«الشرق الأوسط» أن

والخدمات وتقييد بعض الحريات المدنية». والأسبوع الماضي، قتل نحو 44 مدنياً على أيدي «جماعات إرهابية مسلحة» في قريتين شمال شرقي البلاد بالقرب من حدود النيجر. وتعد هذه من أكثر الهجمات مدوية ضد المدنيين منذ وصول السلطة العسكرية الحاكمة الآن إلى السلطة في سبتمبر (أيلول) الماضي. وعقب الهجوم أعلن الجيش أنه «اعتقل عدداً من العناصر التي نفذت الهجوم»، وذلك خلال عملية عسكرية بين باريس وواغادوغو. وكانت الحكومة قد أعلنت في فبراير (شباط) الماضي، عن خطة لتجنيد 5 آلاف جندي إضافي، كما أعلنت الشهر الماضي عن فرض حالة الطوارئ في 21 مقاطعة موزعة على 8 من أقاليم البلاد. وذكرت أن «حالة الطوارئ دخلت حيز التطبيق في 30

والخدمات وتقييد بعض الحريات المدنية». والأسبوع الماضي، قتل نحو 44 مدنياً على أيدي «جماعات إرهابية مسلحة» في قريتين شمال شرقي البلاد بالقرب من حدود النيجر. وتعد هذه من أكثر الهجمات مدوية ضد المدنيين منذ وصول السلطة العسكرية الحاكمة الآن إلى السلطة في سبتمبر (أيلول) الماضي. وعقب الهجوم أعلن الجيش أنه «اعتقل عدداً من العناصر التي نفذت الهجوم»، وذلك خلال عملية عسكرية بين باريس وواغادوغو. وكانت الحكومة قد أعلنت في فبراير (شباط) الماضي، عن خطة لتجنيد 5 آلاف جندي إضافي، كما أعلنت الشهر الماضي عن فرض حالة الطوارئ في 21 مقاطعة موزعة على 8 من أقاليم البلاد. وذكرت أن «حالة الطوارئ دخلت حيز التطبيق في 30

والخدمات وتقييد بعض الحريات المدنية». والأسبوع الماضي، قتل نحو 44 مدنياً على أيدي «جماعات إرهابية مسلحة» في قريتين شمال شرقي البلاد بالقرب من حدود النيجر. وتعد هذه من أكثر الهجمات مدوية ضد المدنيين منذ وصول السلطة العسكرية الحاكمة الآن إلى السلطة في سبتمبر (أيلول) الماضي. وعقب الهجوم أعلن الجيش أنه «اعتقل عدداً من العناصر التي نفذت الهجوم»، وذلك خلال عملية عسكرية بين باريس وواغادوغو. وكانت الحكومة قد أعلنت في فبراير (شباط) الماضي، عن خطة لتجنيد 5 آلاف جندي إضافي، كما أعلنت الشهر الماضي عن فرض حالة الطوارئ في 21 مقاطعة موزعة على 8 من أقاليم البلاد. وذكرت أن «حالة الطوارئ دخلت حيز التطبيق في 30

والخدمات وتقييد بعض الحريات المدنية». والأسبوع الماضي، قتل نحو 44 مدنياً على أيدي «جماعات إرهابية مسلحة» في قريتين شمال شرقي البلاد بالقرب من حدود النيجر. وتعد هذه من أكثر الهجمات مدوية ضد المدنيين منذ وصول السلطة العسكرية الحاكمة الآن إلى السلطة في سبتمبر (أيلول) الماضي. وعقب الهجوم أعلن الجيش أنه «اعتقل عدداً من العناصر التي نفذت الهجوم»، وذلك خلال عملية عسكرية بين باريس وواغادوغو. وكانت الحكومة قد أعلنت في فبراير (شباط) الماضي، عن خطة لتجنيد 5 آلاف جندي إضافي، كما أعلنت الشهر الماضي عن فرض حالة الطوارئ في 21 مقاطعة موزعة على 8 من أقاليم البلاد. وذكرت أن «حالة الطوارئ دخلت حيز التطبيق في 30

القاهرة، تامر الملاي

إسلام آباد، الشرق الأوسط

الأمطار لم تبدد خطر الجفاف والإحاجة الشاملة»

فيضانات الصومال ترغم 140 ألفاً على النزوح

المنح الفوضي». وذكر أن الجفاف تسبب في تشريد 1,4 مليون صومالي يشكل النساء والأطفال 80 في المائة منهم، وذلك بعد خمسة مواسم متتالية لم تهطل فيها الأمطار. وفي ديسمبر (كانون الأول) الماضي ذكر التصنيف المرصلي المتكامل للأمن الغذائي، الذي يضع المعايير العالمية لتحديد مدى خطورة أزمة الأمن الغذائي، أن الصومال تجنّب المجاعة مؤقتاً، لكنه حذر من أن الوضع يزداد سوءاً. وقال السفير الأميركي لدى الصومال لإذاعة «صوت أمريكا» في مارس (آذار) الماضي، إن هجوماً

المنح الفوضي». وذكر أن الجفاف تسبب في تشريد 1,4 مليون صومالي يشكل النساء والأطفال 80 في المائة منهم، وذلك بعد خمسة مواسم متتالية لم تهطل فيها الأمطار. وفي ديسمبر (كانون الأول) الماضي ذكر التصنيف المرصلي المتكامل للأمن الغذائي، الذي يضع المعايير العالمية لتحديد مدى خطورة أزمة الأمن الغذائي، أن الصومال تجنّب المجاعة مؤقتاً، لكنه حذر من أن الوضع يزداد سوءاً. وقال السفير الأميركي لدى الصومال لإذاعة «صوت أمريكا» في مارس (آذار) الماضي، إن هجوماً

المنح الفوضي». وذكر أن الجفاف تسبب في تشريد 1,4 مليون صومالي يشكل النساء والأطفال 80 في المائة منهم، وذلك بعد خمسة مواسم متتالية لم تهطل فيها الأمطار. وفي ديسمبر (كانون الأول) الماضي ذكر التصنيف المرصلي المتكامل للأمن الغذائي، الذي يضع المعايير العالمية لتحديد مدى خطورة أزمة الأمن الغذائي، أن الصومال تجنّب المجاعة مؤقتاً، لكنه حذر من أن الوضع يزداد سوءاً. وقال السفير الأميركي لدى الصومال لإذاعة «صوت أمريكا» في مارس (آذار) الماضي، إن هجوماً

المنح الفوضي». وذكر أن الجفاف تسبب في تشريد 1,4 مليون صومالي يشكل النساء والأطفال 80 في المائة منهم، وذلك بعد خمسة مواسم متتالية لم تهطل فيها الأمطار. وفي ديسمبر (كانون الأول) الماضي ذكر التصنيف المرصلي المتكامل للأمن الغذائي، الذي يضع المعايير العالمية لتحديد مدى خطورة أزمة الأمن الغذائي، أن الصومال تجنّب المجاعة مؤقتاً، لكنه حذر من أن الوضع يزداد سوءاً. وقال السفير الأميركي لدى الصومال لإذاعة «صوت أمريكا» في مارس (آذار) الماضي، إن هجوماً

المنح الفوضي». وذكر أن الجفاف تسبب في تشريد 1,4 مليون صومالي يشكل النساء والأطفال 80 في المائة منهم، وذلك بعد خمسة مواسم متتالية لم تهطل فيها الأمطار. وفي ديسمبر (كانون الأول) الماضي ذكر التصنيف المرصلي المتكامل للأمن الغذائي، الذي يضع المعايير العالمية لتحديد مدى خطورة أزمة الأمن الغذائي، أن الصومال تجنّب المجاعة مؤقتاً، لكنه حذر من أن الوضع يزداد سوءاً. وقال السفير الأميركي لدى الصومال لإذاعة «صوت أمريكا» في مارس (آذار) الماضي، إن هجوماً

المنح الفوضي». وذكر أن الجفاف تسبب في تشريد 1,4 مليون صومالي يشكل النساء والأطفال 80 في المائة منهم، وذلك بعد خمسة مواسم متتالية لم تهطل فيها الأمطار. وفي ديسمبر (كانون الأول) الماضي ذكر التصنيف المرصلي المتكامل للأمن الغذائي، الذي يضع المعايير العالمية لتحديد مدى خطورة أزمة الأمن الغذائي، أن الصومال تجنّب المجاعة مؤقتاً، لكنه حذر من أن الوضع يزداد سوءاً. وقال السفير الأميركي لدى الصومال لإذاعة «صوت أمريكا» في مارس (آذار) الماضي، إن هجوماً

المنح الفوضي». وذكر أن الجفاف تسبب في تشريد 1,4 مليون صومالي يشكل النساء والأطفال 80 في المائة منهم، وذلك بعد خمسة مواسم متتالية لم تهطل فيها الأمطار. وفي ديسمبر (كانون الأول) الماضي ذكر التصنيف المرصلي المتكامل للأمن الغذائي، الذي يضع المعايير العالمية لتحديد مدى خطورة أزمة الأمن الغذائي، أن الصومال تجنّب المجاعة مؤقتاً، لكنه حذر من أن الوضع يزداد سوءاً. وقال السفير الأميركي لدى الصومال لإذاعة «صوت أمريكا» في مارس (آذار) الماضي، إن هجوماً

أوكرانيا تعلن عن عثورها على مكونات صينية في الأسلحة الروسية الصين تؤكد لأوروبا أنها لم ولن تقدم أسلحة لروسيا... ووزير دفاعها يزور موسكو

بكين - بروكسل، «الشرق الأوسط»

دعت وزيرة الخارجية الألمانية أنالينا بيربوك، الجمعة، بكين إلى مطالبة «المعتدي الروسي بوقف الحرب» في أوكرانيا، معتبرة أنه «لا يوجد دولة أخرى لها تأثير على روسيا أكثر من الصين»، في حين ردت الأخيرة قائلة: «لن نسكب المزيد من الوقود على النار»، ولن تمد موسكو بالأسلحة. وقالت وزيرة الخارجية الألمانية خلال مؤتمر صحفي في بكين إلى جانب نظيرها الصيني تشين غانغ: «يجب أن أقول بصراحة إنني أتساءل: لماذا لا يتضمن الموقف الصيني حتى الآن طلباً للمعتدي الروسي بوقف الحرب؟».

وتأتي زيارة وزيرة الخارجية الألمانية إلى الصين بعد أسبوع من زيارة الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون ورئيسة المفوضية الأوروبية أورسولا فون دير لاين اللذين حثّا أيضاً بكين على لعب دور في السلام في أوكرانيا. وفي الأسابيع الأخيرة، تصاعد الضغط الدولي لدفع الصين إلى التدخل لدى روسيا وإحضارها إلى طاولة المفاوضات.

وأكدت الحكومة الصينية أنها لم ولن تدعم روسيا في حربها ضد أوكرانيا بالأسلحة. وقال تشين غانغ لنظيرته



وزيرة الخارجية الألمانية أنالينا بيربوك مع نظيرها الصيني تشين غانغ (يمين) (رويترز)

وجود مكونات صينية في نظام الملاحة في طائرات مسيرة من طراز «أوران» التي كانت تستخدم سابقاً نظاماً سويسرياً. وحثت بيربوك الصين على العمل بجدية أكبر من ذي قبل على دفع الرئيس الروسي فلاديمير بوتين لإنهاء الحرب

في أوكرانيا، مشيرة إلى أن زيارة الرئيس الصيني شي جينبينغ لموسكو أظهرت أنه لا يوجد دولة أخرى لها نفوذ على روسيا أكثر من الصين، وقالت: «القرار بشأن كيفية استخدام هذا النفوذ يؤثر بشكل مباشر على المصالح الجوهريّة لأوروبا».

مسؤولية خاصة، مضيفة في إشارة إلى ورقة موقف قدمتها بكين بشأن حل سياسي للحرب الأوكرانية، والتي لاقت انتقادات من الغرب، أنه أمر جيد أن تلمح الصين إلى أنها مهتمة بإيجاد حل، «لكن علي أن أقول بصراحة إنني أتساءل: لماذا لم يتضمن الموقف الصيني حتى

جداً، إن لم يكن مستحيلاً، أن تحقق أوروبا بالصين إذا لم تحاول إيجاد حل سياسي للأزمة الأوكرانية. جاء ذلك في تصريحات منشورة على الموقع الإلكتروني للاتحاد الأوروبي، كان من المقرر أن يبدلها بورييل في موسكو بحثية في بكين، لكنه اضطر إلى إلغاء رحلته إلى الصين لأنه أصيب بـ«كوفيد-19».

وأعلنت وزارة الدفاع الصينية، أمس (الجمعة)، أن وزير الدفاع في شانجفو، سيبدأ (الأحد) وليلة ثلاثة أيام، زيارة إلى روسيا. وأوصحت الوزارة في بيان لها أن شي شانجفو سيلتقي خلال زيارته مسؤولين عسكريين روساً، وفقاً لشبكة تلفزيون الصين الدولية. وكان الرئيس الصيني قام بزيارة رسمية لموسكو خلال الفترة من 20 وحتى 22 من مارس

والتي التقى شي بالرئيس بوتين مرتين، لكنه لم يتحدث مع زيلينسكي منذ بداية الحرب في فبراير 2022 فيما تسميه موسكو بأنه «عملية عسكرية خاصة». وأعلنت الصين صراحة معارضتها للهمجات على المدنيين والمنشآت النووية في ورقة لإبداء موقفها بشأن أوكرانيا نشرت في فبراير، لكنها تحجم عن انتقاد روسيا علانية.

الأمن مطالبة لروسيا المعتدية بوقف الحرب». وأضافت: «تعلم جميعاً أن الرئيس بوتين يمكنه فعل ذلك في أي وقت... من المهم أيضاً عدم السماح بتسليم أسلحة إلى روسيا، الأمر الذي من شأنه إطالة أمد هذا العدوان، ومن المهم أيضاً الحيولة دون استخدام سلع ذات استخدام مزدوج في الحرب».

وأعلنت وزارة الدفاع الصينية، أمس (الجمعة)، أن وزير الدفاع في شانجفو، سيبدأ (الأحد) وليلة ثلاثة أيام، زيارة إلى روسيا. وأوصحت الوزارة في بيان لها أن شي شانجفو سيلتقي خلال زيارته مسؤولين عسكريين روساً، وفقاً لشبكة تلفزيون الصين الدولية. وكان الرئيس الصيني قام بزيارة رسمية لموسكو خلال الفترة من 20 وحتى 22 من مارس

والتي التقى شي بالرئيس بوتين مرتين، لكنه لم يتحدث مع زيلينسكي منذ بداية الحرب في فبراير 2022 فيما تسميه موسكو بأنه «عملية عسكرية خاصة». وأعلنت الصين صراحة معارضتها للهمجات على المدنيين والمنشآت النووية في ورقة لإبداء موقفها بشأن أوكرانيا نشرت في فبراير، لكنها تحجم عن انتقاد روسيا علانية.

موجز

بروكسل تدرج من جديد «فاغنر» في قائمة العقوبات

بروكسل - «الشرق الأوسط» أدرج الاتحاد الأوروبي مجموعة المرتبطة الروسية «فاغنر» في قائمة المنظمات الخاضعة لعقوبات التكتل بسبب «مشاركتها الفاعلة في الحرب العدوانية الروسية على أوكرانيا». ومجموعة «فاغنر» التي تقود المعارك الروسية للسيطرة على مدينتي خاركوف وسوليدار الأوكرانيتين، سبق أن أدرجت في قائمة أخرى للمنظمات الخاضعة لعقوبات التكتل بتهمة انتهاكها حقوق الإنسان و«زعزعتها استقرار» بلدان في أفريقيا. وأعلن المجلس الأوروبي الذي يمثل الدول الـ27 الأعضاء في التكتل أن الإراج الجديد في قائمة العقوبات «يستكمل» الإدرج السابق. وعُد المجلس أن مجموعة «فاغنر» أضفيت من جديد إلى القائمة «بسبب أفعال تقوض أو تعرض للخطر وحدة أراضي أوكرانيا وسيادتها واستقلالها». وأشار بيان المجلس إلى أن إدرج «فاغنر» مرتين «يؤكد البعد الدولي لأنشطة المجموعة وخروجتها، كما تأثيرها المزعزع لاستقرار في البلدان التي تنشط فيها». كما أضاف المجلس إلى قائمة عقوباته وسيلة الإعلام الروسية «ريا فان» التابعة لمجموعة «باريتو ميديا غروب»، التي يرأس مجلس أمنائها بغيغيني بريغوجين، رئيس مجموعة «فاغنر». وتقول منظمة غير حكومية روسية ومنشق عن «فاغنر»، إن مقاتلي المجموعة ضالعون في إعدام سجين حرب أوكراني قطع الرأس في عملية وُقِّت بتسجيل فيديو قوبل بإدانات أوكرانية وأمنية.

الترويج تطرد 15 دبلوماسياً روسياً

أوسلو - (رويترز) أفاد جهاز الأمن النرويجي، اليوم الجمعة، بأن البلاد طردت 15 دبلوماسياً روسياً هذا الأسبوع، وأنهم حاولوا تجنيد مصادر واعترضوا وصلات وشراء تكنولوجيا متطورة. وقالت مسؤولة مكافحة التجسس بالجهاز إنجر هوغلاند، في مؤتمر صحفي، إن الجهات الفعلية التي تشغل الدبلوماسيين هي مديرية المخابرات الرئيسية العسكرية وجهاز الأمن الاتحادي وجهاز المخابرات الخارجية. وأضافت أن الطرد «يقطع خطر تهديد المخابرات الروسية في النرويج عن طريق الخفض الدائم لعدد مسؤولي المخابرات العاملين تحت ستار دبلوماسي». ويمثل قرار الترويج كسبة عملية طرد لدبلوماسيين روس، كما أنه الأحذ ضمن سلسلة تحركات مماثلة من جانب دول غربية منذ بداية اجتياح موسكو للشمال لأوكرانيا. ووفقاً لوزارة الخارجية النرويجية، فإن الإجراء سيبعد نحو ثلث الدبلوماسيين الروس في النرويج، البالغ عددهم نحو 40، وقالت روسيا، الخميس، إنها سترد على عملية الطرد.

أوكرانيا وروسيا يتبادلان جثامين عشرات الجنود

كييف - «الشرق الأوسط» تبادلت أوكرانيا وروسيا مجدداً جثامين الجنود الذين قتلوا في الحرب بين الجانبين. وقالت وزارة الدفاع الأوكرانية، أمس الجمعة، «استعادت أوكرانيا جثامين 82 من الجنود الذين سقطوا» في الصراع. ولم يتم الكشف عن عدد جثامين الجنود التي أعيدت إلى روسيا، ويختظر صدور بيان من موسكو. وقالت السلطات إنه منذ بداية الاجتياح الروسي لأوكرانيا في 24 فبراير (شباط) 2022 جرت إعادة نحو 800 جثماناً لأوكرانيا. وتعد كیف البيانات بشأن القتلى أسرار الدولة، ولا تقدم سوى تقديرات. أما روسيا، فتكاد لا تقدم أي معلومات بشأن ضحاياها.

موسكو: الغرب ما زال لديه الوقت لحل مشكلات الجيوب

موسكو - «الشرق الأوسط» قال الدبلوماسي الروسي الكبير ميخائيل أوليانوف، أمس الجمعة، على تطبيق المراسلة «تلغرام»، إن الغرب لا يزال لديه الوقت لإزالة «العقبات» التي تعيق تنفيذ صفقة الجيوب في البحر الأسود قبل انتهائها في 18 مايو (أيار). ووافقت روسيا على تجديد الاتفاق لمدة 60 تمديد ما بعد 18 مايو ما لم يزل الغرب العقبات أمام تصدير مواد الطاقة الروسية. وساعد الاتفاق، الذي ضمن ممر عبور آمن للسماح باستئناف الصادرات من ثلاثة موانئ أوكرانية، في معالجة أزمة الغذاء العالمية التي قال مسؤولو الأمم المتحدة إنها تفاقمت بشكل خطير بسبب الحرب. وقال أوليانوف على «تلغرام»، «يجب تنفيذ (المبادرة) بالكامل، كما تم الاتفاق عليها في إسطنبول في يوليو (تموز) 2022. لا يزال هناك بعض الوقت أمام الغرب لتذليل العقبات أمام تصدير الكالسيوم الطبيعي». وفرضت القوى الغربية عقوبات صارمة على روسيا. ولا تخضع صادراتها من المواد الغذائية والأسمدة للعقوبات، لكن موسكو تقول إن القيود المفروضة على المدفوعات والخدمات اللوجستية والتأمين تشكل عائقاً أمام الشحنات.

مع تحسن التعاون بين وزارة الدفاع الروسية ومجموعة «فاغنر»

لندن: القوات الأوكرانية تجبر على الانسحاب من بعض مناطق باخموت

لندن، «الشرق الأوسط»

تقرب النصر إلينا قدر الإمكان».

وقدم شركاء كييف الغربيون الدعم العسكري الضروري منذ بداية الحرب العام الماضي، بما في ذلك شرق أوكرانيا، مضافاً أيضاً مدينة خيرسون جنوب البلاد. ووسط توقعات بأن تشن كييف هجومًا مضاداً في الأسابيع أو الأشهر المقبلة، بهدف استعادة أراضٍ تسيطر عليها روسيا في الجنوب والشرق، قال أمين مجلس الأمن القومي والدفاع الأوكراني أوليكسي دانيلوف أمس (الجمعة)، إن أوكرانيا «استخترت» وتستخدم أي أسلحة غير مخطورة لتحرير أراضيها، بما في ذلك شبه جزيرة القرم. وكتب دانيلوف عبر «تويتر»: «شبه جزيرة القرم أرض أوكرانية، وستخترت ونستخدم هناك أي أسلحة لا تحظرها القوانين الدولية، وسيساعد ذلك في تحرير أراضيها». واستولت روسيا على شبه جزيرة القرم في 2014.

ويخطط الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي، ومسؤولون كبار على الهلفاء لتزويد بلاده بمزيد من الأسلحة التي تأمل كييف في أن تمكنها من شن هجوم مضاد كبير في وقت لاحق من العام. وقال زيلينسكي في خطاب مصور في وقت متأخر الخميس: «نتطلع لوصول الأسلحة التي تعهد بها شركاؤنا.



قوات موالية لكيف تتصدى للهجمات في قطاع باخموت (رويترز)

أعادوا توجيه الجنود إلى هناك من مناطق أخرى. وأضافت: «يستخدم العدو وحداته الأكثر احترافية هناك، ويلجأ إلى استخدام كمية كبيرة من قطع المدفعية والطيران. يومياً، ينفذ العدو في باخموت من 40 إلى 50 عملية اقتحام و500 عملية قصف». وباخموت، التي كان يعيش فيها نحو 70 ألف شخص قبل انسحابات منظمة من مواقع اضطرت للتنازل عنها.

سوفياتية الصنع إلى أوكرانيا، وكانت بولندا حصلت على هذه الطائرات من ألمانيا من مخزونات جيش ألمانيا الشرقية السابقة في عام 2003، وردت الحكومة الألمانية بالإيجاب على هذا الطلب في غضون ساعات قليلة من تسلمه من وارسو. وتطور كييف أيضاً أسلحتها الخاصة، مثل الطائرات المسيرة وصواريخ نبتون التي تقول إنها استخدمتها في إغراق السفينة

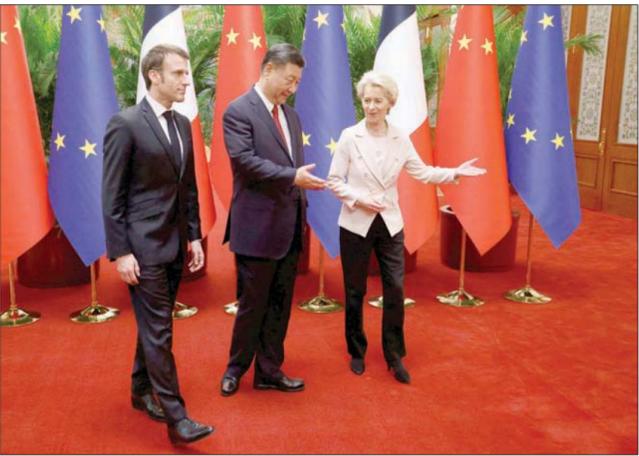
وبعد أسبوع منها أصبح المطروح؛ ما هو الردود غير المتوقع لقمته مع نظيره شي؟

هدف ماكرون المعلن من زيارة بكين تحقيق انفراجة في الحرب الأوكرانية

نيويورك، «الشرق الأوسط»

وبناء علاقات ثنائية أكثر قوة مع فرنسا.

أثارت زيارة الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون للصين ولقاءه الرئيس الصيني شي جينبينغ، أخيراً، ردود فعل متباينة، خاصة بتصريحات ماكرون التي أعقبت الزيارة، والتي أغضبت الكثيرين في الولايات المتحدة وبعض الدول الأوروبية. ويقول الأدميرال الأميركي المتقاعد جيمس ستافريدس، في تقرير نشرته وكالة «بلومبرغ» للأنباء، إنه رغم ذلك اتضح أن ذلك اللقاء الدبلوماسي المهم للغاية أقل أهمية مما توقع الطرفان. ولحسن الحظ، لا يبدو أنه أدى إلى التسبب في أضرار كان يخشاها الكثيرون في الولايات المتحدة. وقد وُصفت تلك الزيارة بأنها انفراجة دبلوماسية محتملة، يمكن خلالها أن يقنع ماكرون بشخصيته الكاريزمية الرئيس الصيني بدفع الرئيس الروسي فلاديمير بوتين الذي تربطه به صداقة «بلا حدود»، إلى المشاركة في مفاوضات سلام بشأن الحرب في أوكرانيا. من ناحية أخرى، يحتمل أن شي كان يامل في إحداث انقسام في التحالف الغربي



لم تتم دعوة أورسولا فون دير لاين لبعض الفعاليات خلال زيارة بكين حيث كان واضحاً أن ماكرون كان الشخصية الرئيسية فيها (رويترز)

الأوكراني فولوديمير زيلينسكي. وربما حقق ماكرون نجاحاً أكبر في الحصول على بعض المكاسب التجارية لبلاده، وقد رافقه عشرات من الجرائد الفرنسين. وأعرب ماكرون عن شعوره بالضيق وهو يستنكر «فك الارتباط» وهو ما يعني انفصال الولايات المتحدة والصين عن بعضهما اقتصادياً والاتجاه نحو وضع اقتصادي في ظل حرب باردة. وتعتبر بكين فك الارتباط خطوة أولية لاستراتيجية غربية للاحتواء لعرقلة نمو الصين وقتها.

ومن الناحية الدبلوماسية، تمثلت استراتيجية شي في محاولة لجذب فرنسا بعيداً عن موقف الأقلية الأطلسي الأوسع نطاقاً بشأن الحرب في أوكرانيا، والحد من الدعوات الأوروبية لتايوان، وتكوين تحالف مع دول الولايات المتحدة لعزل الصين اقتصادياً أو في الفضاء السيبيرياني. وتأتي محاولات الصين مع فرنسا في وقت تشهد فيه الدبلوماسية الصينية نجاحاً كبيراً، خاصة في تحقيق تقارب مفاجئ بين إيران والسعودية.

استراتيجياً ومرشحة بارزة لتصبح أول امرأة تترأس (النافو). ولا شك أن شي ضايقه بعض تصريحاتها قبل زيارتها للصين، إذ وصفتها بأنها دولة قمعية على الساحة الدولية، كما أدلت

بأرقام متضادة بشأن تهديد الصين للمعلن من الزيارة في تعزيز مسار إلى الإسام في الحرب الأوكرانية، وقد شجع ماكرون شي على بحث الوضع مباشرة مع الرئيس

تيكسيرا سيمثل أمام محكمة بتهم تخزين ونقل معلومات متعلقة بالدفاع الوطني

مسرب الوثائق الأميركية السرية يواجه 15 عاماً سجنًا



صورة غير مؤرخة لجاك دوغلاس تيكسيرا (رويترز)

على مواقع أخرى أكثر غموضاً مرتبطة بتيكسيرا.

وفي البداية، جرى تحديد المسرب باسم «أو جي» المختصر لأسم «أورغانو غولد» المستعار ضمن مجموعة الدردشة المسماة «شاغ شايفر سنكرال». وكانوا جميعاً يتحدثون عن أنواع مثل تلك التي وضعت على تشاركوا النكات العنصرية. وأجرت المجموعة مناقشة مستمرة عن الحروب، بما فيها غزو روسيا لأوكرانيا. وأعلنت منصة «يسكورد» أنها تتعاون مع سلطات تنفيذ القانون. وقال وزير الدفاع لويد أوستن بعد اعتقال تيكسيرا، إن المنتاغون سيجري مراجعة لـ «إجراءات الوصول إلى المعلومات المستخدمة في التحقيق». لمنع حدوث مثل هذا التسريب مرة أخرى.

توازن صعب

وكشف التسريب الأخير إشكالية تتعلق بعمل الاستخبارات، إذ إن حماية



جاك تيكسيرا في ماساتشوستس الخميس (رويترز)

الدولي لأوكرانيا وغيرها من الموضوعات الحساسة، بما في ذلك الظروف التي يمكن أن يستخدم فيها الرئيس الروسي فلاديمير بوتين الأسلحة النووية. ولا يوجد جواب واضح حول عدد المستندات التي سربت. غير أن بعض التقديرات تضع العدد الإجمالي بالمئات.

خطورة التسريبات

ويعتقد أن هذا الخرق هو الخطر منذ ظهور أكثر من 700 ألف وثيقة ومقطع فيديو وبرقية دبلوماسية على موقع «بيكينكات»، الاستقصائي و«بيكويرك تايزين» أول من حدد تيكسيرا علناً كشخص منتهبه فيه، قبل دقائق من تأكيد المسؤولين الفيدراليين أنه كان محللة استخبارات في الجيش وأبلغوا عن تتبع ملفات تعريف

الاستخبارات في مجلس النواب الجمهوري مايك تيرنر بياناً تعهد فيه «فحص سبب حدوث ذلك، وسبب عدم ملاحظته لأسابيع، وكيفية منع التسريبات المستقبلية».

أمام المحكمة

ومثل تيكسيرا أمام المحكمة للمرة الأولى في ماساتشوستس الجمعة، كما يمكن أن يواجه اتهامات في محكمة عسكرية. ولم يوضح وزير العدل الأميركي ما إذا كانت السلطات ستتعقب أشخاصاً آخرين في هذه القضية. وتضمن الوثائق السرية - التي لم توثق بشكل فردي من المسؤولين الأميركيين - شرائح إحاطات عن المواقف العسكرية الأوكرانية وتقييمات الدعم

يعاقب عليها بموجب قانون التجسس، طبقاً لما قاله وزير العدل الأميركي ميريك غارلاند وأشنطن العاصمة. وأظهر مقطع فيديو التقطته مروحيات إخبارية كانت تحلق فوق منزل العائلة، تيكسيرا شاباً يديه خلف رأسه تحت رقابة عناصر تنفيذ القانون، قبل أن يُقتاد بعيداً وهو يرتدي سروالاً رياضياً قصيراً وقميصاً. ولم يعلن غارلاند أي دافع محتمل وراء عملية التسريب التي هزت إدارة الرئيس جو بايدن، وأربكت علاقات الولايات المتحدة مع حلفائها. غير أن روايات شركاء تيكسيرا في مجموعة الدردشة الخاصة عبر منصة «ديسكورد» للتواصل الاجتماعي توحى بأن دافعه كان التبيح أكثر من كونه إيديولوجياً. ولكن التسريب كشف أيضاً أن واشنطن تتجسس على حلفائها، وبينهم إسرائيل وكوريا الجنوبية وتركيا. وتعد هذه واحدة من القضايا المحرجة للغاية لإدارة الرئيس بايدن، الذي عبر عن «قلق» من هذا الانتهاك.

الاعتقال لحظة محورية

وبينما كانت عملية الاعتقال لحظة محورية في التحقيقات الجنائية الجارية حول أكبر تسريب استخباراتي تشهده الولايات المتحدة منذ سنوات، كان الجيش ووزارة العدل لا يزالان يدقان في كيفية انتشار الأسرار الحكومية الحساسة من غرفة الدردشة التي تضم ما بين 20 و30 شخصاً إلى كل أنحاء العالم، وسط تساؤلات أوسع حول كيفية حصول «انتهاك خطير» أكدت وزارة الدفاع «البنطاغون» أنه شكل «خطراً جسيماً للغاية على الأمن القومي»، على يد شاب برتبة منخفضة في جهاز أمني الدفاع الوطني، وهي جريمة الأكثر حساسية.

واجتاح عملاء مكتب التحقيقات الفيدرالي «إف بي أي» الذين كانوا يرتدون دروعاً واقية ويحملون بنادق منزل عائلة تيكسيرا في شمال دايتون بولاية ماساتشوستس، واعتقلوا الشاب المتخصص في تكنولوجيا المعلومات من دون وقوع أي حادث، بتهم نقل غير مسموح به لمعلومات سرية عن الدفاع الوطني، وهي جريمة

يسعى لاستقطاب أصوات 30 مليون إيرلندي - أميركي

بايدن يزور «بلدة أجداده»

في ختام جولته الأيرلندية



جاك تيكسيرا في مزار نوك في أيرلندا أمس (أ.ب.)

ديلن «الشرق الأوسط» بعد أيام من إعلانه عزمه الترشح لولاية ثانية، اختار الرئيس الأميركي جو بايدن تسليط الضوء على جذوره الأيرلندية في زيارة استمرت أربعة أيام إلى أيرلندا الشمالية وجمهورية أيرلندا.

واختتم بايدن، أمس، رحلته التي وصفها الأيرلنديون بـ «التاريخية» بزيارة موقع كاثوليكي في نوك، قبل توجهه إلى البلدة التي يتحدث منها أجداده. وتحمل هاتان الزيارتان معاني عائلية ودينية كثيرة بالنسبة لبايدن. واختار الرئيس الكاثوليكي الثاني فقط في تاريخ الولايات المتحدة، كينيدي، التوقف في مزار «نوك» الذي يحظى بشعبية منذ ادعى سكانه رؤية ظهور كريم العذراء في عام 1879، ليصنع ثاني أبرز شخصية يزوره منذ البابا فرنسيس في عام 2018.

توجه الرئيس الأميركي، الذي لطالما تخفى بجذوره الأيرلندية من جهة والدته، بعد ذلك إلى بلدة بالينا التي غادرها أسلافه منتصف القرن التاسع عشر ليسبقوا في بنسلفانيا بشرق الولايات المتحدة. وقيل إنقاذها ختاً أمام آلاف السكان الذين خصصوا له ترحيباً حاراً، انتشرت اعلام أميركية في أرجاء البلدة الصغيرة بينما بدا متحزون، مثله، من أيرلندا.

الحماس واضحاً على المقيمين فيها. وما زال أقارب لبايدن يعيشون في المنطقة، بينهم ابن عمه الثالث جو بلويت الذي يعمل سباً. وقال بلويت (43 عاماً) لوكالة الصحافة الفرنسية، إن «هذا يوم تشعر فيه بالفخر لعائلتنا وإيرلندا»، موضحاً أن «بالينا تعني الكثير» لبايدن.

لم يتردد بايدن، طيلة زيارته التي استمرت أربعة أيام إلى الأيرلنديين، في التعبير عن ارتباطه بجذوره، واستهل خطاباً ألقاه أمام البرلمان الأيرلندي، الخميس، بالقول «أنا في دباري» باللهجة الأيرلندية. وقد بدا عليه التأثر خلال الخطاب، خصوصاً عندما استذكر والدته، قبل أن يشيد بـ «ماتانة» الروابط بين أيرلندا والولايات المتحدة، وبالقيم المشتركة للبلدين على غرار «الحرية والعدالة والكرامة والعائلة والشجاعة».

ولا يخلو هذا التعلق بالجزر من دوافع سياسية، خصوصاً أن بايدن يعتزم الترشح لولاية رئاسية جديدة في انتخابات 2024. فظلولته التي قضاها في كنف عائلة أيرلندية متماسكة نتيج له تلمع صورته كرئيس متحدر من أوساط متواضعة وكاحدة. وهو ما من شأنه ربما أن يستميل أصوات 30 مليون أميركي يقولون إنهم متحزون، مثله، من أيرلندا.

«الناس لا يتظاهرون لأن قانون التقاعد لا يتوافق مع الدستور، بل لأنه غير عادل»، مضيفة أن «صفحة (الاحتجاجات) لن تقلب».

وكشفت مذكرة صادرة عن المخابرات الداخلية، وفق وكالة الصحافة الفرنسية، أن هناك 131 تحركاً متوقعاً بعد قرار المجلس. وقد بدأت التحركات منذ ما قبل صدور قرار المجلس. وضربت النقابات المناصر لها موعداً في ساحة القصر البلدي الواقع في قلب العاصمة، وإليه اتجهت عدة مسيرات وسط حضور أمني مكثف.

وفي محاولة من السلطات لتفيس الاحتقان الاجتماعي، دعا الرئيس ماكرون ممثلي النقابات للقائه يوم الثلاثاء المقبل، «بهما يكن قرار المجلس الدستوري». بيد أنه نسقاً

لن يزعج الحكومة ولن يرضي المعارضة، خصوصاً أنه لن يمس قلب الإصلاح الحكومي، أي رفع سن التقاعد من 62 إلى 64 عاماً. ومنذ ما قبل صدور قرار المجلس، أكد لوران بيرييه، أمين عام الفيدرالية الديمقراطية للعمل، أن «التضال النقابي لن يتوقف» مهما كان قرار المجلس. ويتفق ممثلين عن النقابات التي تضم ممثلين عن النقابات لـ 12 ألفاً لعقد اجتماع تقييمي يوم الاثنين المقبل، بعد أن قررت الخميس، أن يكون الثلاثاء المقبل يوم التعتية الثالث عشر. لكن القرارات النقابية اللاحقة ستأثر حكماً بما صدر عن المجلس.

واكدت صوفي بنيت، الناطقة باسم اللجنة النقابية، أن وحدة النقابات «لن تنفجر»، وأن رد النقابات «سيكون موحداً». وحذر رئيس نقابة «الكونفدرالية الفرنسية للعمال المسيحيين»، سيريل شابانويه، من أنه «إذا لم نحصل على الأقل على استفتاء المبادرة المشتركة، فسيكون الغضب الاجتماعي شديداً جداً». وكما هو متوقع، جاءت تصريحات ممثلي الأحزاب الداعمة للحراك الشعبي داعمة للنقابات. وقالت ماتيلد بانو، رئيسة المجموعة النيابية لحزب «فرنسا المتحررة» اليساري المتشدد، إن



مظاهرات خارج مقر المجلس الدستوري في باريس أمس (رويترز)

وليس قراراً واحداً: الأول يتناول بالطبع قانون التقاعد، والثاني ميسر اقتراحين قدمهما نواب اليسار والخضر لعرض القانون المذكور على الشعب في إطار استفتاء عام تحت اسم «استفتاء بمبادرة مشتركة». وللتذكير، فإن هذا الإجراء لم يتم العمل به أبداً حتى اليوم منذ أن أدخل إلى الدستور في عهد الرئيس نيكولا ساركوزي. وفي حال أجاز المجلس إجراء الاستفتاء، فإن ذلك يعني حكماً تأخير العمل بالقانون الجديد على الأقل 9 أشهر، فيما الرئيس يصرح بإيمانويل ماكرون يريده نافذاً بعد إصداره، بحيث يبدأ العمل به في سبتمبر (أيلول) المقبل أو في أي حال، قبل نهاية العام الحالي.

بيد أن النقابات التي حافظت حتى اليوم على وحدتها أكدت سلفاً أن قرار المجلس الدستوري ليس نهاية المطاف. وفيما كانت المفاوضات جارية في الطابق الأول من جناح المجلس القائم في مبنى «الباليه رويال» (القصر الملكي)، كانت المسيرات قد بدأت بالانطلاق فيما يعد محاولة للضغط على «الحكام التسعة». والرأي السائد كان أن المجلس لن يصادق ولن يرفض المصادقة على القانون الجديد بكلية، بل سيطلب سحب بعض مواد لليس إلا، الأمر الذي

فيه التظاهر بمحيط المجلس حتى يوم السبت. وطيلة الأيام الأخيرة، كان المجلس المذكور المؤلف من 9 أشخاص برئاسة لوران فايوس، رئيس الوزراء الأسبق، حديث الساعة وإليه تركزت أنظار الحكومة والنقابات والمعارضة. والسبب في ذلك أن مصير قانون تعديل نظام التقاعد الذي ترفضه النقابات مجتمعمة وأحزاب اليسار والخضر، ومعها نسبة الثلثين من الفرنسيين، أصبح بين يديه. وفي محاولة لمنع إقراره والسير به، نزل ملايين الأشخاص مرة إلى الشوارع منذ 19 يناير (كانون الثاني) الماضي، في احتجاجات جاءت عنيفة في بعض الأحيان من أجل إسقاطه.

ويخوط الدستور بهذه الهيئة القضائية، وهي الأعلى في فرنسا، مهمة النظر في مدى مطابقة القوانين الجديدة للنصوص الدستورية. كذلك، فإن قراراتها غير قابلة للنقض أو الاستئناف، وبالتالي فإن ما يصدر عنها يتخذ حكماً صفة القانون. وكان لافتاً التوسع إلى التصويت السري على القرارات التي تصدره بالإغلبية البسيطة، ويمنع بشكل مطلق الإضاح عما دار من مناقشات داخلها. ويوم أمس، كان على المجلس أن يصدر قرارين

بحق الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون، ومعها الحكومة، «انتصاراً» قانونياً من خلال موافقة المجلس الدستوري على الأساسي من قانون إصلاح نظام التقاعد، ما يعد هزيمة للنقابات وللأحزاب الداعمة لها التي ترفض القانون وتسعى لمواصلة تحركها. وبموازاة ذلك، رفض المجلس المصادقة على طلب إجراء «استفتاء بمبادرة مشتركة» تقدمت به أحزاب اليسار والبيسويون، وكانت تعول عليه ملابداً أخيراً لدفع ماكرون إلى تجميد القانون الجديد أو التراجع عنه.

ولم يبق لماكرون، حتى يصبح القانون نافذاً، سوى الجريئة الرسمية. وأفادت مصادر رئاسية بأن ماكرون سيعمد إلى إصدار القانون الجديد في الأيام القليلة المقبلة، رغبة منه في إغلاق ملف لوران فايوس، رئيس الوزراء الأسبق، حديث الساعة وإليه تركزت أنظار الحكومة والنقابات والمعارضة. والسبب في ذلك أن مصير قانون تعديل نظام التقاعد الذي ترفضه النقابات مجتمعمة وأحزاب اليسار والخضر، ومعها نسبة الثلثين من الفرنسيين، أصبح بين يديه. وفي محاولة لمنع إقراره والسير به، نزل ملايين الأشخاص مرة إلى الشوارع منذ 19 يناير (كانون الثاني) الماضي، في احتجاجات جاءت عنيفة في بعض الأحيان من أجل إسقاطه.

ويخوط الدستور بهذه الهيئة القضائية، وهي الأعلى في فرنسا، مهمة النظر في مدى مطابقة القوانين الجديدة للنصوص الدستورية. كذلك، فإن قراراتها غير قابلة للنقض أو الاستئناف، وبالتالي فإن ما يصدر عنها يتخذ حكماً صفة القانون. وكان لافتاً التوسع إلى التصويت السري على القرارات التي تصدره بالإغلبية البسيطة، ويمنع بشكل مطلق الإضاح عما دار من مناقشات داخلها. ويوم أمس، كان على المجلس أن يصدر قرارين

باريس، ميشال أبونجم

حقق الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون، ومعها الحكومة، «انتصاراً» قانونياً من خلال موافقة المجلس الدستوري على الأساسي من قانون إصلاح نظام التقاعد، ما يعد هزيمة للنقابات وللأحزاب الداعمة لها التي ترفض القانون وتسعى لمواصلة تحركها. وبموازاة ذلك، رفض المجلس المصادقة على طلب إجراء «استفتاء بمبادرة مشتركة» تقدمت به أحزاب اليسار والبيسويون، وكانت تعول عليه ملابداً أخيراً لدفع ماكرون إلى تجميد القانون الجديد أو التراجع عنه.

ولم يبق لماكرون، حتى يصبح القانون نافذاً، سوى الجريئة الرسمية. وأفادت مصادر رئاسية بأن ماكرون سيعمد إلى إصدار القانون الجديد في الأيام القليلة المقبلة، رغبة منه في إغلاق ملف لوران فايوس، رئيس الوزراء الأسبق، حديث الساعة وإليه تركزت أنظار الحكومة والنقابات والمعارضة. والسبب في ذلك أن مصير قانون تعديل نظام التقاعد الذي ترفضه النقابات مجتمعمة وأحزاب اليسار والخضر، ومعها نسبة الثلثين من الفرنسيين، أصبح بين يديه. وفي محاولة لمنع إقراره والسير به، نزل ملايين الأشخاص مرة إلى الشوارع منذ 19 يناير (كانون الثاني) الماضي، في احتجاجات جاءت عنيفة في بعض الأحيان من أجل إسقاطه.

ويخوط الدستور بهذه الهيئة القضائية، وهي الأعلى في فرنسا، مهمة النظر في مدى مطابقة القوانين الجديدة للنصوص الدستورية. كذلك، فإن قراراتها غير قابلة للنقض أو الاستئناف، وبالتالي فإن ما يصدر عنها يتخذ حكماً صفة القانون. وكان لافتاً التوسع إلى التصويت السري على القرارات التي تصدره بالإغلبية البسيطة، ويمنع بشكل مطلق الإضاح عما دار من مناقشات داخلها. ويوم أمس، كان على المجلس أن يصدر قرارين

مثل صدمة مدوية؛ فالمجلس المبطل جاء على إيقاع انتخابات حشدت لها الدولة كل طاقاتها لتمثل المشروع السياسي للعهد الجديد الذي ترافق مع وصول رئيس وزراء جديد، وتم تحييد أجهزة الدولة عن التدخل في تلك الانتخابات والتعهد بكف يد الحكومة عن التأثير في الانتخابات البرلمانية أو في اختيار رئيس «مجلس الأمة»، مع جهود كبيرة لمكافحة توظيف المال السياسي، ومنع الانتخابات الفرعية التي تضر بالعملية الانتخابية، وكذلك منع نقل الأصوات بين الدوائر.

كانت تهيمن عليه المعارضة، وعودة المجلس السابق، فقد حكمت المحكمة الدستورية في 20 يونيو (حزيران) 2012 ببطان حل مجلس الأمة (2009) وإجراءات الدعوة لانتخابات «مجلس 2012». وبذلك قضت بعودة «مجلس 2009» والنواب الممثلين فيه للانقفاء وفق الأطر الدستورية. لكن قرار المحكمة الدستورية في 19 مارس (آذار) الماضي ببطان انتخابات مجلس الأمة الكويتي (2022)، وعودة رئيس وكامل أعضاء مجلس الأمة السابق (مجلس 2020)، برئاسة مرزوق الغانم،

لا يوجد عنوان للآزمات السياسية المتكررة في الكويت أكثر شيوعاً لدى الكتاب والمحللين السياسيين هناك من «أزمة تُلد أخرى»؛ فمُنذ أكثر من عقد من الزمان والحياة السياسية تخرج من رحم أزمة لتسقط في آزمات متجددة... ليست المرة الأولى التي تبطل المحكمة الدستورية في الكويت مجلساً منتخباً وتعيد مجلساً تم حله بمرسوم، بسبب شوائب دستورية؛ فقد سبق أن أصدرت المحكمة، في عام 2012، حكماً مشابهاً بإبطال الانتخابات، وبالتالي «مجلس الأمة» المنتخب، الذي

المشهد السياسي بعد حكم المحكمة الدستورية وتصاعد الخلاف بين الرئيسين

الكويت... أزمة تلد أخرى

مقبلون على تبريد الأزمة أم تصعيدها وصولاً لحل المجلس والعودة للشعب مرة أخرى؟ تقول الأمين العام لتجمع «ولاء» إن «أي إجراء سيتخذ من دون إصلاحات سياسية حقيقية، هو حتماً عملية تبريد للوضع الراهن وتأجيل للمشكلة، ولن تأتي بجديد... والعودة للانتخابات بالنظام الانتخابي ذاته والألية نفسها ليست إلا محاولة لتصحيح الوضع بذات الأسلوب الذي خلق المشكلة. وهذا يدخل في خانة هدر الوقت واستمرار لحالة الاستقرار وتعطيل لأي محاولة جادة للإصلاح».

وتتابع: «بشكل محدد، فإن استمرار المشهد السياسي بالمنهج ذاته لا يستفيد منه إلا الحكومة وحلفاؤها الذين يسعون لتعزيز نفوذهم واستمرار سيطرتهم على مقدرات الدولة».

وهنا تعيد خديجة جعفر جوهر الأزمة إلى ما تسميه «عدم إيمان بعض الأقطاب المؤثرين في القرار السياسي بالنهج الديمقراطي وبمشاركة الشعب في القرار، ورغبة الحكومة الدائمة بالانفراد بمقدرات الدولة والسيطرة على القرارات السياسية والإدارية والمالية».

ولا تستخني النظام الانتخابي؛ فهي ترى أن «النظام الانتخابي غير العادل لجهات تقسيم الدوائر وتوزيع الشريحة الانتخابية والية التصويت لا يعكس الواقع الحقيقي للإرادة الشعبية؛ فالحكومة تدبر العملية الانتخابية من خلال وزارتي العدل والداخلية».

ثم تضيف جوهر عناصر أخرى لبلب المشكلة السياسية المتجددة في الكويت، وهي أن «البيبة التشكيل الكومي قائمة على الولاء لا الكفاءة... ودستورنا ليس مطبقاً بشكل حقيقي، وآلية عمل مؤسساتنا بالمنهج السابقة لم تعد مناسبة. إننا نتجأ إلى مراجعة وتقييم لتجربتنا الديمقراطية لتحقيق مزيد من الحريات وتطوير منظومتنا السياسية لكي يستطيع الشعب التعبير عن إرادته بشكل حقيقي».

التنافس على المناصب

في لقاء مع «الشرق الأوسط»، تحدث ناصر



البرلمان الكويتي (كونا)



د. عايد النجّار



د. خديجة جعفر

ثم تضيف جعفر، حبال تفاصيل هذا المشهد والعلاقة المتوترة بين رئيسي السلطتين: «العلاقة بين الرئيسين شابها عدم الانسجام والتوتر منذ قدوم الشيخ أحمد النواف الصباح لرئاسة الحكومة؛ فهو، منذ توليه رئاسة مجلس الوزراء، رفض التعاون مع رئيس البرلمان مرزوق الغانم. وكما هو معلوم للجميع، باشر رئيس الحكومة عمله برفع مرسوم حل البرلمان الذي كان يرأسه السيد مرزوق الغانم، وكان قراره هذا مبنياً على التزامه بتنفيذ توجيهات القيادة السياسية والإرادة الشعبية التي خاضت حراكاً لرحيل رئيس البرلمان ورئيس الحكومة السابق الشيخ صباح الخالد. إلا أن حكومة الشيخ أحمد النواف ومستشاريها وقعوا باخطاء إجرائية أبطلت حله للبرلمان، وهذا ما نص عليه حكم المحكمة الدستورية».

رداً على السؤال: هل نحن

نتطلب حلاً من القيادة العليا عبر تحكيم الدستور بالشكل الذي يراه أهل الاختصاص الدستوري، خصوصاً فيما إذا كان رئيس مجلس الوزراء والحكومة ملتزمين بإعادة اليمين الدستورية وممارسة عملهم (أمام المجلس)، وبعد ذلك إذا حصلت أزمة ما بين الطرفين يتدخل المرجع الأعلى للسلطات، الأمير ولي العهد (ممثلاً للأمير) بقبول استقالة الحكومة وحل مجلس الأمة وإجراء انتخابات جديدة».

● ما إذا يمكن أن يحمل الخطاب من أفكار؟

يجيب مناع: «حتى الآن ليس لدينا ما يشير إلى إمكانية استخدام أداة غير مرسوم الحل، وفقاً للمادة 107 من الدستور، لأن صلاحيات الأمير بالأوامر الحكومية محددة بتسمية ولي العهد وتسمية رئيس الوزراء بعد موافقة مجلس الأمة وتعيين نائب عن الأمير في حال

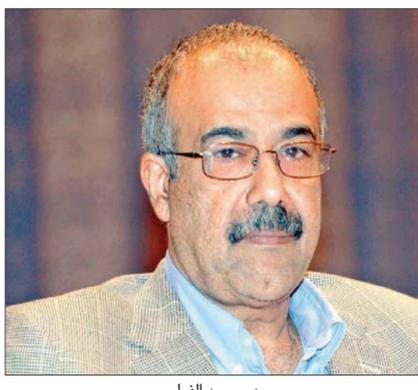
د. عايد مناع: هناك جفاء شديد بين الرئيسين، وبالتالي نحن ندور في الأزمة

ناصر العبدلي: جوهر الأزمة التنافس على المناصب

د. خديجة جعفر: جوهر أزمنا السياسية عدم الإيمان بالنهج الديمقراطي

»

قراءة في الشق القانوني لحكم المحكمة الدستورية



د. محمد الفيللي

استكمال لفكرة تعاملت معها المحكمة الدستورية فيما يُسمى بحكم (مطل أول) في 2012، حينذاك حكمت بعدم سلامة العملية الانتخابية، لأنها أجريت استناداً إلى مرسوم بحل مجلس الأمة، وتبين أن المرسوم عيوباً إجرائية، لأنه صدر من رئيس وزراء لم يشكل حكومته بعد. وقالت المحكمة إن ذلك لا يرقب ملاءمة أسباب الحل، وإنما تراقب أن يكون هناك (سبب). أما اليوم فكان هناك أمام المحكمة مطعن متعدد؛ واحد من هذه المطعن (مرسوم الحل)، ومن المنطقي حينما تفحص المحكمة أي منازعة أن تأتي إلى المرحلة الأولى فيها، وإذا حسمتها لا تنظر في بقية العناصر، بل باعتبار أن حسمها لهذه المرحلة يكفي لإصدار حكم في المنازعة».

الذي تشكل على أثرها (مجلس 2022) وعودة المجلس المنحل، فتح الباب أيضاً أمام الحكومة للمضي قدماً في اتخاذ الإجراءات لرفع مرسوم بحل المجلس العائد نفسه، والدعوة لانتخابات برلمانية جديدة». وفي حين دعا الحكومة للاعتبار من الحكم الدستوري، أكد الفيللي أن قرار المحكمة يمكن أن يمثل عصباً إيجابياً من جهة توسيع رقابة السلطة القضائية. وقال: «إذا نظرنا في مسألة التوسع في رقابة أعمال القضاء ورقابة القضاء على أعمال السلطات العامة، فهذا إيجابي».

ولدى سؤاله عن أوجه الشبه بين الحكم الذي صدر الأحد، وحكم المحكمة ذاتها في عام 2012، قال: «نحن بصدد حكم للمحكمة الدستورية في مجال اختصاصها بفحص المنازعات الانتخابية. وهذا الحكم

من الناحية الدستورية، يرى الخبير القانوني الكويتي الدكتور محمد الفيللي أن «حكم المحكمة الدستورية ببطان مرسوم حل مجلس الأمة الذي رفعته الحكومة في أغسطس (آب) 2022، وبناءً عليه بطلان انتخابات مجلس 2022، انطلق من بسط المحكمة رقابتها على أسباب الحل وتقريرها: عدم سلامة مرسوم الحل، وعدم توافر شرط «الضرورة» في المرسوم بقانون التي أجريت الانتخابات وبقائها، ووجود عيوب شابت عملية فرز نتائج الانتخاب متمثلة في عيوب ظهرت في محاضر الفرز مع مطالبة بإعادة فرز صناديق الانتخاب».

الفيللي، تابع في لقاء لـ «الشرق الأوسط»، أن «حكم المحكمة الدستورية الكويتية الذي صدر ببطان انتخابات مجلس الأمة الأخيرة، وبطلان المجلس

قالوا

«المشروعات المتعلقة بالصناعات الدفاعية في تركيا مستمرة ولن تتوقف أبداً... سواصل اتخاذ كل الخطوات اللازمة لتحقيق أعلامنا... إن السفينة الحربية (تي سي جي أناصول) ستقلد تركيا إلى مستوى عالمي رفيع. وتتخذ خطوات أخرى لبناء سفينة حربية مشابهة وبحجم أكبر».

الرئيس التركي رجب طيب أردوغان



«تم الاتفاق على مجيء 4000 عامل إلى إيطاليا سيتم تدريبهم في تونس والهدف هو تعزيز الهجرة القانونية... إن محاربة المتاجرين بالبشر ومكافحة الهجرة غير النظامية سياسة أساسية بالنسبة لتونس وإيطاليا... إن التعاون جاد، وهناك بالفعل اتفاقيات ما زالت سارية المفعول وستطبق».

نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية الإيطالي أنطونيو تاياني

«إن الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون أكد أمس مرة أخرى أن السياسة الفرنسية الأوروبية الخاصة بالصين... نحن عندما يتعلق الأمر بالقضايا المحورية الخاصة بمصالحنا وقيمنا لا نكون قريبين من بعضنا البعض فحسب، بل نتبع أيضاً مسارات استراتيجية مشتركة».

وزيرة الخارجية الألمانية أنالينا بيربوك



«اللقاء (مع سفير تركيا لدى العراق) شهد بحث آخر مستجدات الأوضاع السياسية والأمنية في المنطقة، فضلاً عن بحث تعزيز العلاقات الثنائية بين البلدين وضبط الحدود... أرض العراق لن تكون ممرًا للأعداء على جيرانه... العراق يسعى لأن يكون جسراً للتواصل مع الأصدقاء والأشقاء...».

مستشار الأمن القومي العراقي قاسم الأعرجي



المرتبة الثانية. وبعدها، انتقل داخل الحكومة ليتولى منصب وزير الصحة خلفاً للوزير السابقة جين فريمان، في أواخر فترة جانشنة «كوفيد - 19». وكان بحكم مسؤولياته مشرفاً وبفاعلية كبيرة على دعم عمل «خدمة الصحة الوطنية» وتعزيز عمليات التلقيح ضد الفيروس، التي كانت قد انطلقت في عهد فريمان.

ولكن، في مطلع العام الحالي، بعد إعلان ستيرجن يوم 15 فبراير (شباط) اعترافها بالاستقالة من منصبها كزعيمة للحزب القومي الاسكتلندي و«وزيرة أولى» لاسكتلندا، أعلن حمزة يوسف دخوله حلبة الترشح لخلافتها. وبالفعل، فاز في التصويت الداخلي للحزب وأصبح من ثم زعيماً له يوم 27 مارس (آذار) الماضي.

بعض مواقفه السياسية

في 15 فبراير الفائت، لدى إعلان ستيرجن اعترافها التنحي عن منصبها الحزبي والوزاري، فتحت حلبة التنافس لخلافتها، وأعلن حمزة يوسف خلال 3 أيام ترشحه لخلافها خلال لقاء صحفي. وأعلن سلسلة مواقف، بينها: مواجهة قرار الحكومة البريطانية برفض مشروع القانون الاسكتلندي للتعرف الجندري (الجنسي)، العمل على زيادة التأييد لاستقلال اسكتلندا قبل استفتاء على الأمر. ثم إنه طرح نفسه كـ«مرشح استمرارية» لسياسات ستيرجن «التقدمية» والمؤسسة الحزبية القائمة، وبسرعة نال دعم العديد من قيادات الحزب.

بعدها قال خلال مهرجان انتخابي، إنه لا يعدّ نتيجة الانتخابات المقبلة في بريطانيا - أي نتيجة كانت - «استفتاء» على استقلال اسكتلندا. وفي مسألة أثارت بعض اللغط حول مشروع قانون زواج المثليين، تعرّض يوسف لانتقاد ضمني من كايت فوربز، المرشحة المناهضة على المنصب والمناهضة لزواج المثليين، لتغيبه في الجلسة الحاسمة التصويت على المشروع إلا أن يوسف رد بأنّه «لا يشرع بناءً على أساس الدين والمعتقد». وأوضح، أنه إنما تغيب عن التصويت بسبب اجتماعه مع القنصل الباكستاني وإثارته معه حكم الإعدام الصادر في باكستان بحق مواطن اسكتلندي بتهمة التجديف.

في أي حال، فاز حمزة يوسف في الانتخابات الحزبية على الزعامة يوم 27 مارس... ليغدو أول شخص غير أبيض، وأول مسلم، وزراء لاسكتلندا منذ استحداث المنصب عام 1999. وتقبّل يوسف مقاليد المنصب في مراسم نظمت في ملعب مريفيلد الكبير في العاصمة إنيرره.

للعدّل خلفاً للوزير السابق مايكل ماثيوسون. وخلال هذه الفترة، قدّم مشروع القانون المخير للجدل حول «جرائم الكراهية». وكان مشروع القانون هذا يخفّف من التشريعات الموجودة، ومع أنّه يبقى على حرية التعبير فإنه يعزّز في المقابل حماية الأقليات المضطّدة. بيد أن المشروع لاقى انتقادات من جهات عدة، بينها الكنيسة الكاثوليكية والجمعية الوطنية العلمانية ومجموعة من الكتاب. وفي سبتمبر 2020 عدّل مشروع القانون هذا وأزيلت منه بنود مختلف عليها.

وسجلت فترة شغله وزارة العدل انخفاصاً لافتاً لمعدلات الجريمة، ولكن بعد 3 سنوات، عام 2021، أعيد انتخابه عن دائرة غلاسغو - بولوك البرلمانية، في انتخابات أخفق فيها القوميون الاسكتلنديون في الاحتفاظ بغالبيتهم المطلقة بفارق مقعدين، لكنهم ظلوا الحزب الأكبر في المجلس باكثر من ضعف عدد مقاعد حزب المحافظين صاحب

نائباً عن دائرة غلاسغو - بولوك. خلال هذا الفترة كان من أشهر كلمات يوسف في تعريفه لما يعنيه استقلال اسكتلندا قوله «إنه سيضيف صوتاً تقديماً إزاء القضايا العالمية، مروجاً لمبادئ السلام والمساواة والإنصاف... هذا الاستقلال سيحقق بالوسائل الديمقراطية السلمية من دون إراقة نقطة دم واحدة، وستتشارك فيه كل المكونات المتخوّفة التي تشكّل معاً نسيجنا الاسكتلندي الثري».

وزيراً للعدّل ثم الصحة

جاءت الغفزة الأهم، في العام 2018، عندما رُقّي يوسف مجدداً داخل حكومة ستيرجن؛ إذ دخل مجلس الوزراء هذه المرة وزيراً

في مكتب الحزب أسند إلى حمزة يوسف منصب مسؤول عن التواصل، قبل أن ينتخب عضواً في البرلمان الإقليمي للمفعد الإضافي عن منطقة غلاسغو الكبرى عام 2011، وهو في السادسة والعشرين من العمر... ويغدو أصغر نواب البرلمان الاسكتلندي سنّاً. وللعلم، عندما أدى يوسف قسم الولاء الرسمي فإنه أداه باللغتين الإنجليزية والأسبوي التقليدية.

وفي العام التالي، 2012، عينته سالومند وزيراً مساعداً للشؤون الخارجية والعلاقات الدولية، فكان أول مسلم يدخل الحكومة في اسكتلندا، واستمر في هذا المنصب حتى 2014، عندما استقال سالومند، وخلفته ستيرجن. ثم في حكومة ستيرجن عُيّن عام 2014 عُيّن وزيراً مساعداً للشؤون الأوروبية، ثم وزيراً للنقل وشؤون الجزر الاسكتلندية عام 2016. وخلال هذا العام أُعيد انتخابه لعضوية البرلمان الإقليمي



MCG2023

أو الحقوق أو الصديلة، فقرر دراسة العلوم السياسية في الجامعة. وبالفعل، درس العلوم السياسية في جامعة غلاسغو المرموقة، وأدى نشاطه السياسي الدؤوب إلى انتخابه رئيساً لرابطة الطلبة المسلمين في الجامعة، كما أنه برز على مسرح السياسة الطلابية في الجامعة قبل أن يتخزج فيها بدرجة الماجستير عام 2007.

نشاط ما بعد الجامعة

في السواقع، اهتم يوسف منذ الصغر بالعمل الاجتماعي، وعمل لعدد من الجمعيات من منظمات الفتيان إلى جمع التبرعات للميزات الخيرية. ولبعض الوقت تطوع للعمل ناطقاً إعلامياً مع منظمة «الإغاثة الإسلامية»، ونشط في مشروع لإطعام المشردين وطالبي اللجوء في غلاسغو. ولكن، في مجال السياسة، انضم يوسف عام 2005 إبان سنوات دراسته الجامعية إلى الحزب القومي الاسكتلندي. وهنا تجدر الإشارة إلى أنه تأثر كثيراً خلال تلك المرحلة بغزو العراق (عام 2003) في عهد حكومة توني بلير العمالية، فقد انجذب كثيراً لخطب اليكس سالومند زعيم القوميون الاسكتلنديين (وأول «وزير أول» قومي اسكتلندي في اسكتلندا) المناهضة للحرب في العراق، كما تأثر بحماسة الناشطة السلمية روز جنكل ضد الحرب. ولقد أدرك في حينه أن استقلال اسكتلندا هو الخيار الوحيد لانتهاجها سياسة مستقلة لا تملئ عليها إملاءً من لندن.

وهكذا، انطلق مشوار الشاب المحمّس مع الحزب القومي الاسكتلندي، وسأهّم بهمة وحماسة في حملات الحزب الانتخابية، بما في ذلك الانتخابات البرلمانية الاسكتلندي العام 2007. وهي الانتخابات التي فاز بها الحزب، وتولى فضلها لأول مرة الحكم في الإقليم، كما أدت إلى شغله أول وظيفة له في هذا البرلمان. وحقاً، بعد الانتخابات، عمل يوسف مساعداً برلمانياً لخبير احمد، الذي كان أول مسلم يدخل البرلمان الاسكتلندي عام 2007. غير أن احمد توفي بعد سنتين، فانتقل يوسف للعمل مساعداً برلمانياً لكل من سالومند، ثم نيكولا ستيرجن، التي خلفته في منصبه في زعامة الحزب ومنصب «الوزير الأول» للإقليم عام 2014... وظلت فيه حتى خلفها يوسف نفسه قبل بضعة أسابيع.

اختار أخيراً الحزب القومي الاسكتلندي الحاكم في إقليم اسكتلندا البريطاني السياسي الشاب الباكستاني الأصل حمزة يوسف زعيماً له، وبالتالي رئيساً لوزراء اسكتلندا. بانتخاب يوسف لزعامة حزب الغالبية الحاكم في البرلمان الإقليمي، فإنه بات ثالث «رئيس وزراء» (المسمى الرسمي للمنصب هو «وزير أول») قومي اسكتلندي، بعد «سلفيه» اليكس سالومند ونيكولا ستيرجن. يقود الإقليم، الذي هو ثاني أكبر الأقاليم الأربعة التي تشكل المملكة المتحدة (لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية). أكثر من هذا، أنه مع نجاح يوسف في بلوغ هذا الموقع السياسي البارز يتعرّز أكثر حضور البريطانيون المتحررين من أصول آسيوية مهاجرة في الواجهة السياسية على امتداد الجزر البريطانية. إذ سبق أن وصل الطبيب الهندي الأصل الدكتور ليو فارادكار إلى زعامة حزب «فين غايل» ورئاسة حكومة جمهورية أيرلندا (بين 2017 و2020) ثم استعاد المنصب منذ ديسمبر (كانون الأول) 2022 وحتى اليوم. وتولى ريشي سونك، وهو متحرر أيضاً من أصول هندية، رئاسة الحكومة البريطانية منذ أكتوبر (تشرين الأول) 2022 في أعقاب انتزاعه زعامة حزب المحافظين. وقبله انتُخِبَ صديق خان، الناشط والسياسي العمالي البارز، عمدة للعاصمة البريطانية لندن. ومنذ فترة، وحتى اليوم، شغل ويشغل أبناء مهاجرين من آسيا وأفريقيا والشرق الأوسط - من الهندوس والمسلمين والبوذيين والمسيحيين - حقائب حكومية بارزة، بينها وزارات المالية والداخلية، كما أن وزير الخارجية الحالي جيمس كليفرلي ابن أم سيراليونية.

حمزة يوسف من أسرة مسلمة باكستانية يتجاوز العوائق القومية

الوزير الأول اسكتلندي آسيوي آخر يلمع سياسياً في بريطانيا



لندن، الشرق الأوسط

66

قال خلال مهرجان انتخابي إنه لا يعدّ نتيجة الانتخابات المقبلة في بريطانيا «استفتاء» على استقلال اسكتلندا

69

من عام 1985. وهو ابن مظهر يوسف، المهاجر من إقليم البنجاب في باكستان إلى الجزر البريطانية خلال عقد الستينات من القرن الماضي. ولقد عمل مظهر بعد استقراره في بريطانيا في مهنة المحاسبة. في حين كان والد مظهر (وحدّ حمزة) عاملاً بصنع ماكينات في مدينة «سينجر» للخياطة في مدينة كلايديانك غربي غلاسغو. أما بالنسبة للأم، فإنها ولدت في مدينة نيروبي، عاصمة كينيا، لأسرة آسيوية مهاجرة أيضاً. ولما كانت أسرة الأم قد عانت في أفريقيا طويلاً من تكرار الاعتداءات العنصرية العنيفة، قررت بعد فترة الهجرة إلى بريطانيا، وهناك استقرت في اسكتلندا، حيث التقت أسرتها الأب والأم وحصل الزواج. تلقى الطفل حمزة تعليمه في إحدى المدارس الابتدائية في ناحية إيست رينفروشير، بالضواحي الغربية لغلاسغو. وفي مرحلة الدراسة المتوسطة والثانوية التحق أهله بمدرسة هتشيسون حيث تخزج، وغير أنه بعدما تذكّر لأول مرة طعم السياسة وأخذ يهتم بالعمل السياسي، وكان يوم الاعتداء المزجج على نيويورك وواشنطن يوم 11 سبتمبر (أيلول) 2001 مفصلياً في حياته، ففي حينه طرح عليه افتحان من زملائه في المدرسة أسئلة... منها «ماذا يكره المسلمون أميركا؟».

إثر هذه التجربة، عزم حمزة يوسف على السير بخلاف رغبة والديه اللذين كانا يريدان له دراسة الطب

قبل انتخاب حمزة يوسف زعيماً للحزب القومي الاسكتلندي، الحاكم في ثاني أكبر الأقاليم البريطانية من حيث عدد السكان بعد إنجلترا، كان الناشط السياسي الشاب من النجوم الصاعدة داخل الحزب. ومع أن قاعدة هذا الحزب بالذات «قومية اسكتلندية» وتؤيد بقوة استقلال اسكتلندا، وسيادة الاسكتلنديين على أراضيهم التاريخية في شمال الجزر البريطانية، فإنها لم تجد ممانعة في أن يقودها زعيم من بيئة مسلمة مهاجرة من شبه القارة الهندية لا علاقة عرقية لها بالهوية الكلتية التي تنضوي تحت لوائها أبرز أقاليم الجزر البريطانية (الاسكتلنديون والأيرلنديون والويلزيون والكوورنولليون والماتكس)، والدليل، أن جل استطلاعات الراي التي أجريت بعيد إعلان رئيسة وزراء الإقليم نيكولا ستيرجن نيحتها الاستقالة، بيّنت تقدم يوسف على منافسيه، ورُجّحت فوزه بالتصويت على خليفته بالمنصب، وهكذا كان.

نشأة والمسيرة

ولد حمزة هارون يوسف في مدينة غلاسغو، كبرى المدن الاسكتلندية من حيث عدد السكان، يوم 7 أبريل (نيسان) 1985. وهو ابن مظهر يوسف، المهاجر من إقليم البنجاب في باكستان إلى الجزر البريطانية خلال عقد الستينات من القرن الماضي. ولقد عمل مظهر بعد استقراره في بريطانيا في مهنة المحاسبة. في حين كان والد مظهر (وحدّ حمزة) عاملاً بصنع ماكينات في مدينة «سينجر» للخياطة في مدينة كلايديانك غربي غلاسغو. أما بالنسبة للأم، فإنها ولدت في مدينة نيروبي، عاصمة كينيا، لأسرة آسيوية مهاجرة أيضاً. ولما كانت أسرة الأم قد عانت في أفريقيا طويلاً من تكرار الاعتداءات العنصرية العنيفة، قررت بعد فترة الهجرة إلى بريطانيا، وهناك استقرت في اسكتلندا، حيث التقت أسرتها الأب والأم وحصل الزواج. تلقى الطفل حمزة تعليمه في إحدى المدارس الابتدائية في ناحية إيست رينفروشير، بالضواحي الغربية لغلاسغو. وفي مرحلة الدراسة المتوسطة والثانوية التحق أهله بمدرسة هتشيسون حيث تخزج، وغير أنه بعدما تذكّر لأول مرة طعم السياسة وأخذ يهتم بالعمل السياسي، وكان يوم الاعتداء المزجج على نيويورك وواشنطن يوم 11 سبتمبر (أيلول) 2001 مفصلياً في حياته، ففي حينه طرح عليه افتحان من زملائه في المدرسة أسئلة... منها «ماذا يكره المسلمون أميركا؟».

الحزب القومي الاسكتلندي... مسيرة لاقتة من الاعتراض إلى الحكم

في انتخابات مايو (أيار) 1997، تمكن حزب العمال بزعماء توني بلير من استعادة السلطة، رافعاً رصيده إلى 11 مقعداً، وحاصداً ثلث أصوات المقترهين. وامتدت الانتصارات إلى تقدم لاف في الانتخابات المحلية والبلدية. وتدرجياً، تحول القوميون الاسكتلنديون من قوة هامشية - وفي نظر كثيرين في اعراضية - إلى قوة حقيقية في قلب المسار السياسي للإقليم، على مختلف المستويات. غير أن قوف الحزب ضد منافسه المحلي الأقوى داخل اسكتلندا، حزب العمال، و«توسيعه» حلبة معركة ضد العمال إلى مستوى بريطانيا ككل في انتخابات عام 1979، أدب إلى نتيجتين كانت سيئتين مؤقتاً بالنسبة له:

الأولى، تراجع شعبية القوميون الاسكتلنديين، وفقدانهم ثقة قطاعات يسارية، كانت متعاطفة معهم. والثانية، اضطر على الأثر إلى الاستقالة، خلفته حليفته نيكولا ستيرجن، التي احتفظت بزعمارة الحزب والحكم في الإقليم حتى الشهر الفائت عندما سلمت اللواء إلى خليفته حمزة يوسف.



نيكولا ستيرجن (د.ب.أ)

الحزب كسب بمقعد آخر في الجزر الشمالية الغربية. ثم أضاف الحزب مقعداً آخر له في دائرة غوفان العمالية المهمة في مدينة غلاسغو تغلب مرشحته «الكاريزمية» مارغو ماكودونالد على منافسها العمالي، ومن ثم تزايدت الانتصارات واتسعت



مبنى البرلمان الاسكتلندي في العاصمة إدنبره (شاترستوك)

انتزعت مرشحة الحزب ويني بوينغ مقعد دائرة هاميلتون خلال انتخاب فرعي من حزب العمال.

واستمر الخط البياني لشعبية الحزب صعوداً عقد السبعينات، وعلى الرغم من خسارة بوينغ مقعدها، فإن

الحزبين والمناصرين في واقع الأمر متعاطفين مع الناخبين و«دول المحور»، (ألمانيا وإيطاليا واليابان)؛ إذ قال أحد مرشحي الحزب خلال الانتخابات العامة عام 1945، إن «النازية تظل أقل خطراً علينا من حكومتنا» كذلك نقل يومذاك عن آرثر دونالدسون الذي ترقي حتى تولى زعامة الحزب بين 1961 و1969، أن الغزو النازي سيفيد اسكتلندا.

بعد التأسيس، أسندت رئاسة الحزب الوليد بالشراكة للزعيمين دوق مونتروز (الحزب الاسكتلندي) وروبرت كاندينغهام غراهام (الحزب القومي)، في حين تولى السير الكسندر ماكيبوا منصب الرئاسة التنفيذية. غير أن اقتراب الحرب العالمية الثانية أثار انقسامات في صفوف الحزب؛ إذ وقف دوغلاس يونغ، الذي تولى دفة القيادة بين 1942 و1945، ضد فرض التجنيد الإلزامي على الاسكتلنديين، وسط استنكار مناوئيه الذين اعتبروا في موقفه توهيناً للجهد الحربي البريطانية. وبالنتيجة، حُكم على يونغ بالسجن لمعارضته التجنيد الإلزامي، في حين كان بعض

عقد الستينات من القرن الماضي، الذي شهد استقلال العديد من المستعمرات البريطانية، ولا سيما في أفريقيا، وفترة تغييرات اجتماعية واقتصادية وثقافية بالغة الأثر، حمل أيضاً معه تحسناً في مكانة القوميون

الأولى منذ نحو 21 سنة، خارج سيطرة إردوغان. وبالفعل، بدأ البعد الاقتصادي واضحاً في البرنامج الانتخابي لحزب «العدالة والتنمية» الحاكم، الذي أطلقه إردوغان من أحد استادات العاصمة أنقرة، الثلاثاء، بحضور مرشحي الحزب للانتخابات البرلمانية وجمع من أنصاره، وفيه تعهد بخفض معدل التضخم البالغ حالياً 50,5 في المائة إلى خانة الأحاد، وتحقيق نمو بنسبة 5,5 في المائة.

الأخيرة. كما أنها تأتي أيضاً بعد كارثة زلزالي 6 فبراير (شباط) المدبرين التي فرضت نفسها على أجندة الأحزاب المختلفة كونها الأكبر على مدى قرن من الزمان. ويضاف إلى الاقتصاد وتداعيات الزلازل، ظهور متغير جديد يتمثل في نجاح المعارضة التركية ببناء «جبهة» قوية ومتحدة، خلافاً لما كانت عليه في السابق، وهو الأمر الذي يضيف مزيداً من التعقيد على الانتخابات التي باتت حساباتها، للمرة

بدا العد العكسي للانتخابات البرلمانية والرئاسية المقررة في تركيا يوم 14 مايو (أيار) المقبل، وهي التي وصفها كثيرون بـ«الأصعب»، وقال عنها الرئيس رجب طيب إردوغان إنها تجرى على «حد السكين»! إردوغان، يواجه في الواقع تحدياً قوياً في هذه الانتخابات التي تجرى في ظروف مختلفة وربما غير مسبوق، وسط أزمة اقتصادية لم تتفجع معها الحلول المختلفة التي جربتها الحكومة على مدى السنوات الخمس

توصف بأنها الأصعب والأكثر تعقيداً... وتُجرى في ظروف مختلفة

تركيا تطلق العد التنزلي لانتخابات 14 مايو الرئاسية والبرلمانية

أنقرة، سعيد عبد الرازق

تضمن البرنامج الاقتصادي لحزب «العدالة والتنمية» الحاكم في تركيا وعوداً بوضع دستور جديد للبلاد وإعادة صياغة النظام الرئاسي، الذي طُبق في عام 2018 ومنح الرئيس رجب طيب إردوغان صلاحيات شبة مطلقة. ولقد أنتجت هذه الصلاحيات ضغوطاً من المعارضة بسبب عجز نموذج إردوغان عن حل مشكلات الاقتصاد، فضلاً عن المشكلات في السياسة الخارجية التي أدت بتكريا إلى عزلة إقليمية ودولية. ولكن، كالعادة، لم يفوت إردوغان الفرصة، للهجوم على المعارضة، واتهامها بالسير مع «التنظيمات الإرهابية» و«التحول إلى أداة في يد الإمبريالية العالمية» التي تستهدف تركيا وتطورها.

تعد سياسي جدي

الرئيس التركي يدرك تماماً أنه يواجه تحدياً سياسياً جدياً قد يبعده عن الحكم بعد 21 سنة في السلطة، إذ تشير استطلاعات الرأي إلى تراجع نسبة مؤيديه بسبب السياسات الاقتصادية غير التقليدية التي أضعفت الليرة التركية وأدت إلى ارتفاع التضخم إلى أكثر من 85 في المائة في أكتوبر (تشرين الأول) الماضي، محققاً في أعلى مستوياته منذ ربع قرن تقريباً.

قوائم الانتخابات

على هذا النموذج القائم على الحرب على الفاعلة التي يرى - خلافاً للنظريات الاقتصادية المتعارف عليها - أنها سبب للتضخم المرتفع، قائلاً: «سواصل تنمية اقتصادنا من خلال الاستثمار، والتوظيف، والإنتاج، والصادرات، والفائض في الحساب الجاري. سنخفض التضخم إلى رقم في خانة الأحاد، وسننقذ بلادنا بالتاكيد من هذه المشكلة».

برنامج المعارضة

في المقابل، كانت «طاولة الستة» لأحزاب المعارضة التركية، التي انضوت ضمن تحالف «الامة» قد كشفت عن برنامجها الانتخابي في يناير (كانون الأول) الماضي، واحتوى البرنامج الواقع في 240 صفحة أكثر من 2300 هدف، أبرزها العودة إلى النظام البرلماني بعد تعزيزه، وإنهاء النظام الرئاسي، وتقليص صلاحيات الرئيس عبر إلغاء المراسيم الرئاسية، واختيار رئيس وزراء ينتخبه البرلمان، وجعل منصب الرئيس شرفياً. وهنا، نذكر أن إردوغان لطالما استخدم المراسيم الرئاسية لإقالة كبار المسؤولين مثل رئيس البنك المركزي. وبين الأهداف الأخرى ضمان استقلالية البنك وتحصينه من تدخلات السلطة التنفيذية، والعودة إلى «التفاهة إسطنبول» التي أقرها «مجلس أوروبا» عام 2011 لمنع العنف ضد النساء والعنف الأسري ومكافحة تهريبها، ولكن تركيا استجبت منها العام الماضي.

المعارضة تعهدت أيضاً بإقرار دستور جديد يعزز الحريات، وفي مقدمتها حرية الرأي والتعبير، ويلغي القيود على الصحافة، ويلغي العتبة الانتخابية، ويفرض مرور مسألة إغلاق الأحزاب السياسية عبر البرلمان، ومن خلال المحكمة الدستورية. وفي خطوة رمزية، تعزز المعارضة، في حال فوزها بالانتخابات، إعادة مقر الرئاسة إلى «قصر تشانكايا» التاريخي، الذي يعد رمزاً من رموز الجمهورية التركية الحديثة التي أسسها مصطفى كمال أتاتورك عام 1923، وتحويل «قصر بيشته» الذي شيده إردوغان على هضبة على أطراف أنقرة - وهو يضم أكثر من 1100 غرفة، وقد افتتح مع فوز بالرئاسة عام 2014 - إلى جامعة، أو توظيفه في أي غرض آخر.

رياح النصر

الكاتب والمحلل السياسي التركي مراد يتكين، قال في



القصر الرئاسي

الكردية بشرق وجنوب شرقي البلاد. ولقد قدم حزب «اليسار الأخضر» قائمته مرشحيه للانتخابات البرلمانية إلى المجلس الأعلى للانتخابات قبل إغلاق باب الترشيح، الأحد، ووضع «الشعوب الديمقراطية» أسماء مرشحيه ضمن قائمته، إضافة إلى دخول أحزاب «تحالف العمل والحرية»، وهي أحزاب «العمال» التركي و«العمل» و«الحركة العمالية» و«الحرية الاجتماعية» واتحاد الجمعيات الاشتراكية» ضمن القائمة بشعاراتها وقوائمها.

وفي هذه الأثناء، قررت المحكمة الدستورية العليا إحالة ملف قضية إغلاق حزب «الشعوب الديمقراطية» إلى مقرها المختص لإعداد تقريره حول موضوع الدعوى التي طالب فيها مقيميها، المدعي العام المحكمة الاستئناف العليا في أنقرة بكر شاهين بإغلاق الحزب، وحظر النشاط السياسي لأكثر من 500 من قادته وأعضائه البارزين. وذلك لإتهامه بأنه أصبح ذراعاً سياسية لحزب «العمال الكردستاني»، المصنف تنظيمياً إرهابياً، وبأنه بات يقع في مركز الأنشطة التي تستهدف وحدة البلاد مع شعبيها.

ممثلو الحزب لم يحضروا أمام المحكمة الدستورية، الثلاثاء، لتقديم مرافعتهم الشفوية في قضية إغلاقه. وأفادت المحكمة بأن الحزب قدم التماساً، الخميس الماضي، يفيد بأنه لن يقدم دفاعاً شفوياً، ولم يأت أحد من الحزب

القصر الرئاسي



كليتشار أوغلو (أ.ب.)



إردوغان خلال الحملة الانتخابية (أ.ب.)

66

استطلاعات الرأي تشير إلى قدرة مرشح المعارضة كليتشار أوغلو على حسم المعركة الجولة الأولى... وإردوغان وصفها بانتخابات «حد السكين»

99



محررم إينجه (أ.ب.)

أما عن انتخابات الرئاسة، فيخوضها 4 مرشحين هم إردوغان عن تحالف «الشعب»، وكمال كليتشار أوغلو عن تحالف «الامة»، وسنان أوغان عن تحالف «أتا»، ورئيس حزب «البلد» محرم إينجه.

ويواصل مرشحو الرئاسة تحركاتهم مع بدء العد العكسي للانتخابات... وسط نقاشات حول النظام الرئاسي، وتوالي استطلاعات الرأي التي تؤكد أن حظوظ كليتشار أوغلو في الفوز برئاسة البلاد هي الأعلى، وأن المناقشة لن تنحصر بينه وبين إردوغان. فقد أظهر آخر استطلاع للرأي استمرار تقدم كليتشار أوغلو على إردوغان، وأظهر استطلاع أجرته شركة «جينيبيج» نُشر الأربعاء، استمرار تقدم مرشح المعارضة في الانتخابات الرئاسية.

فضايا جدلية

من ناحية أخرى، فجر حزب «هدى بار»، المعروف بقرينه من حزب الله التركي الموصوم بالإرهاب في تركيا، والذي يخوض الانتخابات البرلمانية على قائمة حزب «العدالة والتنمية» الحاكم، ويدعم إردوغان في انتخابات الرئاسة،

وفيما عداه التقرير وتوزيعه على أعضاء المحكمة العليا، سيحدد رئيسها هادي أرسلان موقفاً لحجسته المناقشة الدعوى من حيث الموضوع، ولا يعد تقرير المقرر ملزماً لهيئة المحكمة، المؤلفة من 15 عضواً، كما تصدر القرارات بأغلبية 10 من إجمالي عدد الأعضاء، أي بأغلبية الثلثين. وللعلم، قدم تحالف «أتا»، المؤلف من أحزاب «النصر» و«العدالة» و«بلدي» قائمة مرشحيه، وهو التحالف الرابع الذي يخوض الانتخابات، التي يتنافس فيها 36 حزباً من بين 123 حزباً في تركيا.

مثل الأكراد

من جانب آخر، تحسباً لإغلاقه، قرر حزب «الشعوب الديمقراطية»، الذي يقود تحالف «العمل والحرية» المؤلف من

موش، وفي طرابزون وزير النقل والاتصالات عادل قره إسماعيل أوغلو.

أما حزب «الشعب الجمهوري»، أكبر أحزاب المعارضة، فقد قائمته المشتركة مع أحزاب الديمقراطية والتقدم، «المستقبل» و«السعادة» و«الديمقراطي»، التي تضمنت تخصيص أكثر من 6 دوائر للأحزاب الأربعة التي قررت خوض الانتخابات على قائمته ضمن تحالف «الامة»، كما تضمنت القائمة مشاركة جزئية بين «الشعب الجمهوري» وحزب «الجيد» سادس احزاب التحالف في بعض الولايات. ورشح التحالف كمال كليتشار أوغلو، رئيس حزب «الشعب الجمهوري»، مرشحاً قائمته حزب «العدالة والتنمية»، في حين قدمت الأحزاب الأخرى ضمن تحالف «الشعب»، وهي «الحركة القومية» و«الوحدة الكبرى» و«الرفاه» بقوائمها وشعاراتها الرئيسية رجب طيب إردوغان في انتخابات الرئاسة.

ويحظى «الشعوب الديمقراطية» - وهو ثالث أكبر الأحزاب بالبرلمان بعد «العدالة والتنمية» والشعب الجمهوري - المعارض - بكتلة تصويتية تصل إلى نحو 13 في المائة من أصوات الناخبين، لا سيما في المناطق ذات الأغلبية

البصل... أشعل أجواء المعركة الانتخابية

لا يحترمون مواطنهم لأنه ليس لديهم شيء آخر يقولونه». واستطرد: «دعوني أقولها مرة أخرى، إنهم يعلمون أنه عندما أتى إلى الحكم ستاتي الديمقراطية، وستتدفق الأموال والاستثمارات، وستتراجع أسعار صرف العملات الأجنبية، وستزداد القوة الشرائية وتتحقق الوفرة، الأمر بهذه البساطة، كل شيء سيحدث. لكن إذا بقي إردوغان سيباع البصل الذي في يدي 100 ليرة». وفي مواجهة الضجة الكبيرة حول سعر البصل، أصدرت وزارة

ويحاولون حتى الآن تسويق الأنهار الذي خلفوه في كل مجال على أنه إنجازات وعصر إتحان لبلدنا... يدركون جيداً أنه لا أحد بات يصدقهم؛ لذلك بدأوا الاقتراء الرهيب والدعاية الكاذبة... وأردف: «شعبي العزيزين... من أجل التستر على الحقائق، يحاولون خداعك، بكل أنواع الأجنذات المصطنعة مثل المؤامرات من الغرب، وأفتراءات العلاقة مع حزب العمال الكردستاني، والاتهامات بالإساءة للدين. في الواقع إنهم يسخرون منك، إنهم

ودخل مرشح المعارضة للرئاسة كمال كليتشار أوغلو على الخط، وبث مقطع فيديو من داخل مطبخ البصل غير المسبوق في البلاد، رافعاً بصله في يده أثناء الحديث، زاعماً أنه في حال بقاء إردوغان وحزبه في حكم البلاد سيصل سعر البصل إلى 100 ليرة. وتابع كليتشار أوغلو: «الأجنحة الرئيسية للمواطن هي أسعار المواد الغذائية، وإذا بقي إردوغان، سيكون سعر هذا البصل 100 ليرة... إنهم لا يجفلون...»

وخرجت في الفترة الأخيرة بتعليقات مثيرة حول ارتفاع سعر بيع البصل، اتسمت في غالبيتها بالهجوم على الحكومة، واتهامها بـ«العجز عن ضبط الأسعار».

● قفز البصل إلى واجهة المعركة الانتخابية في تركيا بعد أن ارتفع سعره إلى 30 ليرة تركية (ما يقرب من دولارين أميركيين)، وأصبح مادة للتحاقد السياسي في الحملات الانتخابية في وقت يعد الرئيس رجب طيب إردوغان وحكومته بخفض التضخم. ومواقع التواصل الاجتماعي ضجت في الفترة الأخيرة بتعليقات مثيرة حول ارتفاع سعر بيع البصل، اتسمت في غالبيتها بالهجوم على الحكومة، واتهامها بـ«العجز عن ضبط الأسعار».

srmq
المجموعة السعودية للإعلام

أسسها سنة 1987

الأمير أحمد بن سلمان بن عبدالعزيز

التشرق الأوسط
مجلة العرب العريضة

أسسها سنة 1978

هشام ومحمد علي حافظ

رئيس التحرير

غسان شربل

Ghassan Charbel

Editor-in-Chief

مساعِد رئيس التحرير

عيدروس عبد العزيز

زيد فيصل بن كمي

سعود الرئيس

Assistants Editor-in-Chief

Aidroos Abdulaziz

Zaid Bin Kami

Saud Al Rayes



حرب الفلسطينيين الأولى

جبريل العبيدي



ليبيا ومخزون الذهب الأزرق

رداً على ما قيل عن شحّ للمياه في ليبيا، تبيّن أنّ هذا مجرد تلفيقات وأقوال لا تستند إلى أي حجة، فوفقاً لتقرير الجهاز التنفيذي لإدارة النهر الصناعي، نلاحظ أن كميات هائلة توجد في الخزّان الجوفي بالحوض «النوبي» في منطقة الكفرة والسريّر الليبية، الذي تتشارك فيه ليبيا وتشاد والسودان ومصر. فليبيا وحدها لديها مخزون من المياه الجوفية يكفي له آلاف و 800 عام تقريباً.

فقد سبق أن وقّعت مصر والسودان وليبيا وتشاد وثيقة عمل إستراتيجية لإدارة أكبر مخزون في العالم من المياه الجوفية (خزان الحجر الرملي النوبي) الذي يعتبر أكبر مخزون مياه جوفية في العالم، ويقدر حجم المياه الموجود به 150 ألف كيلومتر مكعب في شرق الصحراء الكبرى، ويمتد على مساحة مليوني متر مربع تقريباً بمناطق داخل حدود 4 دول، بشمال شرقي أفريقيا، هي مصر والسودان وليبيا وتشاد. ولا توجد في ليبيا مياه سطحية، باستثناء الوديان والسدود المؤقتة، فالمياه السطحية أقل من 3 في المائة من المياه المستخدمة، ولهذا تعتمد ليبيا اعتماداً كبيراً على المياه الجوفية، التي تمثل أكثر من 97 في المائة من المياه المستخدمة، لكن ليبيا تتشارك في المياه الجوفية مع كثير من جيرانها، ومنها حوض الحجر الرملي النوبي الذي يمتد على مساحة تزيد على 2,2 مليون كيلومتر مربع، منها أكثر من 760 ألف كيلومتر مربع في ليبيا، و 828 ألف كيلومتر مربع في مصر، و 376 ألف كيلومتر مربع في السودان، و 235 ألف كيلومتر مربع في تشاد.

ليبيا التي سارعت مكرراً لمعالجة أزمة المياه عبر إنجاز مشروع النهر الصناعي، الذي نقل المياه الجوفية من عمق الصحراء إلى الشمال الليبي عبر أنابيب ضخمة يبلغ قطرها 4 أمتار، وطولها في جميع فرووعها 4 آلاف كيلومتر عبر الصحراء إلى الشمال. ووفق تقارير إدارة مشروع النهر الصناعي، فإن استهلاك نسبة 2,5 في المائة فقط من هذه الكميات تكفي الدول المشتركة في هذا الخزان.

وحسب تصريح إدارة النهر الصناعي، فإنه ضمّم لضخ 6,4 مليون متر مكعب يومياً، 70 في المائة منها لاستهلاك الزراعة، و 28 في المائة لاستهلاك الحضري، و 2 في المائة للاستهلاك الصناعي.

مشروع النهر الصناعي يعتبر من أهم مشروعات معالجة شح المياه في مناطق وغزارتها في مناطق أخرى من ليبيا، فهو ليس مجرد أنبوب لنقل المياه من الجنوب إلى الشمال كما يصفه معارضو القذافي، الذي قام بإنشاء مشروع النهر الصناعي، وإن كانت خرائط النهر موجودة منذ العهد الملكي، ولكن لم يباشر في إنشاء المشروع بحجة التكلفة الباهظة، التي لم تكن عائقاً أمام القذافي لتنفيذ المشروع الذي أثبت نجاحاً حقيقياً في إضخم مصر اليوم هو للمياه في العالم بالانسياب الطبيعي، عبر مسافة وشبكة تجاوزت 4 آلاف كيلومتر في طول البلاد وعرضها، فالعاصمة طرابلس وما جاورها من مدن ولواه لفضت عطشاً، وينغازي وما حولها من مدن هي الأخرى تسقى من النهر الصناعي.

تقارير علمية عن مخزون جوفي هائل من المياه، هذا ما يحمله المستقبل للزيماء في ليبيا، يقدر بألاف السنوات من الاستخدام، تتشارك فيه ليبيا مع من جاورها في الصحراء الكبرى؛ حيث موطن المخزون الكبير من المياه غير المتجددة، حبيسة البئر الصخري الأضخم في العالم في الحوض النوبي.

مهما كان حجم الاستهلاك فلن ينضب ولن ينفذ ماؤها هذا الحقل الهائل، لكن الأزمة الرئيسية في ليبيا ليست كاملة في شح المياه، بل في كيفية إدارة المياه، بعد هذه التقارير عن المخزون الهائل واستمرار تدفق مياه النهر الصناعي لأكثر من 25 عاماً من دون انقطاع أو انخفاض في مستوى المياه ومخزونها، ما يؤكد حقيقة المخزون الهائل للمياه في حوض الكفرة خاصة، وهي الواحة الليبية التي تتقاطع مع الحوض النوبي؛ حيث المخزون الهائل من المياه، ما سينضب اسم ليبيا نهائياً من قائمة شح المياه.

عبد الرحمن شلقم



عبد الرحمن شلقم

بل سوف تتسع وترتفع، وستهرق إسرائيل سياسياً وعسكرياً وأمنياً. هل ستجد إسرائيل نفسها أمام خيارات إجرامية وتجنح مضطرة لمشروع سياسي تهدئ من خلاله حرب الشعب الفلسطيني الأولى معها؟ وهل سيكون المشروع طبعة جديدة ومنقحة من أوصلو، أم ورقة مراوغة، تذي الخلفات في صفوف الشباب الفلسطيني الذي يخوض حرباً تتسع وترتفع؟ التعامل مع قيادات فلسطينية لها حساباتها التنظيمية، بل حتى الشخصية بالنسبة للحكومة الإسرائيلية، أسهل بكثير من التعامل مع جيش مقاتل لا يعرف من هم قادته، وما هي عرقته عمليته، وابن هي؟ حركة «حماس» تقول في بياناتها التي تصدرها بعد كل عملية مواجهة يقوم بها الشباب الفلسطيني، إنها وراء تلك العملية بشكل مباشر أو غير مباشر، لكن طبيعة تلك العمليات تؤكد أن كل من يقوم بعملية ضد القوات الإسرائيلية والمستوطنين، هو قائد وحدته لها. الأيديولوجيا العاملة في فلسطين اليوم، هي الولاء للقدس ومسجدها الأقصى، وكل مقاتل فلسطيني هو منظمة الشعب الفلسطيني يخوض اليوم (معركة الأولى) ضد الاحتلال الصهيوني، دون وصاية ودعم من الآخرين، القريبين أو البعيدين.

شعلتها. كلما زاد التطرف اليميني الصهيوني العنصري تسابق الشباب الفلسطيني إلى ميدان المواجهة المباشرة مع قوات الجيش والأمن الإسرائيلي. اليوم تجد إسرائيل، ومعها مؤيديها في الخارج، يجدون أنفسهم في حرب غير مسبوقة، وهي (حرب الشعب الفلسطيني المباشرة) مع المحتل العنصري. خلع الفلسطينيين الفلسطيني المباشرة) برام الله، أتت على ما بقي من أمل الشعب الفلسطيني في الحل السياسي.

في المحصلة، خاب أمل الفلسطينيين الذين يرزحون تحت قمع الاحتلال، خاب أملهم في كل وقت، تواجه المستوطنين الذي يقتلون ويخطفون. يستولون على الأرض ويدمرمون البيوت ويبنّون مستوطناتهم فوق المزارع الفلسطينية بعد تدمير ما فوقها من شجر وجحر. اليوم ونحن نرى ونسمع ما يجري من مواجهات بين جيش فلسطيني لا تقوده قوى عربية، ولا منظمات فلسطينية، إنما قوة فلسطينية مسلحة شابة، تقودها القدس ومسجدها الأقصى. هذه هي الحرب الفلسطينية الأولى في مواجهة المشروع الصهيوني منذ تأسيسه.

بعيداً عن الوهم والمبالغة، لا نقول إن قادة إسرائيل سوف يتراجعون عن تكريس احتلالهم، والتوسع في برامجهم الاستيطانية، أو إن الولايات المتحدة الأمريكية ستوقف دعمها لإسرائيل، وإنما نقول إن هذه الحرب الفلسطينية لن تتوقف،

كلنتون. في النهاية، انزاح الرأي العام الإسرائيلي من اليمين إلى اليمين الصهيوني المتطرف، وتوسع حجم المستوطنات فوق الأراضي المحتلة التي طمح الفلسطينيون إلى إقامة كيانهم الممول عليها. السلطة الفلسطينية التي أقيمت على عيب الحكومة الإسرائيلية برام الله، أتت على ما بقي من أمل الشعب الفلسطيني في الحل السياسي.

في المحصلة، خاب أمل الفلسطينيين الذين يرزحون تحت قمع الاحتلال، خاب أملهم في كل

كان أمل الفلسطينيين في الأراضي المحتلة وفي المهجر معلقاً على منظماتهم وقادتها في إقامة كيان وطني لهم فوق جزء من أرضهم لكن ذلك لم يتحقق

الآخرين. من حرب 1948 إلى حرب 1967، إلى اتفاق «كامب ديفيد» بين السادات ومناحيم بيغن، وإلى أوصلو، وتخصيب السلطة الفلسطينية في رام الله. اشتعلت الإرادة الفلسطينية الشعبية فوق الأرض المحتلة. انتفاضات لا تتوقف، من الحجارة إلى حرب المواجهة المباشرة بقوة السلاح مع العدو الصهيوني. القدس وقلوبها المسجد الأقصى، هي القداحة التي لا تخبو

الفلسطينية، وقد تمكنت بالفعل من قتل رؤوس قيادية كبيرة. كان أمل الفلسطينيين في الأراضي المحتلة وفي المهجر، معلقاً على منظماتهم وقادتها في إقامة كيان وطني لهم فوق جزء من أرضهم، ولم تغب الأيديولوجيا العربية، ولم تغب القضية. منظمة «فتح» فرضت وجودها بالسلاح والسياسة والمال، وبرزت قيادة ياسر عرفات بدا العمل المسلح بعمليات فدائية واسعة وقوية ومستمرة في مختلف أنحاء العالم ضد الكيانات والمصالح الإسرائيلية، ثم تطورت إلى عمليات استشهادية، اشتعلت اهتمام العالم بالقضية الفلسطينية. تراجع دور الولايات المتحدة الأمريكية من إهتمام توج بقاء بين ياسر عرفات ورئيس الحكومة الإسرائيلية إسحاق رابين في البيت الأبيض برعاية الرئيس الأميركي بيل

من «صوت العرب» للبرأي العام العربي، بدأت القضية الفلسطينية حديثة الاستقلال، وكذلك الشعوب المستعمرة التي تقاثلت من أجل الحرية. بعد حرب يونيو (حزيران) 1967، وهزيمة الجيوش العربية، بدأ مسار جديد للقضية الفلسطينية. منذ قيام دولة إسرائيل، وحتى قبل ذلك، كان الآخرون، وأعني العرب، هم من يتولّى القضية سياسياً وعسكرياً. لكن بعد هزيمة يونيو، شرع الفلسطينيون في تأسيس منظمات لمقاومة الاحتلال، وتولوا أمر قضيتهم. لم يتراجع دور الآخرين، وبقيت القضية الفلسطينية مادة لثمة في سوق الزعامات والصراعات السياسية العربية، ولم تغب الأيديولوجيا الفلسطينية. منظمة «فتح» فرضت وجودها بالسلاح والسياسة والمال، وبرزت قيادة ياسر عرفات بدا العمل المسلح بعمليات فدائية واسعة وقوية ومستمرة في مختلف أنحاء العالم ضد الكيانات والمصالح الإسرائيلية، ثم تطورت إلى عمليات استشهادية، اشتعلت اهتمام العالم بالقضية الفلسطينية. تراجع دور الولايات المتحدة الأمريكية من إهتمام توج بقاء بين ياسر عرفات ورئيس الحكومة الإسرائيلية إسحاق رابين في البيت الأبيض برعاية الرئيس الأميركي بيل

بلاء المزايمة!

النظام السوري عن الانقلاب على مفاهيمه القديمة الاستقلال الوطني، وطلب، بل ترجى المساعدة الخارجية، فجاءت من روسيا وإيران، كل بتمننه. في تونس جزء من ذلك الوعي المشوّه، «أي الوقوع في المزايمة السياسية»، وتقريباً من معظم الأطراف السياسية الفاعلة في تلك البلاد، والتي أوصلت تونس إلى ما هي عليه من ترّد غير مسبوق في جملة أوضاعها السياسية والاجتماعية والاقتصادية.

مسيرة «البعث» بجناحيه، العراقي والسوري، حتى سقوط بغداد واندلاع الأزمة في سوريا، خصّعت تلك المسيرة للمزايمة، وما عُرف اليوم عن اجتماع بين صدام حسين وحافظ الأسد برعاية من الملك حسين في إحدى القواعد العسكرية الأردنية، وكان ذلك بعد أشهر من اندلاع الحرب بين العراق وإيران، فقد استمر لقاء الجليلين ما يقارب عشرين ساعة، وفشل اللقاء في إيجاد حد أدنى من الوفاق بين «الإخوة الأعداء» بسبب «المزايمة»، انتهى النظامان مختلفين الكثيرين من الشعارات وفي الوقت نفسه العدد الضخم من الضحايا والفشل التام في إقامة دولة حديثة.

في ليبيا معلوف الكاتب العربي المعروف، قدم لنا فكرة مركزية في كتابه «غرق الحضارات» تفسر لنا معظم ما نحن فيه «كعب» من أزمتنا ومحن، وربما كشرق أوسطين. الفكرة هي بالأساس الزمن (المزايمة) خصوصاً السياسية. في لقاء للرئيس عبد الفتاح السيسي مؤخرًا مع جمهور مصري أذيع على الهواء، قال إن معظم ما تعانيه مصر اليوم هو نتيجة هزيمة عام 1967. ذلك ما يشرحه معلوف عندما قال إن عبد الناصر قد خضع وقتها للمزايمة، أي في عام 67، وندخل حرباً لم يكن مستعداً لها. التفاصيل كثيرة في كيف يخضع السياسيون العرب للمزايمة وفي أي الظروف، إلا أن ما هو مستقر أنها مشكلة عربية معقدة، هي في أغلبها يمكن توصيفها بـ«الخصوع للمزايمة!» والوقوف في فخ الشعارات.

في أول الانتفاضة السورية التي مرّت سوريا خرجت مجاميع تقول إنها المعارضة للنظام، ولكن بسبب التوقيف السياسي طويل المدى والخاضع للأدلة والمزايمة «كانت المعارضة تعلن وبشدة أنها ضد أي تدخل خارجي»؛ وبذلك فقدت القدرة على المناورة في الساحة العالمية وتوسيع جبهة الحلفاء، في الوقت الذي لم يتأخر

محمد الرميحي



تحريكاً؛ ولا ديمقراطية حتى شكلية؛ لقد قدموا للعامّة «نظريات حقى» ما زالت معنا، ونجح عنها ذلك التدهور الضخم الذي نلاحظ في معظم الأرض العربية. ثرأت من المزايمة شكلاً وعياً مزيفاً لأجبال متعددة، والإشكالية التي نحل العاصلة في فلسطين اليوم، هي الولاء للقدس ومسجدها الأقصى، وكل مقاتل فلسطيني هو منظمة الشعب الفلسطيني يخوض اليوم (معركته الأولى) ضد الاحتلال الصهيوني، دون وصاية ودعم من الآخرين، القريبين أو البعيدين.

على من يرى أن الصلح والسلام هما أفضل الطرق للحفاظ على الأوطان، يقابلهم متشدون عرب في تفسير الوفاق كما يشتهون على أنه «انتصار طرف على آخر». المزايمة لا يفقه معنى احتواء المخاطر ولا ينظر إلى الأضرار الحاختر التي يمكن أن تسببها مزايمة لوطنه ولوطنه، كل ما يهمه هو «إحراج الطرف الآخر» وفضحه أمام جمهوره والتيل من خطئه.

مع استعراض مسيرة نصف قرن أو أكثر في العمل العربي السياسي أو حتى النقابي والاجتماعي نرى أن «بلاء المزايمة» كثيراً ما يظهر علينا بقولاته التي في ظاهرها الرحمة وفي باطنها العذاب. وإن كنّا نريد أن نقرّن المزايمة في الاصطلاح الحالي مع مصطلح تراشي، فإن أهل المزايمة هم من يحملون صفعة المناققين الحديثين لقد تعددت الانقلابات السياسية العربية تحت رايتها لا غير: «الوحدة العربية وتحرير فلسطين» و«الديمقراطية»، وعندما وصل الانقلابيون إلى السلطة، كفروا، وكفروا الجمهور العام أيضاً، بكلا الشعارين، لأنهم أول من وقف ضدهما عملياً باعذار وأسباب كثيرة؛ فلا وحدة تحققت، ولا

على بعض، كل منها يرى أنها الأولى بـ«تحرير فلسطين»؛ وما زال الشق الفلسطيني البيئي العربية الفورية»، إلى «تحرير أفريقيا»، إلى زج الليبيين في صراعات أكبر من قدراتهم وحتى رغباتهم... كلها شعارات غير تنسب من بين أيديهم؛ إرسال مجموعة صواريخ مؤخرًا من جنوب لبنان إلى إسرائيل، بسبب أحداث الأقصى، هو مزايمة من النوع الثقيل، لأن هذه الصواريخ ببساطة سُرّعت في جمع الشتات الإسرائيلي الذي

المزايمة لا يفقه معنى احتواء المخاطر ولا ينظر إلى الأضرار الكبرى التي يمكن أن تسببها مزايمة لوطنه ولمواطنيه، كل ما يهمه هو «إحراج الطرف الآخر»

تفاقم في الأشهر الأخيرة، وجاءت «هدية للحكومة المتشددة» لتنفيذ أجندتها؛ في الوقت الذي لم تحقق غير أصوات فرقة؛ المزايمة اليوم نجدها في مقاومة بعض القوى الإيرانية للوفاق بين الضفتين في الخليج؛ المتشدون يعودون من جديد إلى أفكار «تصدير الثورة» والانتصار «للمستضعفين» في سبيل المزايمة

في ليبيا القذاذي كانت المزايمة هي القاعدة التي لا تناقش؛ من شعار «الوحدة العربية الفورية»، إلى «تحرير أفريقيا»، إلى زج الليبيين في صراعات أكبر من قدراتهم وحتى رغباتهم... كلها شعارات غير تنسب من بين أيديهم؛ إرسال مجموعة صواريخ مؤخرًا من جنوب لبنان إلى إسرائيل، بسبب أحداث الأقصى، هو مزايمة من النوع الثقيل، لأن هذه الصواريخ ببساطة سُرّعت في جمع الشتات الإسرائيلي الذي

المزايمة لا يفقه معنى احتواء المخاطر ولا ينظر إلى الأضرار الكبرى التي يمكن أن تسببها مزايمة لوطنه ولمواطنيه، كل ما يهمه هو «إحراج الطرف الآخر»

غورغييفا تؤكد مرونة الاقتصاد العالمي رغم ضعف النمو

المؤسسات الدولية تدعو لتحجيم التشتت وتجنب «حرب باردة»



المديرة العامة لصندوق النقد الدولي كريستالينا غورغييفا تتحدث في منتدى النقاش حول الاقتصاد العالمي خلال اجتماعات الربيع للبنك الدولي وصندوق النقد الدولي بمقر الصندوق في واشنطن (أ.ب)

واشنطن، «الشرق الأوسط»
أوضحت المديرة العامة لصندوق النقد الدولي أنه يتعين على الدول فعل المزيد لتفادي التداعيات المكلفة للتشتت المتزايد في التجارة العالمية، والمساعدة في تجنب «حرب باردة» ثانية.

وقالت كريستالينا غورغييفا خلال مؤتمر صحافي، مساء الخميس، على هامش اجتماعات الربيع للبنك وصندوق النقد الدولي، إن «السؤال هو ما إذا كان يمكن القيام بالمزيد لتجنب تامين الإمدادات من دون المبالغة في المخاطرة بأن ينتهي الأمر إلى حرب باردة ثانية». وأضافت: «أنا ممن خبروا عواقب الحرب الباردة: خسارة في المواهب والمساهمة الدولية». وتابعت: «لا أريد أن أرى ذلك يتكرر». مربة أن العالم يجب أن «يقبل بعقلانية أن تكون هناك بعض التكلفة، سيكون هناك بعض التشتت، لكن يجب إبقاء التكاليف منخفضة».

ولدت غورغييفا ونشأت في بلغاريا التي كانت حليفة للاتحاد السوفياتي. وشهدت المسؤولية على أن المؤسسات متعددة الأطراف مثل البنك الدولي وصندوق النقد الدولي

رغم توقعات تباطؤ النمو. وقالت إن المخاطر تتزايد لكن الاقتصاد العالمي أظهر مرونة ملحوظة خلال السنوات الأخيرة، محذرة في الوقت نفسه من أن معدل النمو المتوقع للعام الحالي قدره 2,8% من إجمالي الناتج المحلي سيكون غير كافٍ لتوفير فرص للشركات والأفراد.

وأضافت غورغييفا أنه تم التغلب على التحديات خلال السنوات الماضية وهو ما يمكن أن يحدث مرة أخرى. وكان أكبر المخاوف هو توقع استمرار تباطؤ النمو لفترة أطول.

ويتوقع صندوق النقد الدولي نمو الاقتصاد العالمي بمتوسط 3% سنوياً خلال السنوات الخمس المقبلة. وقالت غورغييفا إن هذا الرقم ليس عظيمًا لكنه ليس مخيفًا. واليقظة مطلوبة للغاية في هذه المرحلة.

في الوقت نفسه قال صندوق النقد الدولي إن الصين والهند سيمتثلان معاً نحو نصف إجمالي نمو الاقتصاد العالمي خلال العام الحالي، وهو ما يؤكد الدور المتزايد لآسيا في الاقتصاد العالمي. ويتوقع الصندوق الموجود مقره في واشنطن، نمو منطقة آسيا والمحيط الهادئ بمعدل 4,6% خلال العام الحالي، بزيادة قدرها 0,3 نقطة مئوية عن توقعات أكتوبر (تشرين

القضايا الرئيسية للبنك وصندوق النقد الدولي. وكشف وزير المالية الفرنسي برنولي لومير، للصحافيين في صندوق النقد الدولي، صباح الخميس، أن الرئيس إيمانويل ماكرون سيستضيف قمة في يونيو (حزيران) لبحث توسيع بعض هذه

النفط يتذبذب وسط مخاوف نقص المعروض

لندن، «الشرق الأوسط»
صرحت وكالة الطاقة بأنها تتوقع انخفاضاً في المعروض النفطي العالمي بمقدار 400 ألف برميل يومياً بحلول نهاية العام، مشيرة إلى زيادة متوقعة في الإنتاج قدرها مليون برميل يومياً من خارج «أوبك بلس» بدءاً من مارس (آذار)، مقابل 1,4 مليون برميل يومياً ستخفضها الدول المنتجة بالمجموعة.

وقالت الوكالة إن ارتفاع مخزونات النفط العالمية ربما أثر على قرار «أوبك بلس»، مشيرة إلى أن المخزونات في منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية بلغت في يناير (كانون الثاني) أعلى مستوى لها منذ يوليو (تموز) 2021 عند 2,83 مليار برميل. ونكرت أن وضع الطلب سيحدد وفقاً للنمو الطفيف في دول منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية وانعكاش الطلب الذي تقوده الصين بعد تخفيف قيود «كوفيد - 19».

وأوضحت الوكالة أن صادرات النفط الروسية سجلت في مارس أعلى مستوياتها منذ أبريل (نيسان) 2020، بفعل التدفقات القوية للمنتجات النفطية رغم الحظر الذي يفرضه الاتحاد الأوروبي على الواردات المنقولة بحرا وسياسة فرض حد أقصى للأسعار التي تقودها الولايات المتحدة.

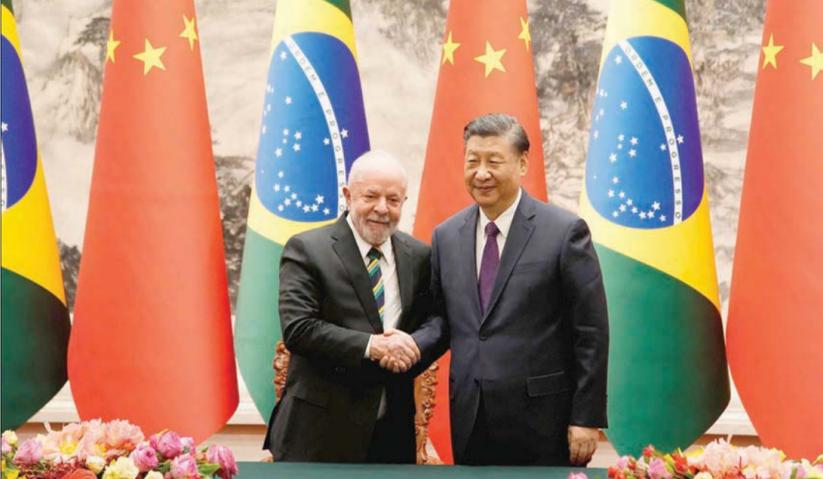
وارتفعت العائدات الروسية في مارس بمليار دولار على أساس شهري إلى 12,7 مليار دولار، لكنها لا تزال أقل بنسبة 43 في المائة مقارنة بالعام السابق لأسباب منها تحديد سقف لأسعار صادرات روسيا النفطية المنقولة بحراً.

وقالت الوكالة إنه على الرغم من العقوبات القاسية التي يفرضها الاتحاد الأوروبي ومجموعة السبع ارتفع إجمالي شحنات النفط في مارس بمقدار 600 ألف برميل يومياً، وبلغ 8,1 مليون برميل يومياً. ويشمل ذلك المنتجات النفطية المكررة التي ارتفعت بمقدار 450 ألف برميل لتبلغ 1,3 مليون برميل يومياً، حسب الوكالة.

وعلى الرغم من العقوبات الدولية التي تستهدف نفلها، أعادت روسيا توجيه صادراتها المحروقات إلى دول أخرى مثل الهند. وذكرت منظمة الدول المصدرة للنفط (أوبك)، الخميس، نقلاً عن بيانات لشركة التحليل المتخصصة «روسيا» أن «روسيا كانت أكبر مورد للنفط الخام للهند في فبراير (شباط) للشهر الثامن على التوالي وبلغت حصتها نحو 38 في المائة».

لولا التقى شي في بكين وسط ترقب واسع

الرئيس البرازيلي ينتقد «صندوق النقد» وهيمنة الدولار



الرئيسان الصيني شي جينبينغ والبرازيلي لويس إيناسيو لولا دا سيلفا بعد حفل التوقيع بقاعة الشعب الكبرى في بكين (أ.ب)

غيا لا يمكن تفسيره». وفي لقائه مع شي، يريد لولا التطرق إلى النزاع في أوكرانيا خصوصاً. ويشترك البلدان في امتناعهما عن فرض عقوبات مالية على روسيا. ويأمل لولا أن يلعب محمداً دور الوسيط الذي ساهم في الاتفاقات النووية بين إيران والولايات المتحدة خلال ولايته الثانية (2007 - 2010). وتواجه الصين ضغوطاً دولية متزايدة للضغط على موسكو وإحضارها إلى طاولة المفاوضات.

هذه هي رابع زيارة رسمية للصين يقوم بها لولا الذي قال الأثنين قبل مغادرته البرازيل إنه يريد «تعزير» العلاقات بين بلاده والدولة الآسيوية العملاقة. وأضاف: «سادعو شي جينبينغ إلى البرازيل لعقد اجتماع ثنائي، والتعرف على البلاد، وإطلاعه على المبروعات التي تهمنها الاستثمارات الصينية فيها».

وبلغت قيمة المبادلات بين البرازيل والصين 150 مليار دولار في 2022، بينها سلع بقيمة 89,7 مليار دولار صدرها البرازيليون إلى الصين. وقبل العودة إلى برازيليا، يتوجه لولا إلى الإمارات العربية المتحدة السبت في زيارة رسمية تستمر يوماً واحداً.

الرئيس الصيني شي جينبينغ والرئيس البرازيلي لويس إيناسيو لولا دا سيلفا بعد حفل التوقيع بقاعة الشعب الكبرى في بكين (أ.ب)

الرئيس البرازيلي. ويلتقي لولا الذي عاد إلى السلطة في يناير (كانون الثاني)، رئيس الوزراء لي تشيانغ، في قصر الشعب في بكين، قبل محادثات مع الرئيس شي جينبينغ. وقال لولا إن «زمن غياب البرازيل عن القرارات العالمية الكبرى ولي. عدنا إلى الساحة الدولية بعد

مسؤول العمل والسكن على رقبته لأنه مليون». كما عبر رئيس أكبر اقتصاد في أمريكا اللاتينية عن أسفه لاستمرار استخدام الدولار الأمريكي في معظم التجارة الدولية.

وتساءل لولا: «لماذا يتعين على جميع البلدان التعامل في الدولار؟ من قرر أن الدولار هو العملة (المرجعية)؟»

العقارات المكاسب مرتفعاً 0,7 في المائة، في حين تراجعت أسهم قطاع التأمين 0,6 في المائة. واحتفظ المؤشر سنوكس 50 للأسهم القيادية بأعلى مستوياته في 22 عاماً الذي سجله يوم الأربعاء وصعد 0,3 في المائة. وسيرافق المستثمرون من كتب نتائج الشركات الأمريكية التي بدأ الإعلان عنها مع التركيز على البنوك الكبرى بما في ذلك «جي بي مورغان» و«ويلز فارغو» و«اسيتي غروب»؛ إذ خيمت الأزمة المصرفية الإقليمية في الشهر الماضي والاقتصاد المتباطئ على القطاع المصرفي. وفي آسيا، ارتفع المؤشر ونكبي الياباني للجلسة السادسة على التوالي في أطول سلسلة

تأهب للتركيز على البنوك في نتائج الشركات الأسواق تتشبت بأمل انتهاء «عصر التشديد»

مع رهانات على اقتراب الفيدرالي من نهاية دورة رفع أسعار الفائدة. وبحلول الساعة 0355 بتوقيت غرينتش، صعد الذهب في المعاملات الفورية 0,2 في المائة إلى 2044,09 دولار للاوقية (الأونصة)، وحووم بالقرب من أعلى مستوى في عام والذي بلغه يوم الخميس. وزادت العقود الأمريكية الآجلة للذهب 0,2 في المائة إلى 2059,40 دولار. وتراجع مؤشر الدولار الأدنى مستوى في عام؛ مما يجعل المعدن الأصفر أرخص بالنسبة للمشتريين من حائزي العملات الأخرى. وقال مات سيمبسون، كبير محللي السوق في «سي تي إنكس»: «شكلت الرغبة في بيع الدولار الأمريكي في أعقاب بيانات عن تضخم أضعف، والعوائد المنخفضة

تأهب للتركيز على البنوك في نتائج الشركات الأسواق تتشبت بأمل انتهاء «عصر التشديد»

الدعوات إلى تقليص سعر الفائدة النهائي محركاً كبيراً للذهب». وأظهرت بيانات هذا الأسبوع انخفاض مؤشر أسعار المنتجين في الولايات المتحدة في مارس بأكثر قدر منذ أبريل (نيسان) 2020، في حين ارتفع مؤشر أسعار المستهلكين بوتيرة أقل من المتوقع. علاوة على ذلك، زاد عدد الأميركيين الذين تقدموا بطلبات جديدة للحصول على إعانات بطالة الأسبوع الماضي بأكثر من المتوقع. هذه القراءات، إلى جانب المخاوف من ركود متوس، ساعدت على ارتفاع سعر الذهب 1,8 في المائة منذ بداية الأسبوع. وقال سيمبسون «ستحجته كل الأنظار إلى مبيعات

ووصفت «أوبك بلس» قرارها المفاجئ بخفض الإنتاج بأنه «إجراء احترازي». وأشارت منظمة البلدان المصدرة للنفط (أوبك) في تقريرها الشهري للتحليل الصادر يوم الخميس إلى أن بيانات تراجع الطلب على النفط في الصيف بسبب ارتفاع مستويات المخزونات والتحديات الاقتصادية.

مختصون لـ التنسيق الأوسط: الخطوة ستعمل كمنصات توطين للتقنية والصناعات وبوابات جذب للاستثمارات النوعية

المناطق الاقتصادية الخاصة السعودية لأبرز محور لوجيستي عالي



السعودية تعلن عن مناطق اقتصادية خاصة ستكون مراكز لوجيستية عالمية تربط غرب العالم بشرقه (الشرق الأوسط)

مدينة جدة، بأنه محسوب بطريقة استراتيجية و«رائعة»، من ناحية أهمية تلك المناطق، ومواقعها الجغرافية، ووجودها بالقرب من ممرات تجارية عالمية، مضافاً أن نسبة 13 في المائة من التجارة العالمية تمر بالقرب من مدينة الملك عبد الله الاقتصادية، كما أن منطقة جازان تمتلك طابعاً مهماً؛ لقربها من الأسواق الأفريقية النامية، وأهميتها في التعاون التجاري السعودي الصيني.

نقل التقنية والصناعات

من جانبه، قال أستاذ الإدارة والمحاسبة بجامعة الطائف، الدكتور سالم باعجاجة، لـ«الشرق الأوسط»، إن المناطق الاقتصادية الخاصة تمثل مرحلة أولى من برنامج طويل المدى، ضمن «رؤية 2030»، حيث يستهدف جذب الشركات الدولية، وتشجيع الاستثمار الأجنبي في السعودية، واستقطاب رؤوس الأموال وكبار المستثمرين الأجانب، للقدوم إلى السوق السعودية، والاستفادة من مزاياها ومن موقعها الجغرافي في وسط عدة أسواق جديدة ونامية، من خلال أسواق المنطقة.

وأشار الدكتور باعجاجة إلى أن المناطق الاقتصادية الجديدة ركزت على تقديم حوافز مغرية لاستقطاب الشركات الأجنبية، وداخلياً ما تحرص تلك الشركات على مثل هذه المزايا، حيث تتمثل في الإعفاء من الرسوم الجمركية للواردات ومُدخلات الإنتاج والمواد الخام، وأكد باعجاجة أن إطلاق المناطق الاقتصادية الخاصة سيسهم في تحقيق الأهداف الحكومية في تنويع الاقتصاد السعودي ومصادر الدخل الحكومية، وزيادة مساهمة القطاع غير النفطي في الناتج المحلي الإجمالي، وخلق فرص وظيفية للشباب والشابات السعوديين، ونقل التقنية والمعرفة وتوطين الصناعات.

أشار الدكتور مكني إلى أن هذه المناطق الاقتصادية ستركز على تقديم نوعية في القطاعات المهمة والاستراتيجية، من بينها الصناعات الخفيفة البحرية في بناء السفن، والصناعات الخاصة في البحار والمعادن، والتقنية في الخدمات اللوجيستية والبحرية، مضيفاً أن أبرز ما يميزها هو استهداف الاستثمارات الأجنبية واستقطابها، وجعل السعودية وجهة مهمة للاستثمار الأجنبي، وخلق بيئة عمل جاذبة للمستثمرين من خلال أسواقها الجديدة ونامية، وخدماتها المتميزة.

عوائد اقتصادية مرتقبة

ويرى أستاذ المالية والاستثمار أن تشريعات وتنظيمات المناطق الاقتصادية الخاصة ستمسهم في جذب المستثمرين الأجانب، وتحقيق أهدافهم في الوصول إلى أسواق جديدة، وتحقيق عوائد ومكاسب جيدة، مضيفاً أن وجود المستثمر الأجنبي سيكون إيجابياً على الاقتصاد المحلي في جذب الاستثمارين الأجانب، وتحريك العمالة الأجنبية للمناطق الاقتصادية الأخرى كالمناطق الصناعية والتعليمية، ومن ثم سيكون له عوائد اقتصادية

به المناطق الاقتصادية من شأنه أن يجعل هذه المناطق من الأكثر تنافسية في العالم لاستقطاب أهم الاستثمارات النوعية، ويتيح فرصاً هائلة لتنمية الاقتصاد المحلي، واستحداث الوظائف، ونقل التقنية، وتوطين الصناعات، وتنمية مجتمع الأعمال السعودي، وخلق بيئة عمل جاذبة للمستثمرين من خلال أسواقها الجديدة ونامية، وخدماتها المتميزة.

اختيار المواقع

من جهته، وصف أستاذ المالية والاستثمار بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، الدكتور محمد مكني، خلال حديث، للمناطق الاقتصادية في الرياض وجازان ورأس الخير ومدينة الملك عبد الله الاقتصادية شمال

استهدف جذب الشركات الدولية، وتشجيع الاستثمار الأجنبي المباشر، وتعزيز نمو القطاعات النوعية المستقبلية، من خلال إيجاد بنية تحتية عالمية المستوى؛ لدعم المستثمرين المحليين والدوليين، وتوفير فرص استثمارية متميزة تدعمها منظومة متكاملة ومتطورة من اللوائح والأنظمة. وأشار إلى أن المنطقة الاقتصادية الخاصة ستوفر أرضية خصبة لتحقيق مستهدفات الاستراتيجيات القطاعية التي تحتملها بمدينة جازان للصناعات ولخدمات الجوية والواعدة، ومنها اللوجيستية والصناعية، والمتعلقة بمدينة جازان للصناعات الأساسية والتحويلية، وغيرها من القطاعات ذات الأولوية للمملكة؛ لما تتميز به المنطقة من موقع استراتيجي مهم. وأشار إلى أن ما تتتمتع

به المناطق الاقتصادية من شأنه أن يجعل هذه المناطق من الأكثر تنافسية في العالم لاستقطاب أهم الاستثمارات النوعية، ويتيح فرصاً هائلة لتنمية الاقتصاد المحلي، واستحداث الوظائف، ونقل التقنية، وتوطين الصناعات، وتنمية مجتمع الأعمال السعودي، وخلق بيئة عمل جاذبة للمستثمرين من خلال أسواقها الجديدة ونامية، وخدماتها المتميزة.

استهدف جذب الشركات الدولية، وتشجيع الاستثمار الأجنبي المباشر، وتعزيز نمو القطاعات النوعية المستقبلية، من خلال إيجاد بنية تحتية عالمية المستوى؛ لدعم المستثمرين المحليين والدوليين، وتوفير فرص استثمارية متميزة تدعمها منظومة متكاملة ومتطورة من اللوائح والأنظمة. وأشار إلى أن المنطقة الاقتصادية الخاصة ستوفر أرضية خصبة لتحقيق مستهدفات الاستراتيجيات القطاعية التي تحتملها بمدينة جازان للصناعات ولخدمات الجوية والواعدة، ومنها اللوجيستية والصناعية، والمتعلقة بمدينة جازان للصناعات الأساسية والتحويلية، وغيرها من القطاعات ذات الأولوية للمملكة؛ لما تتميز به المنطقة من موقع استراتيجي مهم. وأشار إلى أن ما تتتمتع

عبد الرحمن بن عبد العزيز، نائب أمير منطقة الرياض، أن المناطق الاقتصادية المعلقة ستعزز مكانة البلاد بوصفها مركزاً لوجيستياً عالمياً، ومناطق جذب استثماري دولي، ومحفزاً للنمو الاقتصادي؛ ولوائح خاصة للنشاطات الاقتصادية، وستسهم في تحقيق مستهدفات «رؤية المملكة 2030»، مضيفاً أن المنطقة الاقتصادية الخاصة بالحوسبة السحابية في الرياض، ستجعل من العاصمة وجهة عالمية اقتصادياً وصناعياً وتقنياً، بما يسهم في جعلها ضمن أكبر 10 اقتصادات في العالم.

واقع التنمية في مكة

من ناحية، أكد الأمير خالد الفيصل، أمير منطقة مكة المكرمة، أن هذه المناطق الاقتصادية، والتي يعكس واقع مسيرة التنمية والنهضة التي تعيشها السعودية، ويعزز المكانة الاقتصادية لمناطق مكة المكرمة بشكل خاص، في ظل المقومات المتنوعة التي تزخر بها المنطقة، الأمر الذي سيحقق عوائد كبيرة ومنافع متعددة على المنطقة استراتيجياً يكون بمثابة الرافد للأسواق العالمية.

إلى ذلك، أشار الأمير بدر بن سلطان بن عبد العزيز، نائب أمير منطقة مكة المكرمة، إلى أن إطلاق المناطق الاقتصادية يسهم في خلق تنافسية لتكون المنطقة منظومة اقتصادية جاذبة للاستثمارين المحليين والأجانب، كما سيكون لها أثرها البارز في تنمية منطقة مكة المكرمة، وتوفير فرص عمل لبنائها، وتوفير تنمية مستدامة ومتنوعة تجعل من المملكة مركز ريادة عالمياً في مختلف القطاعات.

الرياض: محمد المطيري
وصف مسؤولون واقتصاديون سعوديون إعلان ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان، أول من أمس الخميس، 4 مناطق اقتصادية خاصة، بالخطة العملية البالغة الأثر في زيادة الناتج المحلي الوطني، وتنويع مصادر الدخل، واستقطاب الاستثمارات العالمية وتعزيز تنافسيتها، وتحويل السعودية لأبرز محور لوجيستي عالمي بين أسواق الشرق والغرب، لافتين إلى أنها ستعمل بوصفها منصات لتوطين التقنيات والصناعات النوعية.

الأثر البالغ للعاصمة

وقال الأمير فيصل بن بندر بن عبد العزيز، أمير منطقة الرياض، إن هذه المناطق الاقتصادية، والتي من بينها المنطقة الاقتصادية الخاصة بالحوسبة السحابية في الرياض، سيكون لها أبلغ الأثر في استقطاب الاستثمارات العالمية وتعزيز تنافسيتها، وتنمية مجتمع الأعمال السعودي؛ لما تتمتع به من نظم تشريعية ولوائح خاصة للنشاطات الاقتصادية، كما ستسهم في تنمية الاقتصاد المحلي، ونقل التقنية، وتوطين الصناعة، وتعزيز الفرص الوظيفية.

وأضاف أن ذلك سيبرز مكانة العاصمة الرياض ومناطق المملكة؛ لما تشكل من منصات لوجيستية وصناعية متكاملة، ومركز جوي لدعم سلاسل الإمداد العالمية، وجسر يربط الشرق والغرب، ويعزز لخطط جعل العاصمة الرياض ضمن أكبر 10 اقتصادات مدن في العالم، مما يسهم في دعم جهود المملكة في التنوع الاقتصادي. من جانبه، أكد الأمير محمد بن

وسط دعوات من مؤسسات دولية لسعر صرف مرن

تكهنات تخفيض قيمة الجنيه تشغل المصريين



فتيات مصريات يعبرن أمام إحدى شركات الصرافة بالقاهرة في يناير الماضي (أ.ب)

خلال اجتماعات الربيع للبنك الدولي وصندوق النقد الدولي: «لن نتردد في فعل المزيد، لكننا بحاجة إلى توخي الحذر الشديد»، وإن «سعر الفائدة ليس الأداة الوحيدة»، كانت مصر قد شهدت ثلاثة تخفيضات في قيمة العملة كانت عاملاً رئيسياً في زيادة تكلفة المنتجات الاستهلاكية، وتخطي سعر تداول الدولار في البنوك الرسمية مستوى 30 جنيهًا خلال الأيام الماضية، مقارنة بمستوى 15 جنيهًا بداية العام.

وارتفع معدل التضخم السنوي في مصر خلال شهر مارس الماضي ليصل إلى 33,9 في المائة، وهو أسرع معدل تضخم تشهده البلاد منذ أزمة تعويم العملة في عام 2016.

ويستهدف البنك المركزي المصري تخضماً «بنسبة 7 في المائة وزيادة أو نقصان نقطتين مئويتين بحلول الربع

الرابع من العام المقبل»، وفق محافظ المركزي المصري. وترأست تصريحات مؤشرات وتقارير مصرف دولية المحت إلى إمكانية حدوث خفض جديد لقيمة الجنيه، إذ أشار تقرير لوكالة «بلومبيرغ» إلى أنه يجري تداول شهادات الإيداع الخاصة بالبنك التجاري الدولي (CIB) بورصة لندن بخصم 31 في المائة مقارنة بسعر سهمه في بورصة القاهرة، بما يمثل أعلى فارق منذ أغسطس (آب) 2016، وهو ما عذره مراقبون «يعكس التوقعات بان مصر ستبتلع لسعر صرف الجنيه التراجع مجدداً».

وكان بنك «إتش إس إس سي» قد توقع في أواخر مارس الماضي تراجعاً أكبر للجنيه المصري، وأصدر تقريراً أشار فيه إلى أن التطورات التي كان يتنبأ بحدوثها بشأن تدفقات النقد الأجنبي «لم تتحقق

الدولار يتجه إلى تسجيل أطول فترة خسائر أسبوعية منذ 3 سنوات

فترة خسائر منذ يوليو (تموز) 2020.

وتعتقد أسواق المال بنسبة 69 في المائة أن مجلس الاحتياطي الاتحادي سيرفع أسعار الفائدة بمقدار 25 نقطة أساس الشهر المقبل رغم التوقعات بان سلسلة من التخفيضات ستنحدر من يوليو المقبل حتى نهاية العام لتصبح أسعار الفائدة عند 4,3 في المائة في ديسمبر (كانون الأول) المقبل مقارنة مع ما بين 4,75 و5 في المائة حالياً. وقال رئيس بنك الاحتياطي الاتحادي في أتلانتا رافائيل بوسيتيك «دويتزين»، في مقابلة مع الخبير الاقتصادي لـ«الشرق الأوسط» في 2 في المائة. وفي الوقت نفسه، أدى ارتفاع غير المتوقع في الصادرات الصينية إلى جانب تقرير التوظيف القوي لشهر مارس (آذار) الماضي في أستراليا إلى اتجاه الدولار يقس أداء العملة الأميركية مقابل ست عملات أخرى، إلى ما يقرب من 100,78 في عام عند 100,78 نقطة. واستقر في منتصف التعاملات عند 101,01 نقطة، ويتجه لانخفاض أسبوعي باكثر من واحد في المائة، وهو أكبر تراجع منذ يناير (كانون الثاني) الماضي، وسيمثل هذا خسائر لاسبوع الخامس على التوالي، وهي أطول

اتجه الدولار إلى تسجيل أطول فترة من الخسائر الأسبوعية فيما يقرب من 3 سنوات؛ إذ عزز المتعاملون توقعات بان مجلس الاحتياطي الاتحادي (البنك المركزي الأميركي) على وشك أن ينهي دورة رفع أسعار الفائدة بعد مؤشرات على أن التضخم قد يهدأ. وارتفع الجنيه الإسترليني خلال التعاملات الصباحية أمس (الجمعة)، لأعلى مستوى في 10 أشهر إلى 1,2545 مقابل الدولار، وانخفض بمنتصف التعاملات 0,3 في المائة إلى 1,2492 دولار. وتراجع على المضاربات من أجل رفع قيمة الدولار أمام الجنيه لتحقيق مكاسب شخصية والتربح من وراء ذلك». وتوقع عضو الجمعية المصرية للاقتصاد السياسي أن يؤدي أي خفض جديد لقيمة الجنيه في الأونة المقبلة إلى تحفيز تدفقات العملات الأجنبية، وجذب المستثمرين الذين ينتظرون وصول الجنيه إلى أدنى مستوى له، ولكن توقع أيضاً أن يؤثر أي تخفيض جديد سلباً على معدلات التضخم.

وشدد شوقي على أهمية الحد من الاقتراض الخارجي وضرورة الإنفاق الحكومي على الأولويات فقط لكبح جماح انخفاض الجنيه، والعمل على تشجيع المنتج المحلي وتوطين الصناعات، وتنافسية الصادرات المصرية في الأسواق العالمية، وبالتالي ترتفع الصادرات ويزيد تدفق العملات الصعبة وموارد الدولة والدولية وتنشط قطاعات مثل السياحة وتحويلات المصريين بالخارج والاستثمار المباشر.

يصل سعر الدولار إلى 21 أو 22 جنيهاً سيكون ذلك هو السعر العادل لقيمة الجنيه، وقد وصل سعر الدولار حالياً إلى 30,95 جنيه، ومع ذلك ترى نأس المؤسسات أن السعر الحالي ليس عادلاً». وتابع الخبير الاقتصادي أن تعهد مصر بالتحول إلى سعر صرف «مرن بشكل دائم»، يعني وفقاً لمفاهيم صندوق النقد الدولي أنه إذا كانت هناك فجوة بين السعر الرسمي في البنوك المصرية والسعر في السوق الموازية (السوق السوداء) فإنه يجب أن يكون المستهدف هو سعر السوق السوداء للوصول إلى القيمة العادلة للجنيه، دون التنبه إلى أن هناك «إيادي خفية في السوق السوداء تعمل على المضاربات من أجل رفع قيمة الدولار أمام الجنيه لتحقيق مكاسب شخصية والتربح من وراء ذلك». وتوقع عضو الجمعية المصرية للاقتصاد السياسي أن يؤدي أي خفض جديد لقيمة الجنيه في الأونة المقبلة إلى تحفيز تدفقات العملات الأجنبية، وجذب المستثمرين الذين ينتظرون وصول الجنيه إلى أدنى مستوى له، ولكن توقع أيضاً أن يؤثر أي تخفيض جديد سلباً على معدلات التضخم.

وشدد شوقي على أهمية الحد من الاقتراض الخارجي وضرورة الإنفاق الحكومي على الأولويات فقط لكبح جماح انخفاض الجنيه، والعمل على تشجيع المنتج المحلي وتوطين الصناعات، وتنافسية الصادرات المصرية في الأسواق العالمية، وبالتالي ترتفع الصادرات ويزيد تدفق العملات الصعبة وموارد الدولة والدولية وتنشط قطاعات مثل السياحة وتحويلات المصريين بالخارج والاستثمار المباشر.

رغم تحسن الوضع مع تراجع أسعار الطاقة

فرنسا ترفع حد الأجور لمواجهة لهيب التضخم



عامل يقوم بتوصيل عبوات مياه للسكان في منتجع جنوب غربي فرنسا مع تفشي الجفاف في منطقة جبال البرانس الشرقية (أ.ب)

في باريس، وزادت أسعار السلع المصنعة بنسبة 4,8 في المائة، والخدمات بنسبة 2,9 في المائة. وعلى أساس شهري، ارتفعت أسعار المستهلكين بنسبة 0,9 في المائة في باريس، بعد زيادتها بنسبة واحد في المائة في الشهر السابق. وأحد في المائة في سنة أولية، كانت نسبة الزيادة تقدر بمعدل يبلغ 0,8 في المائة.

كما تراجع معدل التضخم المنسق في الاتحاد الأوروبي في مارس إلى 6,7 في المائة، مقابل 7,3 في المائة في الشهر السابق عليه، بعد مراجعة هذه النسبة

مارس (آذار) ارتفع قليلاً عما كان متوقعاً، ليصل إلى 5,7 في المائة، وإن كان ذلك يعني انخفاضاً عن نسبة التضخم في فبراير (شباط)، التي سجلت 6,3 في المائة، علماً بأن المستوى المسجل في مارس يعد الأدنى في ستة أشهر، ويأتي في ظل انخفاض حاد في تكاليف الطاقة.

وتراجعت معدلات نمو أسعار الطاقة من 14,1 في المائة في فبراير إلى 4,9 في المائة في مارس، فيما ارتفعت أسعار المواد الغذائية من 14,8 في المائة في فبراير إلى 15,9 في المائة

باريس: «الشرق الأوسط»
قالت وزارة العمل في فرنسا، إن الحد الأدنى للأجور سيرتفع 2,19 في المائة إلى 11,52 يورو (12,73 دولار) في الساعة في أول مايو (أيار)، وذلك في محاولة لمساعدة العمال على التأقلم مع التضخم. ويعني هذا رفع الحد الأدنى للأجور شهرياً إلى 1709,28 يورو من 1709,28 يورو. وظهرت بيانات نشرت في وقت سابق يوم الجمعة أن التضخم السنوي في فرنسا في

الراشد والدبل يناقشان عميد المدربين السعوديين حول المرحلة المقبلة منزل الزباني يرسم مستقبل الاتفاق... والمعيب يراهن على «الجمهور»

أجل توليه الرئاسة مع دعم عدد من رجالات الاتفاق، من بينهم الدوسري والزباني والطويرقي وغيرهم، لكن في المقابل تتركز الأصوات لدى عبد الرحمن الراشد وعبد الرحمن البلعلي، عدا بعض الشخصيات من أبناء المسحل، وهم داعمون لتولي حاتم كرسي الرئاسة.

بذكر أن الزباني تدرج في مسيرته الرياضية من لاعب في صفوف فريق الاتفاق إلى مدرب للفريق بعد اعتزاله، حيث قاد لمتجر غير مسبوقة، وهو تحقيق لقب الدوري السعودي من دون التعرض لأي هزيمة، قبل أن يكره قيادته للاتفاق لتحقيق اللقب للمرة الثانية في تاريخه، وعمل الزباني كذلك نائباً لرئيس نادي الاتفاق لفترة سابقة.

وقبل أشهر أطلقت أمانة مدينة الدمام اسم خليل الزباني، عميد المدربين الوطنيين، على أحد الشوارع في مدينة الدمام، تحديداً في حي المزروعية بالقرب من كورنيش الدمام، وهو الحي الذي يقطنه الزباني.

وبعد إطلاق اسم الزباني على أحد شوارع مدينة الدمام كأول رياضي في السعودية يحظى بفترة التوقف لدوري روشن السعودي بعدما نجح في قيادته لتحقيق بطولة كأس آسيا 1984 والتاهل لأولمبياد لوس أنجلوس.



الاتفاقيون يأملون اتفاقاً سريعاً على خطة واضحة خلال المرحلة المقبلة (الشرق الأوسط)

وعدداً من الأسماء التي كانت في خلافات مع الدوسري، وجرى على تلك الصفحة بالاعتذار من الأشخاص الذين أخطأوا بحق الدوسري، بالأخص إعلامياً، من بعض النجوم القدامى وبعض الإعلاميين.

وبالعودة إلى ملف الرئاسة في الاتفاق، فيراهن المعيب على الدعم الجماهيري الواسع من

دعمه لأحد المرشحين، وضع وجود أحاديث على أن هناك اجتماعاً موسعاً سيجمع جميع الفرقاء في منزل الزباني قبل نهاية الشهر الحالي، إلا أنه نفى لـ«التشرق الأوسط» أن تكون هناك خطوة حدد لها موعد زمني في هذا الاتجاه.

ويبدو أن مستقبل الاتفاق سيحتاج إلى تدخل شخصيات



خليل الزباني يحظى بثقة الاتفاقيين للمساهمة في رسم مستقبل النادي (الشرق الأوسط)

مع الزباني من بينها في شهر رمضان الحالي. كان العضو الذهبي عبد الله بن عودة، زار الزباني بحضور الدوسري والطويرقي والمعيب، إلا أن هذه الزيارة غلب عليها التعارف وعدم التحمق في الحديث عن مستقبل النادي، حيث إن بن عودة لم يحدد موقفه في الآونة الأخيرة عن الترشح أو إعلان

حاجة الاتفاق إلى التجديد، ووجود أسماء متفق عليها، إلا أن مقربين من المسحل شدوا على أنه يضع «المصالحة» في مقدمة الأولويات، وأنه يعترض زيارة الاتفاق يأخذ حيزاً من الحديث مع وجود الرئيس السابق للنادي عبد العزيز الدوسري، وكذلك العضو الذهبي هلال الطويرقي، حيث التقى الثلاثي عدة مرات

ويعمل على تقريب كافة الاتفاقيين، في مقدمتهم النجوم عبد الرحمن الراشد، ومعه رئيس النادي خالد الدبل، ونائبه حاتم المسحل، من زيارته بهدف الاطمئنان عليه وتوضيح وجهات النظر بشأن مستقبل النادي، خصوصاً أن حاتم المسحل يعترض الترشح للرئاسة بعد أن أمضى 8 سنوات نائباً للدبل في إدارة النادي.

ورغم أن هناك من يرى



من مواجهة الخليج الأخيرة أمام الشباب (تصوير: عيسى الديبسي)

قال إن فريقه قدم أداءً قوياً أمام المرشحين للقب

لوكاس قائد الخليج: سنخوض مواجهاتنا على طريقة النهائيات

الدوري من أجل الحفاظ على أجواء المباريات في التطور الفني الذي شهده الفريق في المباريات الأخيرة. وسيعمل المدرب البرتغالي بيدرو إيمانويل على تصحيح الأخطاء الدفاعية التي حدثت في المباريات الماضية مع الإبقاء على نهجه في تقوية خط الهجوم، حيث إن تسجيل الفريق هدفين في شبك الشباب الوصول عدة مرات إلى مرمى المنافس عدا إلغاء سجله الفريق في تلك المباراة أعطى مؤشراً إيجابياً على استعادة المهاجمين حاسة التهديد، خصوصاً الليباني سوكون هدف الفريق واللاعب البارز فابيو مارتينيز اللذين سجلا هدف في ذلك اللقاء.

جميع المباريات أنها نهائيات لا تقبل التفریط. وتبقى للخليج مواجهات أمام الفحاء والاتفاق والنصر والتعاون والوحدة والرائد وأخيراً أبها، حيث يحتل الفريق المركز الـ15 في الدوري برصيد 17 نقطة، وهو مركز مؤد للهبوط إلا أنه لا يفصله سوى نقطة واحدة عن العدالة الذي يتقدم عليه في جدول الترتيب و5 نقاط من الوحدة الذي سيلاقه في الجولات المقبلة.

وعلى صعيد متصل، يستأنف الخليج، الأحد، تدريباته بعد أن مُنح اللاعبون إجازة قصيرة بعد الفراغ من مواجهة الشباب.

اللاعب ثقة أكبر في القدرة على اقتران الأداء الفني بالنتيجة، حيث إن الشوط الأول في مباراة الشباب انتهى بالتعادل قبل أن يتمكن الشباب المنافس على اللقب من تسجيل هدف الفوز في مباراة لم تكن سهلة عليه أيضاً.

وأشار لوكاس إلى أن النقاط هي من تحدد مصير الفرق، ولذا التركيز سيكون أكبر والعزيمة بكل تأكيد ستكون أعلى من أجل الحصاد النقطة بدءاً من مواجهة الفحاء في الجمعة أواخر أبريل (نيسان) الجاري.

وشدد على أن الخليج سيخوض عدداً من المباريات أمام فرق قريبة منه في جدول الترتيب، ولذا يتوجب عليه الحصاد النقطة فيها واعتبار

الهابطان لدوري الدرجة الأولى. وأضاف: «نذكر أن المباريات المتبقية صعبة على جميع الفرق سواء التي تصارع من أجل اللقب والتي تسعى للبقاء، ولكن يهمننا في فريق الخليج أن نكون قادرين على الحصاد النقطة الذي يمكننا من التقدم في جدول الترتيب والهروب من صراع الهبوط، وهذا ما نسعى لأجله في بقية المباريات».

ولم يخ لوكاس إلى أن الخليج وصل خلال المباريات الثلاث الأخيرة بشكل فعال إلى مرمى المنافسين، لكن خذله التوقيف في مواجهتي الهلال ثم الفتح.

وقال: «تسجيل هدفين في شبك الشباب وتعديل النتيجة بعد التأخر المبكر بهدفين في الدقائق الخمس الأولى منح

الدمام: علي القطان

قال لوكاس سوزا، قائد الخليج، إن فريقه ظهر بصورة قوية في المباريات الثلاث الأخيرة التي خاضها أمام الهلال ثم الفتح والشباب قبل فترة التوقف لدوري روشن السعودي، وإن كان قد خسر المباريات الثلاث التي أقيمت منها اثنتان خارج أرضه وأمام فرق منافسة على اللقب.

وأشار لوكاس، في تصريح لـ«الشرق الأوسط»، إلى أن التطور في الأداء الفني واستعادة الثقة كانا أمرين مهمين قبل فترة التوقف وقبل دخول الجولات السبع الأخيرة من الدوري التي سيحدد من خلالها هوية البطل، والفريقان

قال لـ«التشرق الأوسط» إن «رؤية 2030» ستسرع في تفعيل هذا الجانب المهم «محلياً»

سعود السبيعي... رائد «المسؤولية الاجتماعية» ينقل «تجربته الزرقاء» إلى الريال

والحوكمة، ورغم المهمة الصعبة التي تنتظرنا إلا أننا على أهبة الاستعداد لها، بعد أن خضنا تجربة صعبة في كأس العالم الماضية بسبب ضيق الوقت، بخلاف المهمة التي تنتظرنا مع الاتحاد الأوروبي وبعض الأندية الأوروبية، لأن البرامج موزعة على فترة أطول، لذلك النجاح الذي حققناه في كأس العالم سيسهل علينا هذه المهمة».

وحول انتقال عملهم للقارة الأوروبية وغيابهم عن الوسط الرياضي السعودي في الآونة الأخيرة، قال: «حتى الآن الوسط الرياضي المحلي لم يصل للمرحلة المطلوبة لتنمية عمل المسؤولين الاجتماعية بالشكل الصحيح، فالبينة حتى الآن ليست خصبة، لكن اعتقد أن ذلك لن يستمر طويلاً، لأن جوانب



السبيعي بعد إبرامه عقداً مع الاتحاد الأوروبي (الشرق الأوسط)

حضورنا ووجودنا في مختلف المباريات التي تقام تحت مظلتهم في العديد من الدول الأوروبية، لعمل فعاليات خاصة بالمسؤولية الاجتماعية تزامناً مع المباريات، حيث ستشمل استراتيجيتنا عدداً من المستويات التي ترتبط مع كل مسابقة على حدة، فمثلاً دوري الذي سنقدمه في مسابقة دوري أبطال أوروبا سيكون مختلفاً عن العمل في مسابقة دوري المؤتمر الأوروبي، نظراً لاختلاف تصنيف الدول والأندية على حسب التاريخ والمنجزات، لكن البرامج تندرج تحت أسس رئيسية متمثلة بمؤشر قياس الكفاءة للمجتمع والبيئة

التي ترتبط بالمسؤولية الاجتماعية، الأمر الذي دفعنا للتعاون مع الاتحاد الدولي لكرة القدم لتولي زمام عمل المسؤولية الاجتماعية في كأس العالم الماضية 2022 في قطر، التي قدمنا من خلالها عدداً من البرامج والفعاليات التي لغفت انتباه المسؤولين في الاتحاد الأوروبي لكرة القدم، وكذلك خافيير زانيتي نائب رئيس نادي إنتر ميلان الإيطالي بعد النجاح الكبير الذي عكسته برانچنا، الأمر الذي دفعهم لفتح خطوط التواصل فيما بيننا

لنقل الاستراتيجية التي نتبناها للمسابقات الأوروبية، وللنادي الإيطالي، حيث تم التعاقد معها

لثمانية مندوبات للمسؤولية الاجتماعية على مستوى العالم، متقدماً على كافة الأندية العالمية التي تنافسه في هذا المجال. وجررت أحدث الاتفاقيات الرياضية لـ«شركة خبراء المسؤولية الاجتماعية»، عندما وقع السبيعي قبل أيام عقداً مع الاتحاد الأوروبي لكرة القدم، بقوله من خلاله قيادة المسؤولية الاجتماعية في أبرز مسابقاته (دوري أبطال أوروبا، والدوري الأوروبي، ودوري المؤتمر الأوروبي) لمدة ثلاثة أعوام، اعتباراً من النسخة المقبلة لكل مسابقة، بالإضافة إلى توقيعه عقداً مع نادي إنتر ميلان الإيطالي لتولي إدارة المسؤولية



السبيعي وقع عقداً مع إنتر ميلان الإيطالي لتولي إدارة المسؤولية الاجتماعية لمدة 5 أعوام (الشرق الأوسط)

بعد السبيعي رائد العمل الاجتماعي في المجال الرياضي عبر نادي الهلال، بدءاً من عام 2012، قبل أن يترك العمل في النادي العاصمي عام 2020، ويتجه للفرع للعمل في «شركة خبراء المسؤولية الاجتماعية»، نادي ريال مدريد الإسباني ومانشستر يونايتد الإنجليزي، والدوري الأوروبي، ودوري المؤتمر الأوروبي) لمدة ثلاثة أعوام، اعتباراً من النسخة المقبلة لكل مسابقة، بالإضافة إلى توقيعه عقداً مع نادي إنتر ميلان الإيطالي لتولي إدارة المسؤولية

الاجتماعية ركناً أساسياً من أركان الرسائل الهادفة التي تقدمها الأندية الرياضية لمجتمعاتها، فضلاً عن مردودها الإيجابي الكبير على الكيانات الرياضية والمنتمين إليها. ويصرف النظر عما إذا كان هذا النادي من أندية البطولات والتاريخ الحافل أم لا، فإنه يمثل هذه الاستراتيجيات سيتمكن من الحفاظ على العلاقة المباشرة مع أصحاب المصلحة والتأثير عليهم، وفي هذه الحالة يكون المستهلكون أحد أهم أصحاب المصلحة، ويمثلون في القطاع الرياضي شريحة الجمهور، فممارسة أنشطة المسؤولية الاجتماعية لنادٍ رياضي مع

جمهوره تعزز الرابط بين النادي والجمهور، وتخلق مشجعين أوفياء يتفانون في حضور مبارياته، وشراء منتجاته، وزيادة عائداته من النقل التلفزيوني، وبالتالي زيادة العوائد الاستثمارية للنادي على المدى الطويل، ومن هذه المعطيات تتضح أهمية هذه البرامج مع جميع أطراف المصلحة، سواء كان ذلك في مجال التعليم، والصحة والتنمية الاجتماعية، أو في مجال البيئة.

ويبرز سعود السبيعي رئيس مجلس إدارة «شركة خبراء المسؤولية الاجتماعية»، أحد أهم الوجود على هذا الصعيد في السعودية و«عالماً» أيضاً.

يونائيد لنفض آثار أسسية أوروبية كارثية بمواجهة فورست... وتوتنهايم للتمسك بأمله في الربع الذهبي سيئي لمواصلة الضغط على آرسانال... واختبار صعب لنيوكاسل أمام أستون فيلا

على أرضنا ثلاث مرات في آخر ثلاث مباريات وسجلنا ستة أهداف».

ويبدو نوتنغهام فورست الضحية المثالية ليونائيد لتعويض خيبة في «يوروبا ليغ»، حيث لم يفز المضيف منذ شهرين، وتراجع للمركز الثامن عشر مع 27 نقطة.

وأثقل فورست قرابة 249 مليون دولار في رقم قياسي بريطاني جديد من ناحية التعاقبات (29) على مدار فترتي الانتقالات منذ صعوده إلى البريميرليغ للمرة الأولى في عام 1999، لكن إقالة المدير الرياضي فيليبو جيرالدي، هذا الأسبوع، كانت دليلاً واضحاً على أن عادات الاستثمار كانت ضئيلة جداً مقارنة مع الإنفاق والأمال.

ورغم أن جماهير النادي دعمت بقاء المدرب البولندي ستيف كوبر في منصبه، إلا أن المالك اليوناني إيفانجيلوس ماريناكيس، حذر من أن النتائج يجب أن «تتحسن على الفور».

ويتطلع مانشستر يونايتد لنفض غبار الأسسية الكارثية التي فرط فيها في فوز مريح، وسقط بالنهاية في فخ تعادل مخيب من إعجاب جماهير إيفانجيلوس ماريناكيس، حذر من أن النتائج يجب أن «تتحسن على الفور».

ويتطلع مانشستر يونايتد لنفض غبار الأسسية الكارثية التي فرط فيها في فوز مريح، وسقط بالنهاية في فخ تعادل مخيب من إعجاب جماهير إيفانجيلوس ماريناكيس، حذر من أن النتائج يجب أن «تتحسن على الفور».

ويتطلع مانشستر يونايتد لنفض غبار الأسسية الكارثية التي فرط فيها في فوز مريح، وسقط بالنهاية في فخ تعادل مخيب من إعجاب جماهير إيفانجيلوس ماريناكيس، حذر من أن النتائج يجب أن «تتحسن على الفور».

المدرب الهولندي: «لا يمكنني أن أخبركم بطبيعة الإصابة، لكنها ليست في وتر العرقوب. تحدثت إليه وهو بحالة جيدة وهادئ». وأضاف: «لقد أصيب وهذا يعني أنه لن يلعب أمام نوتنغهام فورست، لكن لا يمكنني أن أقول التشخيص. أفضل الانتظار لمعرفة طبيعة الوجد».

وفي بقية الجولة يتمسك توتنهام صاحب المركز الخامس بأمل كبير في إنهاء الموسم بالمربع الذهبي، رغم الاضطراب منذ إقالة المدرب الإيطالي أنطونيو كونتي، لكن الفوز على بورنموث اليوم سيمنح من فرصه في دخول المنافسة على مركز مؤهل لدوري الأبطال.

ويلتقي ساوثهامبتون، متذبل الترتيب، بفارق أربع نقاط عن منطقة الأمان مع كريستال بالاس المنتشي مؤخراً مع المدرب رودى هوجسون، كما يأمل إيفرتون، الذي يفصله فارق الأهداف فقط عن مراكز الهبوط، الاستفادة فرصة اللعب على أرضه عندما يواجه فولهايم الذي خسر أربع مرات متتالية.

ويبحث فرانك لامبارد عن فوزه الأول منذ العودة لتدريب تشيلسي (الحادي عشر) عند مواجهة ريف بربنسلي، وفي المقابل يطمح ليفربول للتحقق من هدفه في ربع نهائي الدوري الأوروبي «يوروبا ليغ»، وستصعب مهمة في لقاء ريال مدريد في إياب دور الثمانية بدوري الأبطال.



هالاند يتطلع لزيادة حصيلته التهديفية القياسية وقيادة سيتي لانتصار جديد على حساب ليستر اليوم (رويترز)

فقط الحفاظ على تركيزنا».

ويستهل نيوكاسل يونائيد، صاحب المركز الثالث، الجولة، ظهره اليوم، بزيارة إلى أستون فيلا المتعلق الذي ارتقى للمركز السادس. ويملك نيوكاسل 47 نقطة، والذي يمز بفترة جيدة من ناحية النتائج، الدخول طرفاً في السباق على المركز المؤهلة إلى دوري الأبطال الموسم المقبل نيوكاسل الذي يملك 56 نقطة.

ويطلع نيوكاسل للإسماك بكل قوة وفرصته في العودة إلى المسابقة القارية الأهم للمرة الأولى منذ 20 عاماً، والفريق يسير بخطى وثيقة بفضل سلسلة من 5 انتصارات.

منافس حصد 19 نقطة من أصل 21 ممكنة في الفترة الأخيرة.

وتلخصت مهمة المدرب الإسباني أوناي إييمري، عند تسلمه الأمور الفنية في أستون فيلا في أكتوبر (تشرين الأول) الماضي بمجرد تخبيل الفريق الهبوط، غير أنه نجح في الارتفاع به إلى المركز السادس.

ويسمح هذا المركز لفيلادلفيا بخصوض منافسات الدوري الأوروبي «يوروبا ليغ»، الموسم المقبل، وهي مسابقة يعزفها جيداً إييمري، إذ سبق له أن فاز بلقبها 4 مرات مع إشبيلية وفيرانال.

على فولهايم، ليعتد بثلاث نقاط عن منطقة الهبوط، لكن فريق أرتيتا، عانى أكثر من موطنه على الأرجح وسط محاولاته لإهداء النادي أول لقب بالدوري منذ 2004، بعدما هيمن فريقه في 35 دقيقة في ملعب «فيغودا».

ويدأ أنه ضمن الانتصار بالتقدم بهدفين، انتخابه الربع مع قرب النهاية حين أنقذه الحارس أرون رامسديل من خسارة.

وربما يشكل وسنهام عقبة أمام آرسانال بعد فوزه السابق

على فولهايم، ليعتد بثلاث نقاط عن منطقة الهبوط، لكن فريق أرتيتا، عانى أكثر من موطنه على الأرجح وسط محاولاته لإهداء النادي أول لقب بالدوري منذ 2004، بعدما هيمن فريقه في 35 دقيقة في ملعب «فيغودا».

ويدأ أنه ضمن الانتصار بالتقدم بهدفين، انتخابه الربع مع قرب النهاية حين أنقذه الحارس أرون رامسديل من خسارة.

وربما يشكل وسنهام عقبة أمام آرسانال بعد فوزه السابق

إصابة مارتينيز ضربة جديدة لمانشستر يونايتد (أ.ب)

جديداً في عدد الأهداف».

لكن مدرب آرسانال ميكيل ارتيتا، عانى أكثر من موطنه على الأرجح وسط محاولاته لإهداء النادي أول لقب بالدوري منذ 2004، بعدما هيمن فريقه في 35 دقيقة في ملعب «فيغودا».

ويدأ أنه ضمن الانتصار بالتقدم بهدفين، انتخابه الربع مع قرب النهاية حين أنقذه الحارس أرون رامسديل من خسارة.

وربما يشكل وسنهام عقبة أمام آرسانال بعد فوزه السابق

تسببت يباس يلحق بديوكوفيتش مودعا دورة «مونت كارلو» نادال يثير الشكوك بمشاركته في «رولان غاروس»

مدريد، «الشرق الأوسط»

أعلن الإسباني رافائيل نادال انسحابه من دورة برشلونة الإسبانية الدولية للنخس المقررة الأثنين المقبل، لعدم تعافيه من إصابة في الفخذ أبعده عن المسابقات منذ يناير (كانون الثاني) الماضي خلال مشاركته في بطولة أستراليا المفتوحة، أولى البطولات الأربع الكبرى.

وقال نادال الذي اضطر إلى الانسحاب من دورات «إنديان ويلز» و«ميامي» الأميركية الشهر الماضي «مونت كارلو للماسترز» المخافة حالياً، حيث كان يأمل في العودة إلى اللعب: «لا أشعر بانني مستعد للعب بعد، ساواصل تحضيراتي للعودة إلى المنافسة». وأضاف الماتادور الذي سبقه السابعة والثلاثين في الثالث من يونيو (حزيران) المقبل: «برشلونة دورة خاصة بالأسبوع لي لأنها النادي الذي تعلمت فيه فنون اللعبة وأن اللعب في المنزل هو شعور فريد دائماً».

وقال ألفونسو إرنانديز، مدير مسابقة أستراليا المفتوحة، التي ستنعقد في الرابع من أبريل (نيسان) الحالي انسحابه من دورة «مونت كارلو»، وهي أول دورة كبيرة لهذا الموسم على الملاعب الرملية، حيث يحمل الرقم القياسي في عدد ألقاب الفوز بها (11 لقياً)، بينها 8 مرات توالياً بين عامي 2005 و2012.

ويكتفي ابن مدينة مايوركا بالتحضيرات فقط ولم يلعب أي مباراة منذ خروجه من الدور الثاني لبطولة أستراليا المفتوحة في 18 يناير على يد الأميركي ماكزي ماكودال.

وقتها شعر نادال بالحماد في عضلات الفخذ بالمجموعة الثانية البطولات الأربع الكبرى، الثانية، لكنه واصل اللعب حتى نهاية المباراة التي خسرها بثلاث مجموعات على الرغم من معاناته من صعوبة في التحرك.

وقسّر نادال ما بين 6 و8 أسابيع مدة غيابته عن الملاعب، وهو ما جعله ينسحب من دورتي

جماهير الفريق الجنوبي وثقة من التتويج باللقب الإيطالي وتنتظر ثأراً في دوري الأبطال نابولي يواجه فيرونا اليوم وعينه على مواجهة ميلان القارية الثلاثاء

روما، «الشرق الأوسط»

لا يبدو أن نابولي يساوره أي قلق في مسيرته نحو التتويج باللقب الإيطالي الذي طال انتظاره، وهو مرشح بقوة للفوز على فيرونا المتواضع اليوم ضمن مباريات المرحلة الثلاثين، لكن على الفريق الحذر من أي هفوات بعدما ظهرت معاناته في غياب هدافه النيجيري فيكتور أوسيمين.

ويغزذ الفريق الجنوبي خارج السرب في الصدارة، حيث يتقدم بفارق 16 نقطة عن وصيفة لاتسيو ويات تنويجه باللقب الأول في الدوري للمرة الأولى منذ عام 1990 بقيادة الأسطورة الأرجنتيني الراحل ديفغو مارادونا، مسألة وقت ليس إلا. لكن مستوى نابولي تراجع في الآونة الأخيرة، حيث ثني بخسارة قاسية في عقر داره أمام ميلان بريباعية نظيفة قبل أن يحقق فوزاً في غاية الصعوبة على ليتشي 2 - 1 في الجولة السابقة. وترافق تراجع مستوى الفريق مع إصابة هدافه أوسيمين الذي عاد من النافذة الدولية الأخيرة وأواخر الشهر الماضي مصاباً مع منتخب بلاده، وظاهر تأثيره في المواجهة الإيطالية القارية الخالصة ضد ميلان في ذهاب الدور ربع النهائي من دوري أبطال أوروبا والتي خسرها نابولي بهدف مقابل لا شيء على ملعب سان سيرو، لكن النيجيري سيكون جاهزاً لموقعة الإياب الثلاثاء المقبل.

ولم يعرف ما إذا كان المدرب لوسيانو سباليني سيدفع في الفوز أربع من مباريات التسع المقبلة ليعتد بثلاث نقاط عن منطقة الهبوط، لكن فريق أرتيتا، عانى أكثر من موطنه على الأرجح وسط محاولاته لإهداء النادي أول لقب بالدوري منذ 2004، بعدما هيمن فريقه في 35 دقيقة في ملعب «فيغودا».

ويدأ أنه ضمن الانتصار بالتقدم بهدفين، انتخابه الربع مع قرب النهاية حين أنقذه الحارس أرون رامسديل من خسارة.

وربما يشكل وسنهام عقبة أمام آرسانال بعد فوزه السابق



نماذج كرتونية لنجوم نابولي يتقدمهم الهدف أوسيمين تتنشر في شوارع المدينة التي بدأت احتفالات مبكرة بالتتويج (أ.ب)

التي فرط فيها في فوز مريح، وسقط بالنهاية في فخ تعادل مخيب من إعجاب جماهير إيفانجيلوس ماريناكيس، حذر من أن النتائج يجب أن «تتحسن على الفور».

ويتطلع مانشستر يونايتد لنفض غبار الأسسية الكارثية التي فرط فيها في فوز مريح، وسقط بالنهاية في فخ تعادل مخيب من إعجاب جماهير إيفانجيلوس ماريناكيس، حذر من أن النتائج يجب أن «تتحسن على الفور».

ويتطلع مانشستر يونايتد لنفض غبار الأسسية الكارثية التي فرط فيها في فوز مريح، وسقط بالنهاية في فخ تعادل مخيب من إعجاب جماهير إيفانجيلوس ماريناكيس، حذر من أن النتائج يجب أن «تتحسن على الفور».

ويتطلع مانشستر يونايتد لنفض غبار الأسسية الكارثية التي فرط فيها في فوز مريح، وسقط بالنهاية في فخ تعادل مخيب من إعجاب جماهير إيفانجيلوس ماريناكيس، حذر من أن النتائج يجب أن «تتحسن على الفور».

ويتطلع مانشستر يونايتد لنفض غبار الأسسية الكارثية التي فرط فيها في فوز مريح، وسقط بالنهاية في فخ تعادل مخيب من إعجاب جماهير إيفانجيلوس ماريناكيس، حذر من أن النتائج يجب أن «تتحسن على الفور».

جاره بولونيا الذي يحقق هذا الموسم نتائج لافتة بإشراف الدولي الإيطالي السابق تياغو موتا ويصارع من أجل المشاركة في المسابقات الأوروبية الموسم المقبل. ولم يشارك بولونيا في أي مسابقة قارية منذ بلوغه الدور الثالث في كأس الاتحاد الأوروبي سابقاً (أوروبا ليغ حالياً) عام 1999.

وتغلب بولونيا على إينتر ميلان وأتالانتا، وكلاهما يتقدم عليه في الترتيب في الجولتين الأخيرتين.

ويشعر إينتر ومدربه سيموني إنزاجي بالضيق عندما يستضيف مونتزا صاحب المركز الـ13، ويحتل إينتر المركز الخامس بفارق 23 نقطة خلف نابولي المتصدر وتعرض المدرب لانتقادات متزايدة من جانب بعض مشجعي الفريق، ويات أمل ذهبي، حيث يتخلف بفارق نقطة واحدة عن جاره ميلان الرابع. وتلقى الإينتر دفعة معنوية بفوزه 2 - 0 صفر على بنفكا البرتغالي ليقطع خطوة نحو التأهل إلى قبل النهائي دوري أبطال أوروبا للمرة الأولى في أكثر من عقد، لكن على إنزاجي تحسين عروض وتناج فريقه محلياً.

وقال المدرب البالغ عمره 47 عاماً «إنتر يعاني من جدول صعب وضغوط، خضنا 3 مباريات خارج ملعبنا، نعرف أن هذا ليس عزراً لكن هؤلاء اللاعبين يبذلون جهداً كبيراً، وفي المباريات الأخرى، يلتقي كريستيانو رونالدو مع إيبوليني وبلتشي مع سميدوربا، وتوريينو مع سايلرنيتانا، ساسولو مع يوفونتوس، وروما مع أرينيزي، وفيروفيتينا مع أتالانتا».

أعربت لـ النترق الأوسط عن تخوفها من كوميديا فيلم «البقاء لأصعب»

غادة عبد الرزاق: أشعر بالحزن لاختصار «ثلاث التلاتة» في 15 حلقة

القاهرة، محمود الرفاعي

تعود الفنانة المصرية غادة عبد الرزاق من جديد لدراما رمضان بعد غياب عام عن المشهد الدرامي، بمسلسل «ثلاث التلاتة» الذي يعرض حالياً عبر عدد من القنوات الفضائية أبرزها «النهار» المصرية و«sbc» السعودية في النصف الثاني من شهر رمضان الكريم.

كشفت غادة عبد الرزاق كواليس تحضير مسلسلها الجديد «ثلاث التلاتة»، قائلة لمسلسل «ثلاث التلاتة» عرضت على ما يقرب من عام ونصف العام، وكان من المقرر لها أن تعرض خارج موسم رمضان 2023، ولكن بسبب بعض الظروف الإنتاجية تأجل العمل لشهر رمضان، ولكن العمل على سبنايو المسلسل بدأ منذ عرض فكرته على، وظلتنا نعمل عليه على مدار عام ونصف العام، فأحببت أن يكتب المسلسل على نار هادئة حتى يخرج في أفضل صورة، وبالفعل قدمت لنا المؤلفة هبة الحسيني 30 حلقة، ولكن واجهتنا مرة أخرى، تأجل العمل، وتغيرت خطته وأصبح المسلسل 15 حلقة بدلاً من 30، ورغب البعض في عرض المسلسل في النصف الأول من شهر رمضان الكريم، ولكنني اعترضت وطلبت أن يعرض في النصف الثاني حتى لا يتم استعجالنا، فال مؤثرات الصوتية والغريك يحتاجان وقتاً للخروج في أفضل صورة».

وأعربت الفنانة المصرية عن حزنها الشديد لاختصار المسلسل في 15 حلقة: «ربما لا يصدر البعض مدى حزني للاختصار الذي تم في حلقات المسلسل ودمج الحلقات الثلاثين في 15 حلقة، فكنت أشعر مع كل مشهد يتم حذفه أن هناك من يقطع من لحمي.

القصة والسيناريو مكتوبان بطريقة مبهرة، وكل مشهد في المسلسل له قيمة، ولا يمكن حذفه بسهولة، ولكي يتم الدمج والاختصار جلسنا طويلاً من أجل تعديل السيناريو وضبطه حتى يخرج بصورة جيدة للمشاهد ولا يحدث تأثيراً على القصة الأصلية، ولكن في النهاية هي تجربة أولى لي في عالم



مع ليلي أحمد زاهر من كواليس «ثلاث التلاتة» (حساب غادة على انستغرام)

المسلسلات المكونة من 15 حلقة»، وتطور فكرة «ثلاث التلاتة» حول ثلاث شقيقات توائم، وما يميز الشخصيات الخارجية، ولون الشعر، لذا كان على تصوير مشاهد ثلاث شخصيات بتغيير الشكل من أجل أداء الشخصية الخافية، فهو أمر ليس متعباً فقط، بل هو ضغط عصبي كبير، فأنا رسمياً كنت أعلم نفسي أثناء التصوير، فمثلاً هناك المشاهد تجمع الشخصيات الثلاث مع بعضها البعض في مشهد واحد، فكان علي أن أفق وأمل مع نفسي، وعلى أن أحفظ أدوار الشخصيات الثلاث وأستحضرها أثناء التصوير، وهو أمر صعب للغاية لأن الفنان دوماً يستمد قوته وانفعالاته من الفنانين الذين يمثلون أمامه، ولكن أنا كنت أصور

العمل، قائلة: «مشروع مسلسل «ثلاث التلاتة» كان في البداية سيقوم به المخرج هشام الرشيد، لأننا قدمنا سوياً مسلسل «حدث بالفعل»، واتضاء فترة التحضير الأولى لمسلسل «ثلاث التلاتة» اعترض هشام عن مشاركتنا في العمل لظروف خاصة به، وحينما فكرنا في مخرج آخر، كان المخرج حسن صالح هو الأقرب لذيء كتابة زوجته هبة الحسيني قصة العمل، ولديه إلمام بكل تفاصيله، كما أنه كان يساعد هبة في كتابة المشاهد الشخصية الأولى، كان علي تغيير الزاوية وأخذ مشاهد الشخصية الثانية»، وكشفت بطلة مسلسل «ثلاث التلاتة» تفاصيل تغير مخرج



غادة عبد الرزاق (انستغرام)

للمنضدة أو الكرسي الذي يكون أمامي، وعقب انتهاء تصوير المشاهد الشخصية الأولى، كان علي تغيير الزاوية وأخذ مشاهد الشخصية الثانية»، وكشفت بطلة مسلسل «ثلاث التلاتة» تفاصيل تغير مخرج

شاقاً من أجل خروج العمل في أفضل صورة، هناك فنانون تشرفت لأول مرة بالعمل معهم أمثال محمد القس، وأحمد مجدي، وليلي أحمد زاهر، وشخصيات أخرى لي باع طويل معهم مثل الفنان القدير صلاح عبد الله والفنانة مي سليم التي شاركتني أخيراً في بطولة مسلسل «لحم غزال».

وتعتبر الفنانة المصرية أغلبية أعمالها الدرامية التي قدمتها في شهر رمضان خلال السنوات الماضية علامات في مسيرتها الفنية: «قدمت عدداً كبيراً للغاية من الأعمال الدرامية الناجحة، فمسلسل (عائلة الحاج متولي) علامة من علامات الدراما العربية، كما أنني اعتز للغاية بمسلسل (قانون المراغي)، وايضاً مسلسل (السيدة الأولى) ما زلت حتى اليوم حريصة على مشاهدته، وايضاً (الباطنة) و(زهرة وحياة) و(الكابوس)، حتى مسلسل (حدوتة مئة) أحبه لأنه أظهرني في شكل جديد ومغاير تماماً لشكلي الحقيقي».

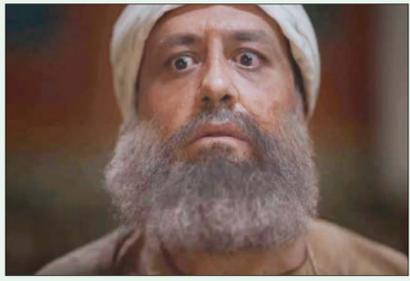
وقالت غادة عبد الرزاق إن التصوير لم يمنعه من مشاهدة أعمال رمضان الحالية: «تابع أعمال رمضان الحالية: «تابعت حلقات من مسلسل (الكبير أوي) للفنان أحمد مكي، بالإضافة لحلقات من مسلسل (عملة نادرة)».

وكشفت الفنانة المصرية عن تخوفها من خوض تجربة كوميدية مجدداً عبر فيلمها السينمائي الجديد «البقاء للأصعب» المقرر عرضه في موسم عيد الفطر المبارك المقبل: «هذه التجربة الكوميدية الثانية لي مع مخرج أكثر من 20 عاماً من عرض مسلسل (عائلة الحاج متولي)، ولذلك أنا متخوفة للغاية منها، ولكن ما يشجعني هو أنني أقدم العمل مع نخبة من كبار نجوم الكوميديا أمثال أحمد آدم وبيومي فؤاد، ونعمل تحت قيادة المخرج شريف إسماعيل، وأعترف بأنني استمتعت كثيراً بهذه التجربة، فكنت أذهب للتصوير من أجل الضحك، ومتفائلة للغاية بنجاح الشركة المنتجة طرح الفيلم في موسم (رأس السنة)، أعرج على عيد الفطر لتأكدكم من قدرته على المنافسة».

قال لـ النترق الأوسط إن مسلسل «المذاح» لا يروج للخرافات

خالد سرحان: أبحث عن شخصيات تستفزني فنياً

القاهرة، رشا أحمد



سرحان في لقطة من مسلسل «سره البائع» (حساب سرحان على فيسبوك)

للعام الثالث على التوالي، يشارك الفنان خالد سرحان في ماراثون رمضان الدرامي عبر مسلسل «المذاح»: أسطورة العشق» مع الفنان حمادة هلال، فما سبب حماسه لهذا العمل؟ طرحتنا السؤال عليه فاجاب قائلاً: «عندما أحب شخصية أقبل عليها بقوة ومن قلبي كما يقال، وهذا ما وجدته في شخصية (حسن شقيق صابر المذاح)، فهي تتميز بتناقضات إنسانية وتحمل ملامح شديدة الواقعية لأنها مكتوبة بشكل متقن».

وتابع في تصريحات خاصة لـ«الشرق الأوسط»: «الشخصية التي أقدمها غير ثابتة أو جامدة بل تتطور باختلاف أجزاء العمل، فقد بدأت بشخص ساذج، قليل الوعي والخبرة، وانتهت إلى موافق أخرى من حيث التخطيط والريغبة في تحقيق مركز مادي واجتماعي، مع لمسة كوميدية جميلة لا تتغير من خلال رغبة هذه الشخصية في الظهور بمظهر من يعرف ويفهم في كل الأشياء وهو نموذج نراه في الواقع كثيراً، كل ذلك أوقعتني في غرام الشخصية فهي منظرية ذات أبعاد مختلفة وليست نمطية أو جامدة».

ويشان الانتقادات التي يواجهها المسلسل «المذاح»، واتهامه بالترهيب للخرافات، أوضح أن «المسلسل مكتوب باحترافية شديدة تمت دراسته متعمقة للموضوع كما تعكس احتراماً كبيراً لعقلية المشاهد، ولو لم يكن ذلك صحيحاً لآنصرف الجمهور عنا منذ الجزء الأول وتحول المسلسل إلى كوميديا، وكذلك تمت مراجعة الحلقات من جانب متخصصين كما تمت الاستعانة بدراسات وأبحاث وفيدويومات حقيقية حتى تقدم رؤية واقعية تاضجة ومسؤولة ولا تعزف على وتر الاستسهال أو تصدير مفاهيم خاطئة».

وعن كواليس تعاونها مع النجم حمادة هلال، قال إنه يذهب لتصوير العمل سعيداً وشاعراً براحة كبيرة لأنه يعمل مع فريق موهوب ومحترف، لا سيما حمادة هلال، الذي وصفه بأنه «محترم» و«خلق» و«عاشق لعمله»، وكذلك مخرج العمل أحمد سمير فرج الذي يهتم باتباع التفاصيل حتى يخرج العمل بشكل لائق، وهذا ما أعرج على ردود الفعل الإيجابية ونجاح العمل كله، وتوالي أجزاءه

فضلاً عن شراء محطة كبيرة، مثل إم بي سي مصر للمسلسل بعد رؤيتها الجزء الأول. وفيما يتعلق بمشاركته أيضاً في مسلسل «سره البائع» ضمن ماراثون رمضان الحالي، أكد أن العمل يعد ملهمة وطنية كبرى مليئة بحشد يكاد يكون غير مسبوق من النجوم والنجمات، كما أنه مستوحى من قصة بالعنوان نفسه للكاتب الكبير يوسف إدريس: حيث يستعرض صفحات من التاريخ الوطني لصر والشعبية المحتملة الفرنسي بالتوازي مع صفحات وطنية حديثة مثل ثورة 30 يونيو (حزيران) وما سبقها من إرهاصات.

وعن شخصية «الشيخ الصوفي صاحب النبوات» التي يجسدها في المسلسل، أوضح أنها «شخصية جديدة تماماً عليه، وأرهقتها للغاية»، لكنه سعيد بتقدمها ويعتز بتلك التجربة جيداً، فقد كانت بمثابة فرصة رائعة كي يخرج من جلده ويخوض تحدياً كبيراً حيث إنه يبحث دائماً عن شخصيات تستفزني فنياً، على حد تعبيره.

وبالنسبة لتعاونه مع خالد يوسف مخرج «سره البائع»، أشار إلى أن «خالد يوسف اسم كبير وصاحب تاريخ فني قوي وكتب شخصيات بشكل أعجبه للغاية وهو يقدم صورة جديدة في الدراما كما يعبر عن العمل بداية قوية له في خوض تجربة المسلسلات الدرامية، وكلها حيثيات جعلت من التعاون مع تجربة ثرية وجميلة».

وحول معاشيته للشخصيات الغنية التي يقدمها وما يفعله لتجهيز نفسه لها، أكد أنه «لا يتواني عن الذهاب للمصادر الحية ومعاينة الشخصية على الطبيعة من خلال نماذج واقعية

والتحية لمعاينة الشخصية على الطبيعة من خلال نماذج واقعية

والنسبة لتعاونه مع خالد يوسف مخرج «سره البائع»، أشار إلى أن «خالد يوسف اسم كبير وصاحب تاريخ فني قوي وكتب شخصيات بشكل أعجبه للغاية وهو يقدم صورة جديدة في الدراما كما يعبر عن العمل بداية قوية له في خوض تجربة المسلسلات الدرامية، وكلها حيثيات جعلت من التعاون مع تجربة ثرية وجميلة».

وحول معاشيته للشخصيات الغنية التي يقدمها وما يفعله لتجهيز نفسه لها، أكد أنه «لا يتواني عن الذهاب للمصادر الحية ومعاينة الشخصية على الطبيعة من خلال نماذج واقعية

والنسبة لتعاونه مع خالد يوسف مخرج «سره البائع»، أشار إلى أن «خالد يوسف اسم كبير وصاحب تاريخ فني قوي وكتب شخصيات بشكل أعجبه للغاية وهو يقدم صورة جديدة في الدراما كما يعبر عن العمل بداية قوية له في خوض تجربة المسلسلات الدرامية، وكلها حيثيات جعلت من التعاون مع تجربة ثرية وجميلة».

وحول معاشيته للشخصيات الغنية التي يقدمها وما يفعله لتجهيز نفسه لها، أكد أنه «لا يتواني عن الذهاب للمصادر الحية ومعاينة الشخصية على الطبيعة من خلال نماذج واقعية

والنسبة لتعاونه مع خالد يوسف مخرج «سره البائع»، أشار إلى أن «خالد يوسف اسم كبير وصاحب تاريخ فني قوي وكتب شخصيات بشكل أعجبه للغاية وهو يقدم صورة جديدة في الدراما كما يعبر عن العمل بداية قوية له في خوض تجربة المسلسلات الدرامية، وكلها حيثيات جعلت من التعاون مع تجربة ثرية وجميلة».



في فيلم «ويك إند» جذبت مشاهديها بأدائها التلقائي (الشرق الأوسط)

النقاط بحيث لا يحمل المبالغة ولا الاستخفاف. وتتابع بطرس: «يغيب التدرج عن المشاعر التي تتأبى سمر، إذ كان علي أن الملم نفسي بين لحظة وأخرى كي أنقل من الدراما إلى الكوميديا. فالفيلم ترفيحي بالنهاية، ولكنه في الوقت نفسه فيه أحداث درامية لا يمكن أخذها إلى الترهيب، من هنا كانت صعوبة الدور».

خلال مشاهدتك للفيلم تشعر وكأن شخصية سمر تشبه تلك التي تتمتع بها بطرس في حياتها اليومية. «الأمير صحيح وهو ما لم يتطلب مني الجهد الكثير كي اتقمصه، حتى بشكلها الخارجي كانت سمر تشبهني وهو ما سهل علي الأمر».

لقت مرادها مؤخراً. «هذا هو الأصول ونلاحظ العالم الغربي يعطي مساحة لا يستهان بها لهذه المرحلة العربية، ففي هذا السن تتبدل مفاهيم الرجل والمرأة معاً، وأحياناً تنقلب حياتهما بسبب قرارات يتخذها انطلاقاً من هذا التغيير. فالتقصص كثيرة وجميلة عن هذا السن، وكما نلاحظ اليوم بات للممثلين بهذا السن مساحة أكبر لهم، وهذا قد يسهم في لفت الشباب والتعرف إلى مشكلات قد تواجههم في المستقبل».

تحت بطرس أن تلقت النظر إلى أهمية وجود كاتبة وراء أعمال تحكي عن المرأة في منتصف العمر. «لأنها تفهمها بشكل

و زوجة أبيها. فهذه الأدوار التي تترك علامة استفهام عند المشاهد أحيها. ولطالما تنهيت لأن تكون أدوارى تبررها خطوط الشخصية». تواتك بطرس العنصر الشبابي إن بصناعة السينما أو بأعمال الدراما، فتنحصر بأدائها الناضج لتلون مشهدية شبابية تطغى على العمل.

وتعلق لـ«الشرق الأوسط»: «يهمني مواكبته كي أستطيع الاستمرارية. وأحب هذا النوع بالأعمار والثقافات لأنه يعكس على إيجابياً من نواح عدة». كارلا التي طالبت الكتاب من فترة بتناول موضوعات درامية تحاكي المرأة في منتصف العمر

وتقول لـ«الشرق الأوسط»: «سعيدة بالأدوار التي اخترتها، والتي تختلف عن بعضها فلا يسكنها التكرار، وكل شخصية درامية وتحب اختيارها بدقة، لا سيما وأن مسؤولياتها كام ورية عائلة تأخذ الكثير من تفصل القيام بأدوار صغيرة لا تتطلب منها الغياب كثيراً عن عائلتها. «عندي مسؤوليات كثيرة ضمن عائلتي، ولذلك أنتقي الدور الذي يخدمني».

تؤكد بطرس أنها تحب التنوع في أدوارها بحيث يحمل كل منها إيقاعه وميزته الخاصين به. أما السينما فهي تختلف عن الدراما، إذ لا يتخللها الضغوطات المطلوبة نفسها من الممثل. «هي تأخذ ساعات طويلة ولكنها تكون مركزة ومحدودة».

في فيلم «ويك إند» الذي يعرض حالياً في صالات السينما تعتبر بطرس القصة جديدة من نوعها. «إنها قصة حقيقية وضعت كاتبها ومخرجها سامي كوجان في إطار لا يخشى تقاليدنا ومجتمعنا. فكانت شركة الإنتاج (داي تو) ذكية في كيفية تناولها قصة تدور بين الإبنة

في مسلسل «ذهب بنت الأوتيل» جسدت شخصية الخادمة صباح (الشرق الأوسط)

أيضاً إلى هذه الشخصيات الحقيقية ومن واقعنا. كما أن دور الفنانة التي عاشت الأجداد وتقع اليوم في المنزل هو من أكثر الأدوار التي أبحث عنها. قد يخاف بعض الكتاب تناول قصص حيا وواقعية لأنها قد تزعجهم في المحظور. ولكن في استطاعتنا باللمعة الدرامية أن نجري عليها بعض التغييرات بحيث لا تمس بمشاعر أحد.

ولكن في دور صباح في مسلسل «ذهب بنت الأوتيل» الأمر كان مختلفاً. «أولاً الدراما هي غير السينما ودور صباح تطلب مني جهداً، فالأجواء باكلمها في هذا العمل كانت جديدة علي. فهو تلون بجنسيات ممثلين من مختلف الدول العربية، فتطلبت مني الكثير من التركيز إذ كانت تحضر هذه الجنسيات مجتمعة في مشهد واحد. ولأنني كنت أقدم بتجربة جديدة من هذا النوع أدركت أن التناغم مطلوب بيئتنا لذلك كان من الضروري أن تكون أساسية مشعبة بالتلقائية».

الأدوار الثلاثة التي لعبتها كارلا وقدمتها بين مسلسلي «التمن» و«هيب» ولحق بها دور سمر في «ويك إند» استمتعت بها، كما تقول. فهي جاءت وراء بعضها وعلى التوالي فكانت سعيدة بأن يشاهدها الناس بشخصيات غير متكررة. تبدي بطرس رأيها بالدراما العربية اليوم ويأنها سعيدة كون هذه الأعمال تطورت وتندرج في لائحة الدراما الهادفة. أما السينما فترى أن سوقها لا تزال صغيرة وتتمنى أن لبنان، وأن تحقق قريباً توسعاً أكبر. «فإن تصبح هذه الصناعة مشتركة كما الدراما، لا بد أن يحدث التغيير والنجاح معاً».

وتتحدث اليوم بطرس عن أدوار لشخصيات حقيقية صعبة ومركبة. «هي أدوار تراودني منذ زمن بحيث تتكئ عن أشخاص من نفس عمري، فأستطيع معها أن أوصل أحاسيسي الحقيقية للناس، كما أن المشاهد يتوق

ببطرس محجوبها بشوق في كل مرة تطل بها عبر الشاشة الصغيرة. فكارلا بطرس لا تكتر من إطلالاتها الدرامية وتحب اختيارها بدقة، لا سيما وأن مسؤولياتها كام ورية عائلة تأخذ الكثير من تفصل القيام بأدوار صغيرة لا تتطلب منها الغياب كثيراً عن عائلتها. «عندي مسؤوليات كثيرة ضمن عائلتي، ولذلك أنتقي الدور الذي يخدمني».

تؤكد بطرس أنها تحب التنوع في أدوارها بحيث يحمل كل منها إيقاعه وميزته الخاصين به. أما السينما فهي تختلف عن الدراما، إذ لا يتخللها الضغوطات المطلوبة نفسها من الممثل. «هي تأخذ ساعات طويلة ولكنها تكون مركزة ومحدودة».

في فيلم «ويك إند» الذي يعرض حالياً في صالات السينما تعتبر بطرس القصة جديدة من نوعها. «إنها قصة حقيقية وضعت كاتبها ومخرجها سامي كوجان في إطار لا يخشى تقاليدنا ومجتمعنا. فكانت شركة الإنتاج (داي تو) ذكية في كيفية تناولها قصة تدور بين الإبنة

في مسلسل «ذهب بنت الأوتيل» جسدت شخصية الخادمة صباح (الشرق الأوسط)



ياسين التهامي قدم قصائد المدح النبوي والابتهالات

شيخ المنشدين يختتم «ليالي رمضان» في «الأوبرا» المصرية



جانب من الحفل (الأوبرا المصرية)



ياسين التهامي خلال حفله (الأوبرا المصرية)

و«دينا الوبدي وفرقتها»، و«فريق مسار إجباري»، و«فريق مساويل»، و«فرقة الحضرة للإنتاج الصوفي»، و«الشيخ ياسين التهامي». وشهد المسرح الكبير 4 حفلات كان من بينها حفلات مدحت صالح، وعلي الحجار، و31 سهرة فنية وثقافية على مسارح الأوبرا بالقاهرة وعبير نعمة، واستضاف المسرح الصغير 11 سهرة عربية وإسلامية استعرضت ملامح من التراث الموسيقي والغنائي للدول، مع نماذج من العادات والتقاليد التي تميزها.

بطريقته الخاصة ويؤسس مدرسته في الإنشاد. ونافس الشيخ ياسين التهامي، أشهر مطربي الثمانينات والتسعينات بمصر، في نسب توزيع شرائط الكاسيت، بل تغلب عليهم في بعض الأحيان. وتعد أناشيد «يارب خلصني - أكاد من فرط الجمال ومقلداً لمعلمه الشيخ أحمد التوني، قبل أن يستقل

منشأهاوياً في المولد والأفراح، ومقلداً لمعلمه الشيخ أحمد التوني، قبل أن يستقل



التهامي (الأوبرا المصرية)

صور رمضان

ناصر عبد الرحمن، وأحمد الرفاعي. ويطلق على التهامي القاباً عدة، من بينها «شيخ المنشدين»، و«كروان الصعيد»، و«بلبل الصعيد». ويعد أحد أشهر المنشدين في مصر خلال العقود الماضية، وأكثرهم تجدداً. ووفق متابعين، فإنه نجح خلال السنوات الماضية في نقل الإنشاد الديني من سرادات الموالد إلى دور الأوبرا وأكبر مسارح أوروبا. التهامي المولود في 6 ديسمبر (كانون الأول) عام 1949،

القاهرة، عبد الفتاح فرج اختتم ياسين التهامي، الملقب بـ«شيخ المنشدين»، ليالي الأوبرا الرمضانية، وسط حشد غفير من الجمهور بالمسرح المكشوف بمقر «دار الأوبرا المصرية» بالقاهرة، في أمسية روحانية مميزة. وشهد التهامي بعدد من أبيات الأشعار الصوفية، وقصائد المدح النبوي والابتهالات التي تفاعل معها الجمهور. وظهر التهامي في موسم



إفطار جماعي أمام مبنى (ماركت هول) في روتردام بهولندا خلال شهر رمضان (أ.ب.)



مصلون حول الكعبة المشرفة في المسجد الحرام بمدينة مكة المكرمة (أ.ب.)



ليبون يحضرون البازين وهو طبق تقليدي لوجبة الإفطار في تاجورا، شرق العاصمة طرابلس (أ.ب.)

قالت إن حلق شعرها كان مهماً من أجل دورها في المسلسل الرمضاني

روجينا لـ التنريف الأوسط: «ستهم» الأصعب في مسيرتي

ماجدة الصغيرة»، وإشارات بطلة مسلسل «ستهم» بالمرشح رؤوف عبد العزيز، والكاتب ناصر عبد الرحمن على دورها الكبير في المسلسل: «لولا الكاتب ناصر عبد الرحمن والمخرج رؤوف عبد العزيز ما حصد مسلسل (ستهم) هذه الإشارات، فالمخرج عبد العزيز هو الذي اختارني للدور، ولست أنا، إذ رأى أنني الأجدر بتجسيد الدور».

المثلة المصرية روجينا (الشرق الأوسط)



روجينا في مشهد من مسلسل «ستهم» بزي الرجال



روجينا في لقطة من المسلسل

رؤوف عبد العزيز يبعثني عن التصوير، وقال لي إنها مسؤوليتي وليس لديك شأن بها، وقدمت مريم مشاهدتها على أحسن وجه، وأرى أنها نسخة مصغرة من عمتها ماجدة وكانت تبكي وتقول لي دي

القاهرة، محمود الرفاعي وصفت الفنانة المصرية روجينا مسلسل «ستهم»، الذي تقوم ببطولته ضمن الموسم الدرامي الرمضاني الحالي، بأنه «الأصعب في مسيرتها الفنية»، وكشفت في حوارها مع «الشرق الأوسط» عن أصعب مراحل تجسيد الشخصية كانت حلق شعر رأسها أثناء التصوير، وأشارت إلى أنها أعجبت بتمثيل ابنتها مريم التي شاركتها بعض المشاهد خلال العمل الدرامي. «ليس من السهل على المرأة التحلي عن أنوثتها ومستحضرات التجميل مهما كان الثمن، لذلك كان شعري تحدياً كبيراً بالنسبة لي من أجل دور (ستهم).... هكذا تحدثت روجينا عن القرار، موضحة أنها تظفر للمرة الأولى في مسيرتها الفنية من دون مستحضرات التجميل، بل ارتدت طيلة الوقت ملابس الرجال، لأن القصة تدور حول سيدة تقسم بانها لن تعود للباس السيدات مرة أخرى، إلا بعد الحصول على حقوقها المالية وأرضها من شقيقها، ومعرفة قاتل زوجها. وشهدت روجينا على رفضها تذكر لحظة حلق شعر رأسها أو مشاهدة الحلقة التي تضمنت المشهد: «يصعب على أي سيدة رؤية شعر رأسها يتساقط أمام عينها، وللعلم المخرج رؤوف عبد العزيز أخذ فترة طويلة لكي يقنعني

في عيدها الـ 55... عبد الرحيم وايفان وأليسار ينتفضون على السّبات

«كركلا» تعود بعد 5 سنوات من الغياب بـ «فينيقيا»... الحب الخالص

وفيه مزرة الماركيز أبو فضلو (غابرييل يمين) وابنه فضلو. محاولة الماركيز وهندومة تزويج ليلي من فضلو المبسور وقصير القامة، لا توصل إلى نتيجة، مع انه يمكن أن يغني هندومة بالمال وينهي الصراعات بين الجانبين ويحل السلام. وتماماً كما فعلت جدتها الفينيقية سيديروس ابنة أحيارم، تهرب ليلي مع حبيبها أثناء احتفال الحصاد، تاركة الماركيز وهندومة والعريس في حالة حزن وحر.

كل هذه الأحداث التقليدية في «مسرح كركلا». وفي المسرح الغنائي اللبناني عامة، الذي هو ذريعة لطيفة لخلق لوحات للفرجة الراقصّة الغائبة، جديدة، من حيث القصة، هذه المرة هو انتصار الخناثيات، وقصص الحب الخالص، وتغلب العشاق على كل أشكال النغمة والطعم. وهو ما أعطى فرصة لإليسار كركلا لتقديم إضافة إلى لوحات النهيجة، كوريغرافيا رومانسية تظهر حيوية وليونة أجساد راقصاتها وهم يؤدون مشاهد الوله، والعشق الخالص، على المسرح أسماء كبيرة، ومحبة للجمهور اللبناني، وبينهم المطرب سيمون عبد الذي سلطان وأجساد، وكذلك الكبير



لوحة من «فينيقيا» الغنائية الراقصّة في «مسرح الإيفوار» (الشرق الأوسط)

بيروت، سوسن الأبطح

على طريقته الخاصة، أحياء «مسرح كركلا» الذكرى الثامنة والأربعين للحرب الأهلية اللبنانية، مساء 13 أبريل (نيسان)، حيث قابل الشؤم بالفرح، والحدق بالمحبة والبشاعة بكثير من الجمال والشعر والفن في أمسية، افتتح فيها عمله الاستعراضى «فينيقيا الأمس واليوم»، المستوحى من تاريخ لبنان وماضيه إلى حاضره المشتر بالامل رغم الاختلاف والتضعف والوحشة القاتمة. بعد 5 سنوات من الغياب عن المسارح اللبنانية، تخللتها أحداث جسام، من الانتفاضة الشعبية إلى الجياد القتال، ومن نذ الانهيار الاقتصادي الكبير، عاد راقصو «كركلا» إلى المتفرج اللبناني بكامل بهائمهم، وحيويتهم الفرجة وأزيائهم البهيجة، وحركتهم النضرة، ليفرحوا القلوب الحزينة، في يوم لا يذكر بغير الشؤم. رمزية لها مدلولاتها، خصوصاً أن الفرقة تحتفي هذه السنة بعيد تأسيسها الخامس والخمسين يوم استولد عبد الرحيم كركلا مشروعه الذي أصبح عالمياً من رحم الحلم ولا شيء غير الحلم والإصرار.



في «فينيقيا» يقولوا رجع لبنان... مين قال إنو قُل (الشرق الأوسط)



لوحات مسرحية «فينيقيا» كانت فائتة وبديدة (الشرق الأوسط)

«فينيقيا» في «مسرح الإيفوار»

الافتتاح الكبير مسرحية «فينيقيا» الغنائية الراقصّة، في «مسرح الإيفوار» بالحضور العام، والأجواء الاحتفالية، بدا وكأنه إعلان ببدء القيامة من الموت السريري لوطن تعب من السمات. أفضل يعود لإيطاليا، ولسيرتها نيكوليتا بومبارديري، التي دعمت «مسرح كركلا»، متمنية على مخرج العمل إيفان كركلا العودة، كما قال في كلمته الافتتاحية. ووجد أنه «عرض لا يمكن رفضه». والعلاقة بين «مسرح كركلا» وإيطاليا قديمة بدأها المؤسس عبد الرحيم وأكملها الابن إيفان، وكانت أبرز محطاتها مع المايسترو الكبير فرانكو زفيريلي، وصولاً إلى فنانين وتقنيين إيطاليين، كانت لهم مساهمة على العمل الأخير أيضاً، الإضاءة (جاكوبو باناتاني)، والسينوغرافيا (غيبالينو سينيللي). وقبل سنتين منحت السفارة الإيطالية إيفان كركلا، باسم رئيس جمهورية بلدها سيرجيو ماتاريلو، وسام نجمة إيطاليا» من رتبة فارس.

«فينيقيا... الأمس واليوم»

عنوان العمل الاستعراضى الذي يأخذنا في جزئه الأول إلى ما يذكر بأعمال «كركلا» القديمة القائمة على الرقص الصرّف، بعيداً عن الحوارات والمشاهد الغنائية. هنا يتجلى الراقصون في لوحات بديدة نرى فيها الغوص في التراث الفينيقى، ملابس وحرركات وإيماءات، ومحاولة خلق حوارات فينيقية، هذا عدا الأدوات. فنحن في حضرة الملك أحيارم (منير معاصري) الذي يجلس على عرشه، وهو يستعد لتزويج ابنته سيديروس، لأمون ابن الفرعون رمسيس، الذي فنّ بجمال أميرة فينيقيا.

مخزون فرعونى وفينيقى

هي مناسبة للمايسترو، واضع السيناريو، وكاتب العمل ومنسق الموسيقى عبد الرحيم كركلا، كي يخرج

جوزيف عازار، وآخرون.

مجنون القرية

ولم يتخلّ كركلا عن مجنون القرية، الأبله الذي يملك الحقيقة، وأفضل من يعلق على الأحداث (فرنسوا رحمة). هكذا اكتملت العناصر لقصة تسمح بتقديم لوحات من القرية اللبنانية على مدى أكثر من ساعة. ولمرة جديدة، انبت عبد الرحيم كركلا الذي ولف الموسيقى والأغنيات، أن له أرسيفاً من الفولكلور اللبناني لا يملكه آخرون. وقد استفاد هذه المرة أيضاً، لبيهرنا بانتقاله من الموال، إلى النجانا، والبلعونة، وبها هويدا لك، ويمز بنا من صف غنائي إلى آخر، ناهلاً من تاريخ طويل من التأمل والبحث المتمعن في أغنيات المنطقة وموسيقاها، وتقاليدها، وأدوات العيش فيها. وكما لو أن المايسترو كركلا لا يريد أن ينسى صديقه ولمهه سعيد عقل، فقد استشهد بجملته له في آخر المسرحية:

«يقولون إن لبنان عائد، فمن قال لكم إنه ذهب» (يقولوا رجع لبنان، مين قال إنو قُل). وكالعادة أطل علينا البديع عمر كركلا بوصلة من الدبكة البعلبكية، التي ينتظرها الجمهور على قصرها، في آخر كل عرض، ليصفقوا طويلاً، لمن لا يزال يذكر بالثبات خاماً وخالصاً.

والحالة الشعورية، ومنها يأتي المؤدون أحياناً. وقد تختفي الواجهة الزجاجية في الخلفية ليظهر مكانها باب يسمح للحكاية بان تدور بأجواء أخرى. هكذا يتغلب مخرج العمل على محدودية المساحة ويذهب بها عمقاً في داخل المسرح، ليجعل منه مسرحاً في قلب المسرح، بالمعنى المحسوس والعملية.

انتصار الحب

الفرح الفينيقى الفرعوني لن يتم؛ لأن مسرحية «فينيقيا» هي بالدرجة الأولى، تعلن انتصار الحب الخالص على كل ما عداه، وكل الخناثيات التي سنقابلها قادرة على كسر القيود والوصول إلى اللقاء الصافي من كدر المصالح والاستغلال. فها رمسيس في ليلة العرس، مع حبيبها ونجوى بحبها.

الجزء الثاني من الحكاية يتقلنا كليا إلى أجواء أخرى، وكاننا قطعنا آلاف السنين على هذه الأرض، لنرى أبناء القرية اللبنانية في يومهم هذا يتطاحنون في فريقين، أهالي رأس الجرد الذي فيه مزرة هندومة (هدى حداد) وابنتها ليلي، وأهالي التل العالي



«كركلا» تعود بعد 5 سنوات من الغياب عن المسارح اللبنانية (الشرق الأوسط)

المبذول من قبل الثلاثي الأب عبد الرحيم والابن إيفان في الإخراج، وكوريغرافيا ابنة إليسار كركلا. فقد تمكن إيفان من تحويل خشبة المسرح إلى ثلاث، وهو ما ساعد على إعطاء أبعاد إضافية

مخزونه الأرسيفى الفرعوني والفينيقى معاً، فنرى العربات والمواكب، والحراس وتسعد باحتفالات العرس المختلط، من خلال لوحات فائتة، بديدة، من جديد يتجاوز كركلا نفسه في تصميمه للازياء وفي قدرته على رسم اللوحات. صغر حجم خشبة «مسرح الإيفوار»، ظلمت فخامة الاستعراض الخارج من قلب التاريخ، وكان يمكن لمكان فسح أن يظهر عظمة الجهد



«فينيقيا» مستوحاة من تاريخ لبنان وماضيه إلى حاضره المبشر بالامل (الشرق الأوسط)



«مسرح كركلا» في الذكرى 48 للحرب الأهلية اللبنانية (الشرق الأوسط)

صيف باريس يتنفس عطر سيدة المسرح سارة برنار

معرض عنها في الذكرى المئوية لرحيلها

باريس: الشرق الأوسط

قبل 100 عام، غابت الممثلة الفرنسية الشهيرة سارة برنار. وبهذه المناسبة يقام في صالات القصر الصغير في باريس، معرض بعيد عن «الشائزلية»، معرض يستعيد كل ما يتعلق بتلك الفنانة التي شابها سيرتها الأسطورية. صور وتسجيلات وملصقات وأزياء ولوحات وقصائد ومراسلات تحمل كلها عطراً خفياً لزمّن كان يُوصف بالجميل، أو ما يسمى «سنوات باريس المجنونة».

لم تكن سارة برنار موهوبة في التمثيل فحسب، بل كانت نحاعة جيدة اعترف النحات الكبير رودان بموهبتها، ومغنية سماها أديب فرنسا الكبير فيكتور هوغو «الصوت الذهبي». ويفضل جولانها الفنية خارج فرنسا، فإنها كانت أيضاً سفيرة للفنون والأناقة ولأسلوب العيش الفرنسي الذي يعرف كيف يقطف من شجرة الدنيا أطايبها. فقد قامت بخمس جولات فنية حول العالم منذ عام 1880. وفتت على المسارح في الولايات المتحدة الأميركية وأدت دور «غادة الكاميليا» أمام جمهور لا يفقه اللغة الفرنسية، لكنه انفعل بإدائها.

يُعدّ هذا المعرض الحدث الأبرز في صيف العاصمة الفرنسية ومحطة لا بد للسائح من التوقف عندها. ففي مطلع القرن الماضي، كان زائر باريس يحضر من مشاهدة برج «إيفل» وسارة برنار على المسرح. ويضم المعرض الذي يستمر حتى 27 من أغسطس (آب) 400 قطعة تستعيد كل التفاصيل الشخصية



لوحة تصور سارة وهي مستلقية على ديوان وثير (القصر الصغير) على «تويتر»

مصطلح بات شائعاً في اللغة الفرنسية لتوصيف الشخصيات الاستثنائية.

اشتهرت بقدرتها على الأداء التراجيدي في عصر تحرّكه الماسي ويعشق الدموع. احتبت الحيوانات واقتنت أسداً ونمرين صغيرين. وفي المعرض لوحة رائعة لها وهي مستلقية بكامل أنبتها على ديوان وثير، وحولها أذيال رداؤها وكلبها المدلل يلبد بجوارها على الأرض.

كتب ناقد أميركي، إن سارة برنار اخترعت هوليوود قبل الأوان. فقد كانت فرققتها تجمع 150 فناناً على المسرح مع



صورة من المعرض نشرها «القصر الصغير» على حسابها في «تويتر»



في دور الملكة في مسرحية «دونا ماريا دي نويبورغ» لفيلكتور هوغو (أغب)

والعمومية لفنانة كانت بحق أول نجمة فرنسية في العصر الحديث. هام بها السياسيون وتخلّوا عن رصانتهم في صالونها، وجلس الرسامون ساعات وهم يصورون ملامحها على القماش، وكتب الشعراء قصائد تغزل بجمالها ونحت النحاتون تماثيل لها رغم أنها كانت نحيفة، بخلاف

يستمر المعرض حتى 27 أغسطس، ويُعدّ الحدث الأبرز في صيف باريس ومحطة لا بد للسائح من التوقف عندها، ويضم 400 قطعة تستعيد كل التفاصيل الشخصية والعمومية لفنانة

5,6 مليون منها مخالف و1,9 مليار تعليق غير مرغوب فيه

«يوتيوب» يحذف 135 ألف فيديو في 4 دول عربية بأواخر 2022

دول من منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا ضمن أكثر من 30 دولة على مستوى العالم لجهة عدد الفيديوهات التي تخالف سياسات «يوتيوب» وفقاً لعناوين الإنترنت IP الخاصة بالتحميل. ووفقاً للتقرير عينه، تم تحميل أكثر من 135 ألف فيديو مخالف لسياسات «يوتيوب» من العراق والمغرب والملكة العربية السعودية ومصر (36 ألفاً من العراق و34 ألفاً من المغرب و34 ألفاً من السعودية و31 ألفاً من مصر). يجدر التنويه بأن العدد الكلي للفيديوهات المحذوفة يعتمد على حجم التحميل في كل دولة أو منطقة، وذكر التقرير وجود أربع

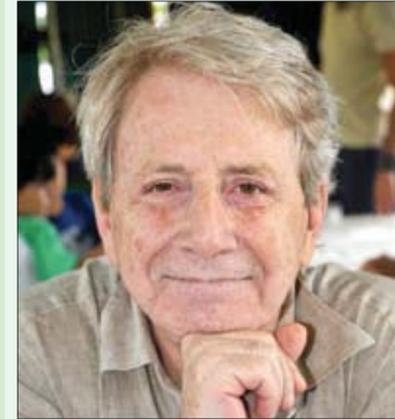
العنف والمضايقات، بالإضافة إلى خطابات الكراهية. وتشمل القواعد جميع أنواع المحتوى، سواء التعليقات أو مقاطع الفيديو أو الإعلانات. وتعتمد «يوتيوب» في الإبلاغ عن المحتوى غير اللائق واتخاذ الإجراءات اللازمة على تقنيات آلية تحدد ذلك الصنف من المحتوى، بالإضافة إلى تحليلات فريق من المراجعين المتخصصين. ويشمل آخر تقرير الفترة بين أكتوبر (تشرين الأول) وديسمبر (كانون الأول) 2022، ويوضح أنّ «يوتيوب» أزال أكثر من 5,6 مليون فيديو بسبب مخالفة الإرشادات بشكل عام، وبيّن أنّ 94 في المائة من تلك الفيديوهات

جدة خلدون غسان سعيد كشف فريق «يوتيوب» عن تقرير تنفيذي إرشادات منتدى «يوتيوب» للربيع الأخير من العام 2022، والذي يوضح جهود تطبيق سياسات منصة الفيديوهات الأشهر العالمية وطرق التعامل مع المحتوى المخالف على المنصة؛ وذلك بهدف حماية مجتمع «يوتيوب» من المحتوى الضار. وتحدّث إرشادات منتدى «يوتيوب» القواعد الرئيسية لأنواع المحتوى غير المسموح به على المنصة، ويشمل المواد الإباحية والمحتوى المحرّض على

بالإضافة إلى عنوان الإنترنت IP الذي تم التحميل من خلاله. وعادة ما يتوافق ذلك العنوان مع موقع الشخص القائم على تحميل الفيديو، إلا في حال استخدام شبكة افتراضية خاصة Virtual Private Network أو خادم الوكيل Proxy Server. وبالإضافة إلى المحتوى المحذوف، أغلقت أكثر من 6,4 مليون قناة في الربع الأخير من عام 2022 بسبب انتهاكها إرشادات منتدى «يوتيوب»، وأزيل نحو 1,9 مليار تعليق غير مرغوب فيه خلال الفترة الزمنية عينها، 99 في المائة منها حذفت عبر

الاكتشاف الآلي. وتُعدّ حماية مجتمع العمل؛ إذ يحرص الفريق دائماً على تطبيق سياسات المنصة بصرامة لحماية المستخدمين من المحتوى الضار أو غير اللائق. وتعمل اليات «يوتيوب» على إيصال الناس بمحتوى موثوق منه في نتائج البحث، إلى الاقتراحات وبطاقات المعلومات لمساعدتهم في إيجاد أخبار ومعلومات دقيقة ومفيدة. ويمكن الوصول إلى التقرير من خلال الرابط التالي: transparencyreport.google.com/youtube-policy/removals?hl=ar

جيرار أفديسيان... رحيل مبدع من لبنان



المخرج جيرار أفديسيان (حسابها على فيسبوك)

بيروت، فيزيان حداد

خسر لبنان واحداً من مبدعيه البارزين في مجال الفنون، المخرج جيرار أفديسيان، عن عمر يناهز 79 عاماً بعد صراع مع المرض. طبع بصمة أفديسيان الخارجة على المؤلف مجمل الأعمال الفنية التي أنجزها، فهو كان الكاتب والمخرج المسرحي الذي عاصرته أجيال منذ زمن الفن الجميل إلى اليوم. كما مثل وأقام معارض رسم، فرغ في إخراج كل طاقاته الفنية ليحلّق معها في عالم عشقه.

من آخر أعماله: «الليالي اللبنانية» التي أخرجها عام 2017، وقُدمت على خشبة «معبد بأخوس» في ساحة القلعة. يومها كان فخوراً بعودته إلى المسرح في عمل ينض بالشباب. ومع ابن لحدود ورامى عياش وبريجيت باغي، لُنّ القلعة يومها بلوحات من تراث لبنان. نال أفديسيان دكتوراه في الإخراج من «المعهد العالي للدراسات المسرحية» في الاتحاد السوفياتي سابقاً، وعاد إلى وطنه، حيث لمع اسمه خصوصاً في المسرح اللبناني تمخذاً وتالياً وإخراجاً.

بداياته الفنية كانت على خشبة «مسرح بيروت» في سبعينات القرن الماضي. برع في التأليف والإخراج والتمثيل، فضلاً عن أعمال مسرحية حملت توقيعها أمثال «أخوت لبنان» مع نبيه أبو الحسن، و«سفرة الإحلام» مع مادونا، و«جيرار خليل جبران» و«صخرة طانيوس» التي قدّمها عام 1994 على «مسرح المدينة» لمناسبة افتتاحه. عمل أفديسيان في مجال الإعلانات بين لبنان وأوروبا والولايات المتحدة لغاية 2009، انطلقت مسيرته فناناً تشكيلياً عام 2005 عندما اختيرت إحدى لوحاته «الجندي الصغير» لمعرض الخريف من تنظيم «متحف سرسوق»، فلم يرغب في بيعها واحتفظ بها كي تبقى قال خير على مسيرته التشكيلية.

حمل أسلوبه الأزمنة في معارضه، بينها «أسلاف وحريم»، فتحت تراث بلده بالأكليريك والكولاج. ويومها قال لـ «الشرق الأوسط»، «أهرب من واقع الصورة إلى الخيال، وما يدور في من حزن أو كآبة».

رُف بجبهه للفكاهة وحسه الكوميدي اللذين ترجمهما في أدوار تمثيلية على الشاشة الصغيرة. واثراً انتشار خبر وفاته، نعته الممثلة رولا حمادة بالقول: «صعب جداً أن أضع صورتك، ليس لأكتب إن هناك مسرحية جديدة أو معرض رسم صعب على الخبر الذي تفاجأت فيه برسالة على (تويتر)، عدت سيكتيون عن فنك ومسرحك، لا أعلم هل سيقولون أيضاً كم أنت إنسان رائع بكل الوفاء والمحبة والفخر المجلوب فيهم. سانشاق إليك كثيراً جيرار، وسانشاق إلى صحتك وصوتك».

آخر نشاطاته على صفحته «فيسبوك» كان في 9 أبريل (نيسان) الحالي، مشاركاً في لعبة على تطبيق إلكتروني تكشف خطوط ماضيه. فنشر نتيجتها وكأنه اقتنع بها وهي حقيقة. وتقول إنه اجتاز الكثير من الصعوبات في حياته، وأنه بدل الاستسلام، فهو يحوّل الحزن إلى قوة، فيقطع كل تجارب الحياة مرفوع الرأس.

سودوكو

Sudoku grid with numbers 1-9 in a 9x9 format.

العمل السابق

Another Sudoku grid with numbers 1-9 in a 9x9 format.

● تهاير التظليل خاطر، قدم أول من أمس، نسخة من أوراق اعتماده سفيراً لجمهورية تشاد لدى الكويت، إلى وزير الخارجية الكويتي الشيخ سالم العبد لله، وذلك خلال اللقاء الذي تم في ديوان عام الوزارة. وتمنى الوزير للسفير التوفيق في مهام عمله وللعلاقات الثنائية الوثيقة التي تجمع البلدين الصديقين المزيد من التقدم والأزدهار، كما تناول اللقاء المستجدات في تشاد.

● محمد كريم الجموسي، سفير الجمهورية التونسية لدى فرنسا، استقبل أول من أمس، ليجوريو ستيلينو، السفير والممثل الدائم للجمهورية الإيطالية لدى منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة (اليونيسكو) ولدى المكتب الدولي للمعارض، وتم خلال اللقاء التأكيد على عمق روابط التعاون والصداقة التي تجمع بين البلدين، كما شكل اللقاء فرصة للتباحث حول سبل التعاون مع الجمهورية الإيطالية في إطار المنظمات الدولية بفرنسا.

● لاري أندريه، سفير أميركا لدى الصومال، التقى أول من أمس، رئيس الوزراء الصومالي حمزة عبيدي بري، وجرى خلال اللقاء بحث سبل تعزيز التعاون في مجالات الأمن ومحاربة الإرهاب والتنمية الاقتصادية وتخفيف عبء الديون، بالإضافة إلى مواصلة الدعم متعدد الأطراف الذي تقدمه الولايات المتحدة للصومال.

● إيفان يوكل، سفير أميركا لدى الصومال، التقى أول من أمس، رئيس الوزراء الصومالي حمزة عبيدي بري، وجرى خلال اللقاء بحث سبل تعزيز التعاون في مجالات الأمن ومحاربة الإرهاب والتنمية الاقتصادية وتخفيف عبء الديون، بالإضافة إلى مواصلة الدعم متعدد الأطراف الذي تقدمه الولايات المتحدة للصومال.

● سفير أميركا لدى الصومال، التقى أول من أمس، رئيس الوزراء الصومالي حمزة عبيدي بري، وجرى خلال اللقاء بحث سبل تعزيز التعاون في مجالات الأمن ومحاربة الإرهاب والتنمية الاقتصادية وتخفيف عبء الديون، بالإضافة إلى مواصلة الدعم متعدد الأطراف الذي تقدمه الولايات المتحدة للصومال.

● فهد بن عبيد الله الحميداني، سفير البحرين الشريفين لدى جمهورية إثيوبيا، استقبل أول من أمس، سفير جمهورية مصر العربية لدى إثيوبيا المندوب الدائم لدى الاتحاد الأفريقي محمد جاد، ومكتبه في مقر السفارة، وجرى خلال اللقاء بحث سبل تعزيز العمل المشترك بين السفارتين في إثيوبيا على الأوسع كافة.

● عبد الله بن راشد آل خليفة، سفير مملكة البحرين لدى الولايات المتحدة الأميركية، استقبلته أول من أمس، هالة الانتصاري الأمين العام للجلس الأعلى للمرأة للبحرين، بمقر المجلس، وذلك على ضوء نجاح آخر تعاون بين الجانبين، الذي تجسد في إصدار مركز «وودرو ويلسون» الدولي البحثي في الولايات المتحدة تقريراً رصد فيه واقع تقدم زيادة أعمال المرأة البحرينية. وأعرب السفير عن سعادته بزيادة التعاون بين الجانبين، مؤكداً جاهزية السفارة لتعزيز مسارات هذا التعاون على مختلف الأصعدة.

● إيفان يوكل، سفير التشيك بالقاهرة، التقى أول من أمس، نائب وزير الإسكان والمرافق والمجمعات العمرانية لشؤون البنية الأساسية سيد إسماعيل، لاستعراض أوجه الشراكة في قطاع مرافق مياه الشرب والصرف الصحي، حيث رحب نائب الوزير ببدء التعاون بين الجانبين، وتبادل أفضل الخبرات فيما يتعلق بقطاع مرافق مياه الشرب والصرف الصحي، مستعرضاً فرص ومجالات التعاون الممكنة. من جهته، أوضح السفير أن الشركات التشيكية تمتلك خبرات واسعة في مجال مشروعات مياه الشرب والصرف الصحي، مؤكداً أن مصر هي بوابة الصناعات في أفريقيا.

● فهد بن عبيد الله الحميداني، سفير البحرين الشريفين لدى جمهورية إثيوبيا، استقبل أول من أمس، سفير جمهورية مصر العربية لدى إثيوبيا المندوب الدائم لدى الاتحاد الأفريقي محمد جاد، ومكتبه في مقر السفارة، وجرى خلال اللقاء بحث سبل تعزيز العمل المشترك بين السفارتين في إثيوبيا على الأوسع كافة.

● سفير أميركا لدى الصومال، التقى أول من أمس، رئيس الوزراء الصومالي حمزة عبيدي بري، وجرى خلال اللقاء بحث سبل تعزيز التعاون في مجالات الأمن ومحاربة الإرهاب والتنمية الاقتصادية وتخفيف عبء الديون، بالإضافة إلى مواصلة الدعم متعدد الأطراف الذي تقدمه الولايات المتحدة للصومال.

كلمات متقاطعة

Crossword puzzle grid with numbers 1-10.

- عجل السيارة - متعجق فرنسي
من الخطاطيف - معكوسة - كلمة تعجب معكوسة
بخالي - البشر - معكوسة
علم مؤنث - وكالة الأنباء السعودية - معكوسة
السيف - معكوسة - جنون
في الفم - إمارة أوروبية

العمل السابق

Another crossword puzzle grid with numbers 1-10.



عالم الرياضة سيتي لمواصلة الضغط على أرسنال... واختبار صعب لنيوكاسل أمام أستون فيلا



سمير عطالله

«النهر المتجمد»

كان ميخائيل نعيمة أول لبناني، وربما أول عربي يهاجر إلى أوكرانيا العام 1906، ومعه منحة للدراسة في جامعة «بولتافا». وفيها كتب الشعر بالروسية، ومنها قصيدته «النهر المتجمد» عن نهر «صولا» الذي الآن في بولندا. ولم تكن أوكرانيا يومها في أوكرانيا بل في روسيا. وصح نعيمة في مذكراته «سبعون» الطريقة التي يلفظ به الاسم الأهلي وهو يوكرانيه، وقد جعله العرب أوكرانيا وشاع به.

عندما أتبع أخبار الحرب الأوكرانية، تقف أمامي تلك الأسماء التي تحدثت عنها نعيمة، غزاة القرن الماضي. مهاجر فقير من بلد فقير يقف فرحاً ومنبهراً في بلد متقدم وذو سعة. وإذ يُسأل من أي بلاد أنت؟ يجيب أنه عربي، فيعجب سائلوه، لأن العربي عندهم «ابن الخيام والبوادي ورفيق الجواد البعير وخبزين السيف والرمح». أما لبنان فلم يكن يعني عندهم شيئاً إلا إذا قلت إنه متأخم للاراضي المقدسة. وأكثرهم لم يكن يصدق أن فيه الجبال العالية، وفيه الثلج والزمهرير. فقد كانوا يتوهمون أن كل ما هو عربي، أو يمت إلى العرب بصلة، لا يمكن أن يبيت إلا في الصحاري حيث الشمس تسلي الناس ناراً حامية، ولا شجر ولا ماء. يُذكر أن نعيمة وُلد في سفح صنيح، أعلى جبال لبنان وأشهرها.

تحدثت نعيمة في انطباعاته عن الناس لا عن الأمكنة، على غرار أشهر رحالة العالم، الطنجي ابن بطوطة. ووصف طبايع الأوكرانيين الحسنة وخسن معشرهم، وروى أنه عاش هناك قصة الحب الوحيدة في حياته.

تنتاللي أسماء المدن والنقري في أوكرانيا اليوم مع أصوات الصواريخ والمدافع، وصولاً إلى التهديد بالأسلحة النووية. وثمة من يقول باستمرار إن النظام العالمي الجديد سوف يخرج من ركاب وخراب هذه المدن الهادئة، التي رأى فيها عالمه الجديد قبل أن يكمل تركله ويبلغ «العالم الجديد» الحقيقي، أي الولايات المتحدة، حيث التحق بإخوته، ومن ثم بصداقة جبران خليل جبران ورفاق «الرابطة القلمية» أشهر جماعة أدبية عربية في ديار الاغتراب.

لكن شيئاً من عجائب تلك الديار لم يستطع أن يغلب نداء الحنين إلى شقاء الحياة في الشروب، حيث كان والده يقطع الحجر، وأمه تقطع كبدها في خدمة العائلة. وهكذا عاد إلى القرية تاركاً خلفه الأسماء الكبرى؛ نيويورك، وبولتافا، و«النهر المتجمد».



مصطفى السديري

سلطان الشهور

يطلق الأتراك على شهر رمضان المبارك، اسماً جميلاً لم يسبقهم به أي شعب من الشعوب، وهو اسم: «سلطان الشهور». وإذا كانت الطقوس الرمضانية تختلف من دولة لأخرى، فإن تركيا تتميز ببعض العادات والتقاليد خلال الشهر الكريم، فمع إعلان رؤية هلال رمضان ترفع المساجد لافتات ضوئية تحمل عبارات الترحيب بشهر الصوم، ويطلق عليها اسم (مَحْيَا) (mahya) وهي عادة توارثتها الأتراك جيلاً بعد جيل - «وعلى فكرة كلمة (المَحْيَا) هي كلمة عربية صميمية، ولا يوصف بها إلا الجميل، كان يقال إنه (طلق المَحْيَا) وهذا الجمال ينطبق على شهر رمضان» - وتحرص الأسر التركية وبعض الجمعيات والأوقاف الخيرية على إعداد موائد الإفطار التي تنتشر في غالبية الأحياء والشوارع في مشهد يعكس كثيراً من دلالات الكرم والتواصل في ظل روحانية الشهر الفضيل، ولكن ما أشهر الأطعمة المقدمة في رمضان، سواء على موائد الإفطار العامة أو داخل البيوت؟

تحظى (الشووية التركية) بحضور لافت وتتصدر مائدة الإفطار في كل مكان، ومن أشهر الأطباق حضوراً على المائدة الرمضانية فطائر (بيدا) وكفتة (داود باشا) التي ترتبط بعبادة طريفة من الأسر، وهي وضع خاتم ثمين داخل إحدى حبات هذه الكفتة، ويتسابق الجميع وقت الإفطار على أن يكون الخاتم من نصيب أي منهم بتناول مزيد من حبات الكفتة، أملاً في العثور عليه، وما دام الشيء بالشئ يذكر، فلا أنسى أنني كنت في أحد الأعراس في تركيا برفقة أحد الأصدقاء، وحل علينا شهر رمضان ونحن هناك، وذهبتنا لأحد الإفطارات الجماعية - وبما أن صديقي ذاك كان عكسي تماماً، فقد وهبه الله (ضخامة مفرطة) وشفافة بالاكل مثلها، أما حبه للمجوهرات فحدثوا ولا حرج - وطاح (بالكفتة) وكانه يخوض معركة حامية الوطيس، إلى درجة أنه (انبشم) وتمدد، ومن سوء الحظ أو حسنة أنه لم يعثر على الخاتم.

وفي منتصف الفترة بين وقتي الإفطار والسحور جرت العادة على تناول وجبة تكون من الأطعمة نفسها، التي كانت حاضرة في مائدة الإفطار، وغالباً ما يدعو الأقارب والأصدقاء بعضهم بعضاً لتناول هذه الوجبة معاً، كما يتبادل الجيران أطباق الطعام وسط أجواء من الألفة والمحبة.

أما وجبة السحور فتتكون غالباً من المعكرونة وبعض الحلويات؛ مثل: الأرز بالحليب، والمربيات، مثل مربى المشمش، والزيتون، والجبن الأبيض، والتمر المجفف، وبعض الفطائر، ومع إطلاق مدفع الإمساك إيداً بيد يوم صيام جديد، يرفع الجميع أكف الضراعة إلى الله بالدعاء بأن يوفقهم إلى الصيام على الوجه الذي يحبه ويرضاه.



الممثلة الأميركية تاينر راشنغ لدى حضورها العرض الأول لفيلم «The Last Thing He Told Me» في مسرح «برون ريجنسي» بكاليفورنيا (أ.ف.ب)

سيلين ديون تطرح أغنيات جديدة للمرة الأولى منذ مرضها

وتنصرت هذه المجموعة الموسيقية في 12 مايو (أيار)، بالتزامن مع طرح الفيلم في دور السينما الكندية. هذا الألبوم الأول منذ اليوم «كاريديج» الذي أصدرته النجمة المتحددة من مقاطعة كيبك التي تظهر على الشاشة في فيلم «لاف أعين»، حيث تؤدي شخصيتها الخاصة.

وقالت سيلين ديون، في بيان، «لقد استمتعنا كثيراً بصنع هذا الفيلم، وحصلت على امتياز الظهور جنباً إلى جنب مع الممثلين الموهوبين بريانكا تشوبرا وجونا سام هيوغان في أول فيلم رواني طويل لي هو هدية سأعزتها بها إلى الأبد». وأضافت: «اعتقد أنها قصة مريحة بشكل مذهل، وأمل أن نتقال إعجاب الناس، وكذلك الأمر مع

جديدة، إضافة إلى أعمال قديمة. وتصدرت هذه المجموعة الموسيقية في 12 مايو (أيار)، بالتزامن مع طرح الفيلم في دور السينما الكندية. هذا الألبوم الأول منذ اليوم «كاريديج» الذي أصدرته النجمة المتحددة من مقاطعة كيبك التي تظهر على الشاشة في فيلم «لاف أعين»، حيث تؤدي شخصيتها الخاصة.

وقالت سيلين ديون، في بيان، «لقد استمتعنا كثيراً بصنع هذا الفيلم، وحصلت على امتياز الظهور جنباً إلى جنب مع الممثلين الموهوبين بريانكا تشوبرا وجونا سام هيوغان في أول فيلم رواني طويل لي هو هدية سأعزتها بها إلى الأبد». وأضافت: «اعتقد أنها قصة مريحة بشكل مذهل، وأمل أن نتقال إعجاب الناس، وكذلك الأمر مع

موتريال، «الشرق الأوسط» أعلنت سيلين ديون، إطلاق أغنيات جديدة هي الأولى لها منذ أن أعلنت المغنية الكندية في ديسمبر (كانون الأول) أنها تعاني من حالة عصبية نادرة. ويحمل الألبوم الجديد عنوان «لاف أعين»، ويتضمن أعمالاً موسيقية خاصة بفيلم يعمل الاسم نفسه، بينها خمس أغنيات



يضم الألبوم الجديد 5 أغانٍ وعدداً من أغانيها القديمة (غيتي)

معظم البريطانيين لا يهتمون بتتويج الملك تشارلز



كشف الاستطلاع أن 35 في المائة من البريطانيين لا يهتمون كثيراً بتتويج الملك تشارلز (أ.ب)

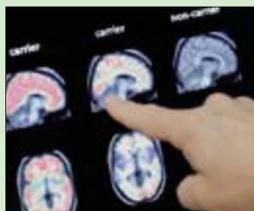
لندن، «الشرق الأوسط» ذكر استطلاع مركز «يوغوف» لاستطلاعات الرأي أن معظم البريطانيين لا يهتمون بتتويج الملك تشارلز، رغم أن كثيرين ذكروا أنهم سيشاركون في الاحتفالات ذات الصلة. وفي استطلاع شارك فيه أكثر من 3 آلاف من البالغين، وتم إجراؤه هذا الشهر، ذكر 35 في المائة «أنهم لا يهتمون كثيراً» بشأن الحدث التاريخي، وذكر 29 في المائة أنهم «لا يهتمون على الإطلاق»، طبقاً لما ذكرته «وكالة الأنباء البريطانية» (بي آيه ميديا)، أمس (الجمعة). وتبين أن نحو 24 في المائة

نفي صيني جديد لانتشار «كوفيد» من الحيوانات

لندن، «الشرق الأوسط» مطروحة على الطاولة، ومن بينها فرضية أن الفيروس مرتبط بمختبر شديد الأمان يدرس مسببات الأمراض الخطيرة في ووهان. وتنفي الصين أي علاقة بالمختبر. وذكرت منظمة الصحة العالمية أيضاً، أن الأدلة حتى الآن تشير إلى أن الفيروس قادم من حيوانات ربما تكون الخفافيش. وقام علماء صينيون الشهر الماضي بتحميل البيانات من الأيام الأولى للوباء على قاعدة بيانات عالمية. وتضمنت البيانات التسلسلات الجينية الموجودة للفيروس... باختصار، لا يوجد دليل على أن الفيروس يأتي من الحيوانات. ولا يزال السبب الأصلي لجائحة «كوفيد - 19» غير معروف. وتواجه الصين انتقادات بأنها أحبطت الجهود الرامية لمعرفة المزيد عن الأمر. وتقول الحكومة الصينية إنها تدعم دائماً الجهود المبذولة للتحقق من منشأ المرض طبقاً لتقرير وكالة «رويترز» للأنباء. وقالت منظمة الصحة العالمية، إن جميع الفرضيات الخاصة بالسبب الرئيسي لـ«كوفيد - 19» لا تزال

لندن، «الشرق الأوسط» مطروحة على الطاولة، ومن بينها فرضية أن الفيروس مرتبط بمختبر شديد الأمان يدرس مسببات الأمراض الخطيرة في ووهان. وتنفي الصين أي علاقة بالمختبر. وذكرت منظمة الصحة العالمية أيضاً، أن الأدلة حتى الآن تشير إلى أن الفيروس قادم من حيوانات ربما تكون الخفافيش. وقام علماء صينيون الشهر الماضي بتحميل البيانات من الأيام الأولى للوباء على قاعدة بيانات عالمية. وتضمنت البيانات التسلسلات الجينية الموجودة للفيروس... باختصار، لا يوجد دليل على أن الفيروس يأتي من الحيوانات. ولا يزال السبب الأصلي لجائحة «كوفيد - 19» غير معروف. وتواجه الصين انتقادات بأنها أحبطت الجهود الرامية لمعرفة المزيد عن الأمر. وتقول الحكومة الصينية إنها تدعم دائماً الجهود المبذولة للتحقق من منشأ المرض طبقاً لتقرير وكالة «رويترز» للأنباء. وقالت منظمة الصحة العالمية، إن جميع الفرضيات الخاصة بالسبب الرئيسي لـ«كوفيد - 19» لا تزال

اكتشاف جزيء جديد لعلاج مرض الزهايمر



الجزيء الجديد الذي تم تصميمه لعلاج الزهايمر (أ.ب)

رابعة من حيث الحد من التنكس العصبي والاستجابات الالتهابية العصبية، وحتى إنقاذ أوجه القصور السلوكية». ومع مزيد من الاختبارات، يأمل الباحثون في إمكانية استخدام «الببتيد» في نهاية المطاف كعلاج للمرضى المصابين بمرض الزهايمر وأشكال أخرى من الخرف التي لديها فرط نشاط في إنزيم (CDK5)، ولا يتداخل هذا الببتيد مع (CDK1)، وهو إنزيم أساسي مشابه هيكلياً للإنزيم المقصود معالجة فرط نشاطه، وهو مشابه في الحجم لأدوية الببتيد الأخرى المستخدمة في التحقيقات السريرية. ويبلغ طول الببتيد الذي صنمعه

القاهرة، حازم بدر وجد علماء الأعصاب في معهد «ماساتشوستس للتكنولوجيا» بأميركا، طريقة لعكس التنكس العصبي والأعراض الأخرى لمرض الزهايمر عن طريق التدخل في إنزيم يكون عادة مفرط النشاط في أدمغة المرضى. وخلال التجارب التي أجريت في الدراسة المنشورة (الخمس)، بدورية «ديوسيدنغز أوف ذا ناشيونال أكاديمي أوف ساينس»، عالج الباحثون الفئران بببتيد (سلسلة من الأحماض الأمينية تشكل وحدة في هيكل البروتينات)، يمنع النسخة المفرطة النشاط من إنزيم